

سُبُلُ السَّلَامِ لِلْمُعْتَرِبِينَ

مجموعة فتاوى أدلى بها سماحة آية الله
العظمى الشيخ محمد موسى اليعقوبي الأوسي
(دام ظلّه) من النجف الأشرف

ترجمها من الألمانيه
الدكتور قاسم العقيلي

محتويات الكتاب

1	سُئِلَ السَّلَامُ لِلْمُغْتَرِبِينَ
11	مسائل في الله (سبحانه وتعالى) والنبى (ص) والأئمة (ع) وعصمتهم
11	الله (سبحانه وتعالى)
12	محمد (صلى الله عليه واله)
14	الأئمة (عليهم السلام)
17	علي وفاطمة (عليهما ألسلام)
22	عصمتهم
22	مسائل في عاشوراء وطقوسها
22	ألحزن على ألحسين (ع)
22	أللطم على الصدور
23	الإستجداد ألحسين (ع)
23	صوم محرر ألحرام
24	ألنطبير
25	مسائل في ألمهدي (ع) والدجال وأحوال آخر الزمان
25	ألْمهْدِي (ع)
27	ألْدَجَال
27	أحوال آخر ألزمان
29	مسائل في القرآن والشفرات القرآنية وألحديث ألسريف
29	ألقرآن
30	ألشفرات ألقرآنية
30	ألحاجة إلى ألدِيت ألسريف
31	مسائل في الأنبياء وأزواجهم
31	ألأنبياء عامة
33	آدم (ع)
33	ذو الكفل (ع)
34	لقمان (ع)
34	موسى (ع)
34	حواء (ع)
35	مسائل في الروح والملائكة
35	ألروح
36	ألْملائكة
37	مسائل في الخلفاء والصحابه

37	علي (ع) وأبو بكر وعمر
39	عصمة سلمان المحمدي (ع)
39	مسائل في الفرق الإسلامية
39	الإخباريه
40	أعلويين
40	الأحمدية
40	المعتزله
41	أوهايه
45	مسائل في السنة والشيعة
45	مسائل عامه
48	تربة كربلاء
48	أصلادة بضم الأيدي
49	أجمع بين الفريقيين
50	أسننه وأهل البيت (ع)
50	ألتزواج بين أشيعة وألسنة
53	ألمسلم وألمؤمن
53	
55	مسائل في الردة والتكفير والسب واللعن
55	ألردّه
57	ألتكفير
58	ألسب
59	أللعن
60	مسائل في أهل الكتاب وأعياد الميلاد
60	أهل الكتاب
62	أعياد الميلاد
62	مسائل في الوسواس والسحر والجن الشياطين
62	ألوسواس
63	ألسحر
64	ألجن
64	إبليس
65	مسائل في العلم بالغيب والأستخاره والأبراج والرؤيا
65	ألغيب
65	الإستخاره

66	الأبراج
66	الرؤيا
67	مسائل في القيامة والجنة والنار
67	القيامة
68	الجنة
68	النار
68	مسائل في الصلاة وأركانها و الدعاء
68	الصلاة وأركانها
68	أصلها الواجبه
70	صحتها و مَبطلاتها
74	أوقاتها
76	قضائها
76	الأذان
76	النية
77	ألقنوت
77	السجود على التربة ونحوها
78	المستحب والمكروه من السور في الصلاة
79	ألقصر
84	مبطلاته
87	صلاة الجمعة
88	صلاة الليل
89	أصلها للميت
91	أدعاء
91	مسائل في الصوم
91	الصوم
95	صحته
97	قضائه
98	مبطلاته
98	الصوم للميت
99	الأطفال والصوم
99	مسائل في الحج
99	أقرض لأجل الحج
100	حكم ألمقتدر ألمتخلف عن الحج

100	لباس الحاج
100	مسائل في الزكاة وزكاة الفطره
101	زكاة الفطره
103	مسائل في الخمس
103	مسائل عامه
104	وجوب الخمس
106	موارد صرفه
110	مسائل في التقليد وولاية الفقيه
110	سمات المرجع وأولي الفقيه
112	أولي الفقيه
115	المرجع
116	المرجع والأئمه
116	شرط العدول إلى مرجع آخر
117	تعدد المرجعيات
119	مسائل في الحمل و النكاح وأنواعه
119	مسائل عامه
121	مسائل في النكاح
128	تغيير الجنس
129	العادة السرية
131	التفخيذ و زواج القاصر
133	الزواج بالمنقطع
139	الزواج بالتمثيل
141	نكاح الزوجة من الدبر
142	أجمع بين زوجتين
143	عقد الزواج
145	مسائل في الحياة الزوجيه
145	التعارف والخطوبه
146	مشاكل زوجيه
151	حق الزوجة والأطفال على الأب
152	مسائل في العدة والطلاق
152	العدة
152	الطلاق
154	مسائل في الإجهاض والحيض والنفاس

154	الإجهاض
156	أحيض
159	أنفاس
160	مسائل في المرأه والتبرج والمكياج والأختلاط مع الجنس الاخر
160	ألمرأه
161	التبرج والمكياج
162	الإختلاط
164	أحجاب
169	مسائل في الأنجاب و الحضانه و الطفل
169	الإنجاب
170	أحضانه
171	أطفال
175	مسائل في الزنى
175	ألزنى
177	زنى العين
177	مسائل في الطهارة و النجاسات
177	ألبول
178	أكلب
180	أختان
182	مسائل في القتل و أالرجم و الإعدام و الإنتحار
182	أأقتل
182	أالرجم
184	الإعدام
184	الإنتحار
185	مسائل في تشريح الجثة و التبرع بالأعضاء
185	تشريح أالجثة
186	ألتبرع بالأعضاء
187	مسائل في ألموت و الكفن و الدفن و الميراث
187	ألموت
187	ألكفن
188	أألدفن
188	الإرث
188	مسائل في الأضحية و الكفاره

188	الأضحيه
189	ألكفاره
190	مسائل في ما يحرم من الطعام والدخان والشراب
190	أطعام من غير بلاد المسلمين
190	أدم الذي في أبيض
191	ألمسك
192	أجياتين
194	أحم أأنزير
194	أالأرنب
195	أأأان
196	أأأراب
196	مسائل في أأأمر وأأأعه
196	أأأسة أأأول
197	أأم أأأول أأذي في أأأور
198	أأم أأأول أأذي في أأأأمه
198	أأم أأأسة أأراب أأأمر
200	أأعمل في أأأكن فيها أأأول
200	أأاع أأأول
201	أأأ أأأعير
201	مسائل في أأأأيه
201	أأأأة أأأأية أأأأيه
202	أأأأية أأأأأأيه
202	أأم أأأأير أأل أأأ
202	أأأأب من أأأيه
203	أأم أأأأأأ أأأأأأة من أأأوان أأر أأأأأأأأ
204	مسائل في أأأأه وأأأأأ وأأأأأ وأأأأأأأأ
204	أأأأه
206	أأأأ
207	أأأأ أأأأأ
209	أأأأأأأ
209	مسائل في أأأر بأأأروف والنهي عن أأأأر
209	أأأأأه
210	أأر أأعمل أأأأ

210.....	مسائل في الوشم و الرسم والنحت.....
210.....	ألوشم
211.....	الرسم
212.....	النحت
212.....	مسائل في العمل و الرهان والقرض.....
212.....	العمل
214.....	الرهان
214.....	القرض
215.....	مسائل في الرياضه و القمار و الشطرنج و الموسيقى.....
215.....	الرياضه
216.....	القمار
216.....	الشطرنج
217.....	الموسيقى
220.....	مسائل في الشباب و الإنترنت و المسابح العامه.....
220.....	الشباب
226.....	الإنترنت
229.....	المسابح
230.....	مسائل في المنشطات و المخدرات و الأدوية.....
230.....	المنشطات
230.....	المخدرات
231.....	الأدويه

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى آله الطيبين الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين). أما بعد فهذه مجموعة من الإستفتاءات طرحت على سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد موسى اليعقوبي الأوسي من النجف الأشرف. وتتميز هذه الإستفتاءات، كما سنرى، بعدة أمور لعل أبرزها تنوع المواضيع وعدم إقتصارها على الطابع الفقهي، بشقيه المعاملاتي و العباداتي.

وسمة أخرى هي عفوية هذه الأسئلة والإستفتاءات، فلم نجري عليها أية تعديلات إسلوبية أو ماشابه بل أنها بقيت كما جاءت من المصدر، فهي إذا غير مصطنعة أو مفترضة. وسيجد القارئ، في مواطن عديدة من هذه الرسالة الإستفتائية، بعض الأسئلة البسيطة التي تعكس مدى بدائية سائلها في الأمور الفقهية، وهذا ليس عيبا في السائل إنما هو دليل على القصور الذي يشهده القطاع الدعوي الإسلامي في أوربا. فإننا نجد، مع بالغ الأسف، تنافسا محمومًا بين الفرق الإسلامية في عدم تقبل الآخر ورغبة جامعة في رفض وتسقيط المسلمين لأختلاف في رأي سياسي أو مذهبي، ولم يقتصر هذا الصيال على المذاهب ضد بعضها البعض بل إمتد ليشمل أبناء المذهب الواحد، فتراهم يتناطحون ويدمون أنفسهم بينما يقف أبناء الأديان الأخرى مندهشين من هول المشهد.

وأما التنوع في الاستفتاءات فلا غرابة فيه لتنوع الملل والنحل التي صدرت منها، فالمصدر لم يقتصر على قطعة واحدة من قطع الأرض، فلا ندعي أن هذه الإستفتاءات قد جاءت من أوروبا وحدها بل هي غربية شرقية. فلا يخفى على كل ذي لب الأعداد الكبيرة للعرب والترك الذين إتخذوا أوروبا ملاذا لهم لما يلاقوه من إضطهاد إقتصادي أو سياسي أو قتل مادي أو معنوي في بلادهم. وقد أطلعنا هذه الإستفتاءات، من جهة أخرى، على الهموم المشتركة التي يواجهها الإنسان المسلم، سيما أولئك الذين يعيشون في بلاد المهجر، وإن دل إهتمامهم هذا بالمسائل الفقهية على شئ فإنه يدل على مدى ولعهم وتعلقهم بإسلامهم الحنيف وعدم إنجرارهم أمام المغريات وإقتراف الموبقات.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا عملنا هذا في ميزان حسناتنا وأن يطهره من الرياء والكبر وحب الظهور، إنه سميع مجيب الدعاء.

المترجم

خريف 2011

مسائل في الله (سبحانه وتعالى) و النبي (ص) والأئمة (ع) وعصمتهم

الله (سبحانه وتعالى)

س: هل من الجائز دخول الخلاء مرتديا حرزا أو قلادة مكتوبا عليها أسم من أسماء الجلالة؟

ج: إذا لم يستوجب الإهانة والهتك فلا مانع.

س: هل اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يخاطب بها الله تبارك وتعالى الخلق؟

ج: تشير الروايات إلى ذلك المعنى.

س: ماهو حكم من يسئ الظن بالله العلي العظيم بفعل ما يتعرض له من وسائل تأثير مثل التلفزيون وغيره رغم كونه مسلما (اذ أنه يقوم بكذا أفعال لجهل منه)؟

ج: القاعدة العامة هي ان الاطلاع مثلاً على كتب الضلال والتي تترك مضاعفات عقائدية وانحراف في مسار المسلم القرآني كل ذلك يجب اجتنابه وهذا الأمر لا يختلف عن كتب الضلال فكل ما يسبب إساءة الظن بالله العظيم ينبغي تركه والاستغفار عندها فهذا وغيره يُسأل يوم القيامة من قبل الله تعالى عبدي هل أنت عالم أم جاهل فان قال جاهلاً يقول الباري هلا تعلمت وان قال عالم يخاطب هل عملت بعلمك، مضمون الرواية.

س: ماهي أسماء الله الحسنى؟

ج : الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار
القهار...

محمد (صلى الله عليه واله)

س: ما مدى صحة الحديث القائل أن الرسول (صلى الله عليه وآله) قد دس له السم من قبل امرأة يهودية؟ وكيف حدث هذا؟ أذكروا لي المصدر رجاء؟

ج: توجد روايات يذكرها الشيخ عباس القمي في منتهى الامال الجزء الأول الصفحة (208) نقلاً عن بحار الانوار للمجلسي الجزء (22) صفحه (516).

س: هل كان النبي محمد (صلى الله عليه واله) أمياً ؟ ام انه كان يقرأ ويكتب؟ هل يستطيع سماحتكم ان يعضد ذلك بدلائل من القرآن والسنة؟

ج: نعم قبل البعثة كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب بنص القران (وهذا النبي الامي).

س: هل ان "امي" تعني ان الرسول محمد (صلى الله عليه واله) كان لا يعرف القراءة والكتابة؟

ج: نعم لم يكن يعرف القراءة والكتابة قبل البعثة وذلك لحكمة اقتضتها طبيعة وظرف الرسالة.

س: قرأت مرة أن الرسول (صلى الله عليه واله) سمي أحد أولاده "عزه". هل أن هذا الحديث صحيح؟

ج: الثابت أن أولاده ليس فيهم هذا الاسم.

س: هل أن القرآن أهم من الرسول محمد (صلى الله عليه واله) أم العكس؟

ج: كلاهما سبب من اسباب الهداية والتمسك بهما معاً يحقق للإنسان سعادة الدنيا والأخرة ولكن رسول الله (ص) افضل المخلوقات وسيد الكائنات.

س: يزعم الكثير من علماء السنه وكذلك بعض علماء الشيعة ان الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) قد سُحر والدليل هو وجود ثقب في يده. والبعض يستدل على ذلك بايات قرآنيه. وبما ان نبينا الاعظم معصوما فأود من سماحتكم ان تبرهنوا لنا قرآنيا او روائيا على عدم صدقية مثل هذا الادعاء.

ج: العصمة لا تنافي الابتلاء من الله تعالى والتأثر بقوانين هذا الكون.

الأئمة (عليهم السلام)

س: هل حقاً أن الشيعة يعبدون قبور الأئمة؟

ج: ليس هذا صحيحاً ابداً والصحيح ان الشيعة يعبدون الله الواحد الاحد.

س: ماهو حكم اولئك الذين لا يؤمنون بولاية الائمة (عليهم السلام)؟

ج: هم مسلمون وتشملهم احكام الاسلام.

س: هل أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) و الأئمة (عليهم السلام) يقرأون المستقبل؟ يقول الأمام على (عليه السلام) في إحدى خطبه أنه هو فقط من عنده مفاتيح الغيب بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) وأن هو وحده من يعرف هذه المفاتيح.

ج: نعم بما رزقهم الله تعالى.

س: تعلمون إن الايه رقم 33 في السوره رقم 33 نزلت بخصوص ال البيت (عليهم السلام). سؤالي هو عن سبب عدم نزول هذه الايه منفصله. أم أن الجزء الأول منها هو الاخر له علاقه بأهل البيت (عليهم السلام)؟

ج: كانت الآيات القرآنية تنزل متفرقة خلال مدة الدعوة الإسلامية البالغة (23) سنة وكان رسول الله (صلى الله عليه واله) هو الذي يأمر بوضع الآية

في موقعها من هذه السورة أو تلك ولم تنزل السور القرآنية كلها دفعة واحدة حتى نطالب بوضع الآية في سياقها.

س: نحن في نقاش عن أهمية القرآن وال البيت (عليهم السلام). فمن هو الأهم برأي سماحتكم اهل البيت (عليهم السلام) أم القرآن؟

ج: ورد التعبير عن القرآن وأهل البيت عليهم السلام بأنهما الثقلان وأحدهما اكبر من الآخر فيكون القرآن اكبر من جهة ومن حيثية من أهل البيت عليهم السلام و أهل البيت عليهم السلام اكبر من القرآن من جهة أخرى أو حيثية أخرى وهكذا.

س: بأي اية من القرآن الكريم تستشهدون على أهل البيت؟

ج: الآيات كثيرة منها آية التطهير قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) و قال تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فجعل أجر الرسالة وهداية المجتمع مودة أهل البيت عليهم السلام وآية الإطعام (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا أَسِيرًا، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) وآية الصلاة والتسليم عن النبي وآله (عليهم السلام) قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) وملخص الرواية إن الأصحاب قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن تقولوا اللهم صلي على محمد وال محمد ،

إياكم والصلاة البتراء . قالوا وما هي يا رسول الله . قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن تصلوا عليّ ولا تذكروا آل بيتي . هذا مضمون الرواية واليها أشار الشافعي بالأبيات المعروفة:

يا آل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم الفخر أنكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له
وغير هذه الآيات كثير .

س: هل من الجائز لمهندس معماري أن يشرف على بناء مسجد اذا علم هذا المهندس أن مالكي المسجد ممن يكرهون أهل البيت (عليهم السلام)؟

ج: قال تعالى في كتابه الكريم (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فهل يكافأ رسول الله (ص) ببغض أهل بيته الكرام الذين يتفق جميع المسلمين على طهارتهم ونزاهتهم ولم يصدر عنهم الا الخير والصلاح لهذه البشرية المعذبة؟ وهل يكافأ ببغض محبيهم وأتباعهم وتكفيرهم، فهل ترى من الجائز تشجيعهم ومساعدتهم على هذا النهج من التفريق بين المسلمين واستباحة دمائهم وأعراضهم؟

س: ما علة كون مقام الأئمة (عليهم السلام) اعلى من مقامات الانبياء (عليهم السلام) ما عدا نبينا الكرم (صلى الله عليه واله)؟

ج: فيه تفصيل لا يسعه المقام يمكن مراجعته في تفسير الميزان وغيره ولكن اختصاراً ان مقام الامامة هو قيادة الامة وهو يتطلب امكانيات واستعدادات اكثر من تبليغ الرسالة وهذا ما نص عليه القران الكريم في ابراهيم (ع) حيث بعد بعثته بالرسالة تم رفعه الى مقام الامامة بعد اجتيازه لمراحل من البلاء {وَإِذِ ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا }.

س: ماهو حكم اولئك الذين لا يؤمنون بولاية الانمه (عليهم السلام)؟

ج: هم مسلمون وتشملهم احكام الاسلام.

س: سؤالي بخصوص زواج المتعه. هل أن الأئمة عليهم السلام مارسوا زواج المتعه؟

ج: لا يهم معرفة ذلك بعد أن أطلقوا الروايات المتواترة في الجواز وبيان تأثيره في معالجة الكبت الجنسي ووضع الأطر المشروعة للعلاقات بين الجنسين.

علي وفاطمه (عليهما السلام)

س: يُقال أن الأنبياء لا يورثون، فلم الإصرار على أنه كان من حق فاطمة (عليها السلام) أن ترث فدك؟

ج: الأنبياء لا يورثون قضية غير ثابتة شرعاً بل مخالفة للقرآن الكريم حين قال (ورث سليمان داوود).

س: أدعى احد المشايخ اليوم أن الله (سبحانه وتعالى) قد أعطى علياً (عليه السلام) مواهباً أكثر مما أعطى لنبيه (صلى الله عليه واله). فهل ماأدعاه صحيح؟ وسمعت أيضاً بأن الأمام علي (عليه السلام) أعلم من رسول الله (صلى الله عليه واله). هل هذا صحيح؟ الأمام علي (عليه السلام) قال ،كما أعلم، بأن رسول الله (صلى الله عليه واله) فتح له الف باب من العلم يفتح له من كل باب الف باب.

ج: رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أكمل الخلق وأفضلهم وكمال أمير المؤمنين (عليهم السلام) بقدر مطابقته لأوصاف رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وفضائله.

س: لقد سمعت مؤخراً ان الناس يقرنون المراجع بالامام على (عليه السلام). فهل من الممكن لنا كشيعه ان نساوي المرجع بالامام علي (عليه السلام) او بأي امام اخر من الائمة المعصومين (عليهم السلام)؟

ج: المعصومون (سلام الله عليهم) لا يقرن بهم أحد، خصوصاً أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي هو نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهما أكمل الخلق.

س: قال أحد الشيوخ مره ان جبرائيل (عليه السلام) كان يصل الى الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) فقط عن طريق الامام علي (عليه السلام). ما رأي سماحتكم بهذا الادعاء؟

ج: لا دليل على ذلك بل الدليل القطعي على ان جبرئيل (عليه السلام) مختص بالوحي الخاص بالانبياء والرسل.

س: سؤالي بخصوص الشهادة الثالثة أي قول "أشهد ان عليا ولي الله". هل من الواجب أن نذكر هذه الشهادة عند أداء الصلاة؟

ج: أكيداً لا وجود لها في نهاية التشهد الوسطي وأما في الإقامة فهي مستحبة بعد ذكر الشهادتين.

س: انا الماني اعتنقت الاسلام واود ان القي محاضره طوعيه للطلاب في مدرستي عن الاسلام وقد تستغرق ساعة كامله. اعمار الطلاب تتراوح ما بين 17-27. سأكون شاكرا لكم لو نصحتموني بموضوع معين لأناقشه في هذه المحاضره علما ان الصف يضم مسلمين ونصارى واخرين لا يؤمنون بشئ.

ج: تحدثوا في شرح حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (قيمة كل امرئ ما يحسنه) والذي أشرت إليه في كلمتي إلى المؤتمر

النسوي في ألمانيا ولتوسع في شرحه فإنه موضوع عام لكل بني البشر مع تعريفهم بروح الإسلام.

س: هناك جماعه تقول ان علي (عليه السلام) ليس هو الله بالتحديد لكن لا يقل قدرا عن الله (سبحانه وتعالى). ما هو حكم هذه الجماعه؟

ج: سبحان الله اذا كان لا يقل قدراً فما الفارق بين الخالق والمخلوق {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} فاطر(15).

س: هل أدى الإمام علي (عليه السلام) يمين الولاء لأبي بكر؟

ج: لم يثبت ذلك.

س: هل حدث وأن أخذ الإمام علي (عليه السلام) من أبي بكر وعمر أئمة في الصلاة؟

ج: نعم يظهر من بعض الروايات ذلك ولكن لا ندري هل كان بنية ام لا والمهم في ذلك أنه (عليه السلام) يدور مدار المصلحة الاسلامية الكبرى وضرورة دفع المفاسد عنها.

س: هل من الجائز أن نقول "علي ولي الله" في الاذان اذا كان في النيه أن "علي ولي الله" جزء من الاذان؟

ج: الشهادة لعلي (ع) بالولاية مستحبة في الأذان ولكنها ليست جزءاً منه ولا يجوز ترديدها بنية الجزئية.

س: هناك حديث في كتاب اسمه " حق اليقين". يقول الامام علي (عليه السلام) في الباب الثاني الصفحة السابعة: انا الذي اسير السحاب، وأضي النهار. الليل والسحاب والبحار والنجوم مسخرات لي افعل بهن ما اشاء. ما رأي سماحتكم بهذا؟

ج: لو صحت هذه النسبة للامام فهو لا يعارض ما ثبت بالعقل بحسب الفلسفة الاسلامية. فان الانسان مخلوق لتحصيل الصفات والكمالات الالهية الى ان يصل لدرجة الفناء في الله تعالى وهم عليهم السلام قد وصلوا لهذه الدرجات والحديث القدسي يؤيد ذلك (عبيدي اطعني تكن مثلي تقل للشيء كن فيكون).

س: هل يجوز القول أن الأمام علي (عليه السلام) هو الرب؟ أو هو الخالق؟ أو نقول عند ذكره لفظ "جل جلاله"؟

ج: نسبة أي صفة من الصفات المختصة بالله تبارك وتعالى إلى عباده كفر وشرك والعياذ بالله.

س: ما حقيقة مصحف فاطمه (عليها ألسلام)؟ ما حقيقة كون هذا ألمصحف قرآناً ثانياً للشيعه؟

ج: هذا ممن يروج له اعداء الشيعة من الوهابيين والمنحرفيين ولا اساس لهذا اصلاً وليس عندنا سوى هذا القرآن الكريم.

عصمتهم

س: هل من الممكن أن يصل الأنسان العادي الى درجة العصمة؟ أم أن العصمة محصوره في النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) وأهل بيته المعصومين (سلام الله عليهم أجمعين)؟

ج: العصمة لها مراتب ودرجات وكل إنسان معصوم بدرجة معينة فأنت معصوم من شرب الخمر او الزنا ولكن كلما إتسع ايمان شخص اتسعت دائرة عصمته.

مسائل في عاشوراء وطقوسها

ألحزن على الحسين (ع)

س: الى أي مدى يمكننا الحزن على الحسين (عليه السلام)؟

ج: الحزن حالة قلبية تظهر على جوارح الانسان وسلوكه وتثير مشاعره وهي على ابي عبد الله الحسين (ع) لا تحد بحد على ان لا تتجاوز اللائق عرفاً وشرعاً .

ألاً ظم على الصدور

س: نحن الشيعة نضرب على صدورنا عند العزاء في عاشوراء مثلاً او في ايام حزن اخرى قتل فيها الاثمه (عليهم السلام). فلم هذه الطقوس؟ هل ان

عملنا هذا نابع من الحب؟ ام ان هناك سببا اخر؟ الكثير من اصدقائي يطرحون هذا السؤال. انا أقول لأصدقائي اننا نفعل ذلك لحبنا لهم (للائمه عليهم السلام) و لكي نعبر عن حزننا عليهم. هل ان قولي هذا صحيح؟ هل لكم ان تفضلوا بتقديم توضيح لذلك الحزن على الائمة (عليهم السلام).

ج: إظهار الحزن بالطرق المعقولة وسيلة لرفض الظلم الذي لحق بالحسين وآله (عليهم السلام) ويستتبعه العمل لإقامة العدل والحياة الإنسانية الكريمة.

الإستجداد بالحسين (ع)

س: هل من الجائز أن نندب إسم الإمام الحسين أو الإمام العباس (عليهما السلام) كقولنا "ياحسين" و "ياعباس" في حال حملنا حملا ثقيلًا أو تعرضنا الى ضائقة؟ وهل لكم أن تفضلوا بشرح وافٍ عن التوسل معززين ذلك بآيات من القرآن الكريم أو السنة الشريفة؟

ج: نعم يجوز مادام الاعتقاد أنهم لا يستقلون بالإجابة من دون إرادة الله تعالى ومشيئته وللمزيد راجع كتب العقائد وأجوبة الشبهات العقائدية الموجودة على الكثير من مواقع الشيعة.

صوم محرم الحرام

س: هل صحيح ما يقال عن استحباب الصيام حتى العاشر من المحرم؟

ج: الصيام مستحب دائماً عدا الأيام المحرمة كالعيدين والمكروهة، أما صيام يوم العاشر فانه إذا كان استمراراً لاحتفالات بني أمية بقتل الحسين

(عليه السلام) فهو محرم ، والاستحباب الوارد هو الامتناع عن الطعام والشراب إلى ما بعد الظهر تأسياً بالحسين (عليه السلام) وآل الحسين (عليهم السلام).

التطبير

س كيف نُقيّ مون الحديث القائل ان سيده زينب (عليها السلام) هي الاولى التي قامت بعملية "التطبير"؟ وما هو رأيكم بالقول ان سيده زينب والامام زين العابدين (عليهما السلام) هما اول من اقام "المشي على النار"؟ هل ان التطبير مباح؟ ما هو رأيكم باللطم على الصدور والضرب بالزنجيل؟

ج: لا صحة لهذه الأفكار، فلم تقم عقيلة الهاشميين زينب سلام الله عليها بعملية التطبير ولا بالمشي على النار التي هي فعالية استوردت من الهنود على ما قيل.

س: ما هو رأي سماحتكم بالتطبير؟ هل من الجائز لنا أن نسفك دماننا بهذه الطريقة عندما نحزن على الأئمة (عليهم السلام)؟

ج: لا يجوز في الشريعة كل عمل غير عقلائي أو فيه ضرر على النفس أو يوجب اهانة للدين ولمدرسة أهل البيت (سلام الله عليهم) وانما خرج الإمام الحسين (عليه السلام) طلباً للإصلاح في أمة جده (صلى الله عليه واله وسلم) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمن اراد مواساته بصدق فليعمل على تحقيق أهدافه المباركة.

مسائل في المهدي (ع) والدجال وأحوال آخر الزمان

المهدي (ع)

س: بعض الناس يدعون أن الأمام المهدي (عجل الله فرجه) قد لاذ الى مغارة ما في مكان ما من العالم وسيبقى هناك حتى نهاية الزمان حتى يبعث الله تبارك وتعالى به الى الناس. مارأيكم بهذا الكلام؟

ج: هذا الكلام مخالف للعقل والواقع والصحيح انه موجود بشخصه بين الناس ولكن من دون اعلان عن هويته الحقيقية وهو يمارس دوره الاصلاحى ورعاية الأمة من خلال ذلك.

س: ماعلة اقتصار عدد أصحاب الأمام المنتظر (عليه السلام) على 313 لو أخذنا بنظر الإعتبار كثرة المؤمنين الشيعة؟ هل هناك علاقه لظهور الأمام (عليه السلام) وما يحصل من فتنه في الصف الشيعي؟ هل أن هؤلاء ال 313 هم من يقاتل الى جانب الأمام (عليه السلام)؟ ماهي المهام المناطه بهؤلاء الثلاث منه وثلاث عشر؟ أم أن الثلاث منه وثلاث عشر هو أسم ولا يعبر عن عدد؟ وماعلاقة هذا الرقم بمعركة بدر؟

ج: الذي أفهمه ان هؤلاء هم القادة الذين يمسون بمفاصل دولة الامام (عج) المدنية والعسكرية أي بمصطلح اليوم وزارات ومؤسسات الدولة ليساعده في ادارة دولته المباركة التي تشمل مناطق شاسعة من المعمورة ، وفي ضوء هذا فلا غرابة في عدم توفر (313) قائداً حكيماً مخلصاً مترفعاً عن الانانية وحب الدنيا.

س: هل من الممكن ان يتواصل الامام الحجة (عج) مع اكثر من مرجع؟

ج: الاتصال المباشر انقطع بانتهاء الغيبة الصغرى وادعاء الاتصال في زمن الغيبة الكبرى هي لخداع البسطاء والسذج من الناس والمفروض بالمرجعيات ان تقع الناس من خلال عطائها وقيامها بمسؤولياتها التي هي مسؤولية الامام (ع) والتي انتقلت الى نائبه العام.

س: هل هناك من أحياء يشبهون البشر في كواكب أخرى يؤمنون بالنبى الأكرم (صلى الله عليه واله) و ينتظرون ظهور الأمام المهدي (عجل الله فرجه)؟

ج: الله العالم.

س: ماهي علامات عودة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)؟

ج: ذكرت علامات ولكنها ليس بالضرورة ثابتة والمهم تحمل المسؤولية لتوفير شروط ظهوره.

س: سؤالي بخصوص الدعاء الذي يجعلني أصبح أحد أنصار الأمام المهدي (عجل الله فرجه). هل علي أن أفعل ذلك أربعين ليلة متتاليه أم أنه بأسطاعتي أن أستريح يوما ثم أستمر؟

ج: الدعاء وحده لا يكفي لجعلك من أنصار الإمام (عج) بل لابد من العمل المخلص والجاد في السير على نهجهم (ع) والسعي لفعل كل ما يدخل السرور عليه (ع) سواء كان حاضراً أم غائباً .

س: ما هو رأي سماحتكم بما نسمع من كتابة رسائل للأمام المهدي (عج)؟ هل أن أمر الكتابه هذه مباح، مستحب، مكروه ام حرام؟

ج: لا معنى لهذا العمل، نعم يمكن التوسل إلى الله تبارك وتعالى بحق الإمام عليه السلام لتحقيق المطالب المشروعة.

الدَّجَال

س: أعلم من الأخوه السنه أنهم يؤمنون ب "الدجال" الذي سيظهر قبل الأمام المهدي (عليه السلام). ما هو رأي الشيعة بهذه المسأله (أي مسألة الدجال)؟ هل من دجال نؤمن به نحن أيضاً؟

ج: قد ورد في مصادر العامة وإيماننا به انه ليس رجلاً معيناً وإنما هو عبارة عن ظواهر اجتماعية عالمية كافرة قد وردت في الروايات على نحو الرمزية لمخاطبة الناس على قدر عقولهم في ذلك الوقت (انظر الموسوعة المهدوية للسيد الصدر الثاني (قده).

أحوال آخر الزمان

س: سؤالي بخصوص صاحب الزمان (عجل الله فرجه). بسبب اعتناقي الاسلام منذ بضعة سنين وكوني اعيش في اسرة المانية مسيحية فانني طالما

اسأل عن المنقذ. فغالبا ما يسألني اخي الاصغر عن حرب او هدوء يعقبان ظهور المهدي والمسيح عليهما السلام. هو يسأل لأنه خائف اما انا فأسال لشوق يعم قلبي. ما الذي يجب ان احثه به بهذا الخصوص؟ هل من موقع معين فيه معلومات كافية. ارجو ان تزودوني بمصدر معلومات بهذا الخصوص او احاديث لكي اهدئ بها من روع اخي.

ج: قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) فهم رحمة وأمان للبشرية وفي الروايات الواردة أنه يفتح العالم بدون قتال وذلك بأنه يطرح ما لديه فيقتنع الناس بحججه.

س: غالبا ما أ طرح على نفسي السؤال التالي: كيف ستبدو الأمور حين يظهر الإمام المهدي (عليه السلام)؟ هل لكم أن تخبروني عن نوع الاستعدادات الواجب اتخاذها قبل الظهور؟ هل علي أن أستعد جسمانيا لهذا الأمر؟ هل علي أن أمارس رياضيات القوة؟ أم أنني يجب علي أن أقوي أيماني؟ أليس الإمام (عليه السلام) حاجة الى رجال اشداء يذبون عنه؟ أذا ، اليس علينا جميعا أن نزاوّل رياضات القوة؟

ج: في عصر الإمام الحجة (عج) تتغير الموازين والمقاييس حيث يكون ببركة ظهوره المبارك كل شيعي بقوة أربعين رجلاً كما نطقت بذلك الروايات وانه (عج) يضع يده على رؤوسهم فتتكامل بذلك عقولهم الى غير ذلك وان كان هذا لا يمنع من تقوية أجسادنا أكيدا لكن الاستعداد النفسي هو المحور وهو الأساس وبعده الإخلاص وضرورة تعميقه وتأصيله في

روحية المسلم القرآني وخصوصاً انه ينبغي الالتفات الى عنصر التوبة ابتداءً لأنه من المتوقع الظهور المقدس في كل آن وعليه فلا بد من التوبة في كل حين، واما الانتظار الواعي فهو المطلوب شرعاً باعتبار ان الانتظار عملاً بدليل النبي (ص) (خير أعمال أمتي انتظار الفرج) ولم يقل خير أقوال أمتي. فالانتظار ليس بمعناه اللغوي بل الانتظار هو العمل بنص هذا التقرير النبوي المحمدي وكذلك الآية تؤكد على ذلك بقولها (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) فمن الواضح جداً ان الذي ينظر بعد شهادة الشخصيات المثقفة الرسالية ينظر بمعنى يعمل بجد واجتهاد وتأهب واستعداد يليق بالمرحلة التي تمر بها التجربة الإسلامية والمسيرة القرآنية.

س: أطلعت على حديث مفاده أنه حين اقتراب ظهور الأمام المنتظر (عج) فإن رؤوس جل الشباب ستشتعل شيباً. مامدى صحة هذا الحديث؟

ج: مثل هذه الروايات وان صحت فليس بالضرورة ان يكون ذلك هو المقصود فقد تكون اشارة الى معنى او رمز آخر.

مسائل في القرآن والشفرات القرآنية وألحديث الشريف

ألقرآن

س: ذكرتم في كتابكم "شكوى القرآن" حديثاً مفاده أن قراءة القرآن هي القشر وأن دراسته هي الثمره. بماذا تنصحون أولائك المسلمين الذين

لا يجيدون اللغة العربية ولا يستطيعون تعلمها؟ علما أن تفاسير القرآن غير متوفرة الا بلغات قليلة مثل التركية و العربية و الفارسية (الميزان مثلا مترجم فقط الى سورة المائدة باللغة الأنجليزيه). ثم أن الكثير من النساء لا يتوفر لديهن الوقت الكافي لحضور بعض المحاضرات في الجوامع (حتى هذه تلقى باللغة العربية التي لا نفهمها) نظرا لألتزاماتهن في البيت.

ج: المطلوب هو السعي وبذل الوسع لتوفير المقدمات لذلك كالسعي لاتقان اللغة العربية مثلا وتوجد نسخ من القرآن فيها معاني الكلمات والان على بعض الفضائيات الاسلامية توجد برامج لتفسير القرآن وغيرها.

الشفرات أقرآنيه

س: ماهو رأي سماحتكم ب "الشفرات" القرآنيه؟

ج: هذا أمر مفيد لأنه يزيد من الإيمان بعظمة الأسرار الإلهية في القرآن الكريم إذا تم حسابه بدقة. ولكنه على أي حال لا يفيد في ترتيب آثار عملية علمية كحساب نهاية الدنيا أو أي شيء آخر فانه من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى.

ألحاجة إلى أألحديث أألشريف

س: في الآية السادسة من سورة الجاثية نجد التالي: "تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون." سؤالي هو: هناك صديق لي يدعي أن هذه الآية هي دليل قاطع على أنه ليس هناك حاجة الى الحديث.

كيف لي أن أفهم هذه الآية أو أفسرها؟ أنا أعتقد أن الحديث الشريف مهم جدا لفهم القرآن. أرجو أن تقوموني إن أخطأت.

ج: الحاجة الى السنة الشريفة ثابتة في القرآن الكريم. قال تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقال تعالى **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**) وقال تعالى (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) وقال تعالى (ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين) . ولو لم تكن حاجة للنبي وحديثه إذا لماذا أرسله الله تبارك وتعالى وواصل إليه الوحي وكان يمكن الاكتفاء بإنزال القرآن.

س: ما مدى صحة الحديث التالي: إذا أصاب العالم فله أجران وإن أخطأ فله اجر؟ إذا كان هذا الحديث صحيح فما هو دوره في توحيد المسلمين؟

ج: هذا إذا بذل وسعه في الإجتهد والوصول الى الحكم الشرعي وهو معذور بعد ذلك إذا أخطأ لأنه لا يعلم الغيب فيعرف الواقع.

مسائل في الأنبياء وأزواجهم

الأنبياء عامة

س: هل كان كل الأنبياء يجيدون العربية؟

ج: نعم يجيدون العربية وتوجد روايات على ذلك.

س: نجد في القرآن الكريم في سورة البقره الاية التاليه:"قولوا امنا بالله واليوم الاخر وما أنزل الينا وما أنزل الى أبراهيم وأسماعيل وأسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون." سوالي هو: عندما نقول أن النبي محمد (صلى الله عليه واله) هو الأفضل من بين هؤلاء الأنبياء ألا نفرق بينهم؟ كيف لنا أن نفهم هذه الايه؟

ج: عدم التفريق في الآية لا تعني تساوي منزلتهم وإنما تعني اننا نؤمن بنبوتهم جميعاً، ولا ريب في تفاوت الانبياء بالمنزلة قال تعالى (فضل الله بعضهم على بعض).

س: هل أن الأنبياء يخطئون؟ لقد سمعت في إحدى المنتديات (الالكترونيه) أحدهم يقول أن النبي يوسف (عليه السلام) قد أخطأ حين قال لأحد السجناء "أن هناك شابا القي القبض عليه دون سبب ولأنه لم يصلي لله ليحرره"، هذا ليس خطأ حسب ما أرى حين يكون النبي نساء. ماهو رأيكم؟

ج: من المقطوع به ان الأنبياء والرسل عليهم السلام منزهون عن ارتكاب المعاصي كبيرها وصغيرها ولا يذنبون عمداً أو سهواً . ويتجنبون كل فعل قد تشمئز منه النفوس وان ثبت أن احدهم نسي فهذا لا يعني انه اخطأ أو عصى ولا يترتب عليه ذلك بل يكون ذلك لأجل حكمة إلهية اقتضت هذا الشيء.

آدم (ع)

س: هل عصى ادم (عليه السلام) ربه؟ كيف يكون ادم (عليه السلام) قد عصى ونحن نعرف أن كل الأنبياء معصومين؟ هل لكم أن توضحوا لنا ذلك؟ وماذا بشأن أنبياء آخرين مثل يوسف وموسى (عليهما السلام) حيث ذكرت آيات تدل على ارتكابهم ذنوباً؟ كيف لنا أن ندحض ذلك؟

ج: المعاصي والذنوب التي في حق الأنبياء (ع) ليست من المحرمات التي تهتك العصمة بل هي ترك الأولى وما ينبغي فعله بحسب درجتهم الإيمانية.

س: هل صلى ادم؟ ان كان الجواب بالإيجاب، فهل كان يصلي صلاتنا التي نحن عليها اليوم؟

ج: الصلاة بالمعنى اللغوي هي الدعاء ومن المؤكد ان ادم (عليه السلام) كان يدعو الله عز وجل ويتوسل به ويسبحه ويتقرب اليه بالاذكار والمناجات ومن المعلوم ان صلاتنا مشتملة ومتضمنة لهذا المعنى السابق وهو القدر المشترك بين الصلاتين وليس من الضروري أن تكون صلاته عليه السلام مشابهة لصلاتنا من جميع الجهات.

ذو الكفل (ع)

س: سؤالي بخصوص (بوذا). ما صحة الرأي القائل أن بوذا كان نبياً؟ الكثير يدعي أن بوذا هو ذو الكفل (عليه السلام).

ج: لا يوجد صحة لمثل هذا القول ومن يدعيه فعليه باقامة الدليل من آية أو رواية والله الهادي الى سواء السبيل.

لقمان (ع)

س: في بعض الكتب يشار الى ان لقمان (ع) ليس نبيا. ما رأيكم بهكذا اقوال؟

ج: الوارد عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه لم يكن نبياً .

موسى (ع)

س: هل كان بأستطاعة النبي موسى (عليه السلام) أن يتكلم مع الله أين ومتى شاء؟ ولأن الأئمة (عليهم السلام) هم ورثة الأنبياء فهل لهم هذه الصفة أيضا (أي صفة الكلام مع الله)؟

ج: هذه الصفة خاصة بالنبي موسى (ع) ومن البديهي أن يكون ذلك بإذنه تعالى.

حواء (ع)

س: هل صحيح أن حواء خلقت من ضلع ادم (عليه السلام)؟ اذا كان الجواب بالنفي، فمن أي شئ خلقها الله؟

ج: توجد اخبار مختلفة في هذه القضية يشير بعضها الى المعنى المذكور ، وهي جميعاً مما لا يمكن الوثوق بها وقد سكت القرآن الكريم عنها فلنسكت كذلك.

مسائل في الروح والملائكة

أرواح

س: اين تبقى ارواح الحيوانات الميتة او المذبوحة؟ هل ترى الأرواح (ارواح هذه الحيوانات) بأننا نحن بني البشر نأكل لحمها ليس حرياً بنا نحن البشر ان نكون نباتيين لأنه قد يكون هناك تأثيراً سلبياً على أرواحنا (في حال اكل اللحم وكذلك في حال ان ترى الارواح اننا نأكل لحمها)؟

ج: يمتلك الإنسان بالإضافة إلى الروح التي يشترك بها مع النبات والحيوان والتي بها ينمو ويتحرك ويحس ويتوالد روحين. إحداهما العقل الذي به يفكر ويُدع والثانية روح الإيمان التي بها يهتدي ويتبع الحق وهناك روح خامسة خاصة بالمعصومين وهي التي تسددهم وتعصمهم من الخطأ. والروح التي يحاسب بها الإنسان خاصة به ولا توجد عند الحيوانات، و بها يتكامل وعلى أفعالها يثاب ويعاقب ويرى بها عواقب الأمور وعلى أي حال فما دام الشرع المقدس قد أباح لحم الحيوان فلا نستطيع تحريمه (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ). نعم وردت أحاديث تحت على التقليل منه إلا بالمقدار الذي يحفظ بنية الإنسان وقوته.

س: ماذا بشأن الجنين والطفل الذين تنفخ فيهم الروح ثم يتوفون دون ارتكاب اثم؟ لا اعتقد انهم سيسألون او يتعرضون الى ضغطة القبر وما شابه. ماذا يحدث معهم يوم القيامة؟ هل سينقلوا مباشرة الى ملائكة في الجنان حين يتوفون، حسب ما نسمع دائما؟ لا اعتقد ان هذا صحيح.

ج: أفادت الروايات أنهم يطيرون الى الجنة مباشرة ولا يدخلونها حتى يشفعوا لأبائهم الصابرين المؤمنين بقضاء الله وقدره.

الملائكة

س: من يقبض الأرواح وينتزعها من الجسد؟ هل هو عزرائيل فقط الذي يقوم بذلك أم أن هناك بعض الملائكة يساعده أو أن أهل البيت (عليهم السلام) قادرين على فعل ذلك؟

ج: عزرائيل عليه السلام له ملائكة تعاونه في ذلك.

س: هل من الممكن أن نعلم على بعض الأمور من خلال الملائكة؟

ج: هو ممكن لبعض الناس ممن له مؤهلات كالأنبياء (ع) وللمزيد راجع تفسير الميزان فهو نافع.

س: هل للملائكة قلوب؟ ماهي مادة الملائكة؟

ج: قالوا إنها مخلوقات عاقلة نورانية ليست مادية وراجع تفسير الميزان للمزيد.

س: هل تنزل الملائكة في وقتنا هذا على بعض الناس؟ علما ان هؤلاء الناس يظنون في انفسهم الصلاح والتقوى ومساعدة المكروب. وماذا بخصوص الحفظة؟

ج: نحن لا ننفي إمكان الإيحاء إلى المؤمنين ولكننا نعتقد أن الكثير من حالات إبداع الإيحاء والتلقي عن الملائكة هي أوهام ووساوس نفسية تتراعى لصاحبها لتكريزه على الحالة ونحوها وقد تترسخ الحالة بقوة حتى يُبتلى الشخص بالشيزوفرينيا، وإذا كان الإيحاء صادقا فإن صاحبه يكون كاتماً للسر ولا يتحدث به فضلاً عن استعماله في اجتذاب الناس لمعالجة مرضاهم أو غيرها، وقد أبتلينا بكثير من الدجالين الذين يضللون بالسدج لسلب أموالهم .

مسائل في الخلفاء والصحابه

علي (ع) وأبو بكر وعمر

س: لو كان الإمام علي (عليه السلام) عدواً لأبي بكر وعمر فلم نجد أن الإمام (عليه السلام) قد سمى أبناءه "عمر" و "أبي بكر"؟

ج: التسمية لا تدل على الحب والبغض ولا على العداوة والمودة.

س: لماذا لم يقاوم الإمام علي (عليه السلام) عمراً وأبا بكر لأغتصابهما حقه وحق زوجته؟

ج: المقاومة لم تكن في صالح الأمة ولهذا صبر (عليه السلام) وآثر السكوت على القيام.

س: هل أدى الإمام علي (عليه السلام) يمين الولاء لأبي بكر؟

ج: لم يثبت ذلك.

س: هل حدث وأن أخذ الأمام علي (عليه السلام) من أبي بكر وعمر أئمة في الصلاة؟

ج: نعم يظهر من بعض الروايات ذلك ولكن لا ندري هل كان بنية ام لا. والمهم في ذلك أنه (عليه السلام) يدور مدار المصلحة الاسلامية الكبرى وضرورة دفع المفاسد عنها.

س: هل كفرت الأمة بأختيارها ابا بكر للخلافه؟

ج: توجد محاضره لسماحة الشيخ بمناسبة عيد الغدير قبل سنوات عديده بعنوان "ماذا خسرت الأمة بتضييعها وصية رسول الله؟" فهي نافعة لكم وكذلك كلمات أخرى منها المحاضره الأخيره بذكرى أستشهاد الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم).

س: هل سرق ابو بكر الخلافه من الأمام علي (عليه السلام)؟

ج: نعم، بحسب حديث الثقلين وغيره من الأحاديث.

عصمة سلمان المحمدي (ع)

س: هل كان سلمان المحمدي (رضي الله عنه) معصوماً؟

ج: لا دليل على عصمته ، لكنه كان صاحب معرفة عالية بالحق وأهله ، وقد قال النبي (صلى الله عليه واله) : (سلمان منا أهل البيت) لما تنازع المهاجرون والانصار على ضم سلمان اليهم فالحديث لا يدل على عصمته.

مسائل في الفرق الإسلامية

الإخباريه

س: ماهو الفرق بين الأصوليه والأخباريه؟

ج: المسألة ضخمت في الفارق بين الأصوليين والإخباريين ولكنها من الجانب العملي (وظيفة الفقهاء) لا يكاد يكون لها اثرأ مهماً وكل ما قيل ويقال عن ذلك فهو نزاعات لفظية يمكن ارجاع بعضها الى بعض. ويمكن تلخيص الفرق بأن الأصوليين يقولون بوجود التقليد لكن الأخباريين يشككون فيه، هذا اولاً. ثانياً الإخباريون يقولون بصحة الروايات التي في الكتب الاربعة والأصوليين لا يقولون بذلك، وثالثاً مساحة عمل العقل عند الأصوليين اكبر واوسع منها عند الأخباريين.

أهلويون

س: هل يمكننا ان نصف العلويين الذين لا يصلون في المساجد ولا يصومون رمضان ولا يُحرّمون شرب ما قل من الخمر أنهم مسلمين؟

ج: كما تقدم اذا كان عصيانا فلا يخرج من الاسلام فالمسلم شرعاً من تلفظ الشهادتين.

الأحمدية

س: هل يمكن اعتبار الاحمدية مسلمين (رغم الفروق الواضحة بينهم وبين المسلمين الاخرين)؟

ج: بغض النظر عن الاسماء فان من آمن بالله تبارك وتعالى ورسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وتشهد الشهادتين فهو مسلم، له ما لهم وعليه ما عليهم.

المعتزلة

س: مالمقصود بالمعتزلة؟

ج: فرقة كلامية إسلامية اعتمد أصحابها على المنطق والقياس في مناقشة القضايا الكلامية مقابل فرقة الأشاعرة والإمامية.

ألوهائيه

س: الكثير من الوهابيه يذكرون الأحاديث الثمانية عشر التالية للحط من قدرنا نحن أشيعه. وها أنا أسرد هذه الاحاديث في أدناه وأود سماع رأي سماحتكم بهذا الموضوع:

- أن الله يرتكب الأخطاء ويكذب. المصدر: أصول الكافي الصفحه 328 المجلد الأول.

- نحن الشيعه لا نؤمن بربٍ أعطى السلطة لأوغاد مثل يزيد ومعاويه وعثمان. المصدر: كشف الأسرار الصفحه 107 للأمام الخميني.

- أن للأئمه علم الملائكه والأنبياء والعلماء. المصدر: الكليني، الكافي الصفحه 255.

- علم الأئمة بمواقيت موتهم ولا يموتون الا عندما يريدوا هم ذلك. المصدر: الكليني، الكافي الصفحه 260.

- علم الأئمة بحوادث الماضي والمستقبل ولا يخفى عنهم شئ. المصدر: الكافي، الكليني الصفحه 260.

- علم الأئمة بالكتب السماويه بغض النظر عن اللغة التي نزلت بها هذه الكتب. المصدر: الكليني الكافي الصفحه 260.

- لا يعلم القران أحد غير الأئمه وهم يحيطون بعلم كل شئ. المصدر: الكافي الكليني الصفحه 260.

من يدعي أن القرآن الموجود في يومنا الحاضر قراناً كاملاً فهو كذاب لأن القرآن الكامل دون من قبل الإمام علي. المصدر: الخطاب في رب الأرباب الصفحة الرابعه، نور تبريزي.

- قام المنافقون بحذف الكثير من القرآن الكريم. المصدر: أحتجاج التبري الصفحة 228.

- عندما يأتي الإمام المهدي فإنه سيجلب معه القرآن الحقيقي. المصدر: أحسن المقال، الصفحة 336 صفر حسين نجفي.

- للأئمة علامات الأنبياء. الكليني الكافي، الصفحة 231.

- عندما يأتي الإمام فإنه سيحكم بشرعة داود وذريته عليهم السلام. المصدر: الكليني الكافي، الصفحة: 397.

- لا توجد حقيقة يعتد بها سوى تلك الحقيقه التي يأتي بها الأئمة وكل ما هو من غيرهم باطل. المصدر: الكليني الكافي، الصفحة 399.

- كل ما موجود على الأرض هو للأئمة. المصدر: الكليني الكافي، الصفحة 407.

- لا تؤمن برب رسولٍ خليفته أبو بكر. المصدر: الأنوار النعمانيه، الصفحة 278.

- كل الأنبياء يتسولون على باب علي. المصدر: خلائق النورانيه، الصفحه 201، طالب حسين كربلوي.

- يدعي الشيعة بأن الإمام علي يقول "أنا الأول والآخر انا الباطن والظاهر... المصدر: رجال الكشي الطبعة الهنديه 138.

- يدعي الشيعة أن الائمه هم وجه الله. المصدر: اصول الكافي 83.

ج: هذه الإشكالات وغيرها الكثير ليست جديدة وتجدون ردودها في كتاب المراجعات للسيد شرف الدين وغيره من كتب رد الشبهات العقائدية المنتشرة في الأسواق وعلى المواقع الألكترونية والتي يمكن الوصول إليها ببسر. مع ضرورة ملاحظة أن الغالب في إثارة هذه المواضيع ليس الوصول إلى الحقيقة وإنما لإثارة الأحقاد والثغرات الطائفية وإستنزاف الطاقات ونسأله تعالى أن يهدينا سواء السبيل.

س: هل من الجائز التبرع أو الصلاة في جامع تابع للسلفية/الوهابية حيث تبت هناك الأكاذيب علنا ضد الشيعة؟

ج: في الصورة المذكورة غير جائز.

س: الكثير من الوهابية يدعون أن الحديث التالي المنقول عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله) هو حديث مزور أو مفبرك: "أنا مدينة العلم وعلي بابها". كيف لنا أن نرد على ذلك؟ كيف لنا أن نبرهن صحة هذا

الحديث؟ هل من مصادر تثبت صحة هذا الحديث خاصة أن البخاري يعتبره حديثاً مزوراً؟

ج: ينفعمكم في مثل هذه المواضيع كتاب المراجعات للسيد شرف الدين وبخصوص الحديث المذكور فسنده في كتاب المراجعات المراجعة 48 من مصادرهم ونص السند هو (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في ص 107 من الجامع الصغير للسيوطي، وأخرجه الحاكم في مناقب عليّ صفحه 226 من الجزء الثالث من صحيحة المستدرك بسندين صحيحين: أحدهما عن ابن عباس من طريقين صحيحين، والآخر عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد أقام على صحة طريقه أدلة قاطعة. وأفرد الإمام أحمد بن محمد بن الصديق المغربي نزيل القاهرة لتصحيح هذا الحديث كتاباً حافلاً سماه - فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم عليّ - وقد طبع سنة 1354 هـ ، بالمطبعة الإسلامية بمصر فحقيق بالباحثين أن يقفوا عليه، فإن فيه علماً جماً ؛ ولا وزن للنواصب وجرأتهم على هذا الحديث الدائر كالمثل السائر - على السنة الخاصة والعامّة من أهل الأمصار والبوادي، وقد نظرنا في طعنهم، فوجدناه تحكماً محضاً لم يدلوا فيه بحجة ما غير الوقاحة في التعصب كما صرّح به الحافظ صلاح الدين العلائي، حيث نقل القول ببطلانه عن الذهبي وغيره، فقال: ولم يأتوا في ذلك بعلّة قاذحة، سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر).

س: هل من الجائز لنا كشيعه أن نتسوق في محلات السلفيه؟

ج: لا بأس بذلك.

س: هل من الجائز لنا نحن الشيعة أن ندعم جوامع السلفيه ماديا؟ إذا كان الجواب بالنفي فما هو سبب المنع؟

ج: اذا لم يكونوا من التكفيريين الذين ينصبون العداة لشيعة أهل البيت (ع) ويحرضون على الكراهية والإرهاب ولم يصدق عليه انه مسجد ضرار الذي ورد في القرآن الكريم فلا مانع من دعم النشاطات الإسلامية والإنسانية التي تصب في خدمة الإسلام ورسالة السماء.

س: ماهو رأي سماحتكم بيزيد ابن معاويه؟ هل هو مسلم أم كافر؟ هل لي أن أصلي خلف أمام يحب يزيد؟ هل لي أن أقرن أو أساوي بين يزيد وأبي لهب؟

ج: المفروض ان يكون السؤال ما هو رأي الإسلام والإنسانية على ما قام به وما هو المبرر الذي يجعل الشخص يحبه وبذلك يتضح الجواب.

مسائل في السنة والشيعة

مسائل عامه

س: كيف يعقل أن أليعية يصلون ثلاث أوقات يوميا بينما يصرح القرآن ألكريم بوجوب الصلاة خمس مرات؟

ج: القرآن يصرح بوجود خمس صلوات وهم يصلون الصلوات الخمس.

س: لقد أعتقت مذهب ال البيت (عليهم اسلام) قبل سنة تقريباً دون علم أهلي. ولأن أهلي غير ملتزمين دينيا فليس من السهل علي أن أشارك الناس بعض المهرجانات الدينيه وليس بوسعي أيضا زيارة المساجد لأن عائلتي لا تسمح لي بذلك. لدي بعض الأسئلة بهذا الخصوص:

- هل لي أن أكذب عليهم لغرض زيارة المساجد (أن أذهب خفية الى هناك)؟

- هل لي أن أكذب عليهم كي أستطيع الأشتراك في بعض المناسبات الدينيه؟

- لدي رغبة شديده في الذهاب الى مدينة هامبورغ لغرض الإعتكاف في جامع الإمام علي (عليه السلام). لكني أسكن في برلين. هل لي أن أكذب على والدي، في حين أن أمي تعلم أنني أود الذهاب هناك؟ هل لي أن أتبع طريقة أخرى في الوصول الى هامبورغ لأنني أعلم أن عائلتي سترفض ما أنوي فعله؟

ج: أضع بين يديك جملة نقاط يتضح منها كيف تتصرفين:

- الكذب حرام، فإذا أردت عدم الإفصاح عن غرضك الحقيقي فقولني كلاماً ليس فيه كذب، كأن تقولين أريد الذهاب إلى هامبورغ للترويح عن نفسي أو لملاقة صديقتي وأمثالها وهي عناوين صادقة.

- ليس مهماً علم أهلك بما تفعلين والمهم أن يكون الفعل صحيحاً وان لا تؤذي والديك لأن إيذاء الوالدين حرام.

- ننصح بمراعاة الأجواء الاجتماعية التي تحكم تصرفات الناس فتجنبي ما يضرّ بسمعتك.

- من الأفضل للمرأة أن يكون اعتكافها وعبادتها في بيتها. والله الموفق.

س: الكثير من اهل السنة يدّعون أن أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام) تزوجت من عمر ابن الخطاب. وغالبا ما يدعون قولهم هذا بأحاديث من مصادر شيعية. هل من ادله تدحض قولهم هذا؟

ج: هذه الروايات لم يثبت صحتها.

س: هل فعلاً أن مؤسس الشيعة يهودياً؟

ج: يقول المغرضون ان مؤسس الشيعة هو عبد الله بن سبأ وهو يهودي الدين لكن هذا باطل ونحن نعتقد وعندنا من الادلة ما يكفي ان مؤسس التشيع هو الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم).

س: هل يؤمن الشيعة بكل ماورد في الكافي من أحاديث؟ هل أن لدى الشيعة مصادر حديث صحيحة مئة بالمئة كما هو البخاري ومسلم عند ألسنه؟

ج: يؤمن بعض الشيعة بان ما ورد في الكتب الاربعة صحيح وهي (التهذيب ، الاستبصار ، من لا يحضره الفقيه ، الكافي) ولكن مشهور علماء الشيعة لا يؤمن بذلك ومن اجل هذا فهم يسقطون بعض الروايات ويبحثون في اسانيد الأخبار بدقة.

س: هل حقاً أن الشيعة يعبدون قبور الأئمة؟

ج: ليس هذا صحيحاً ابداً والصحيح ان الشيعة يعبدون الله الواحد الاحد.

تربة كربلاء

س: بعض الأخوة والأخوات الشيعة يمزجون تربة كربلاء مع الماء أو نحو ذلك ثم يشربونها أملاً في الصحة والشفاء. هل من جذور اسلاميه لهذا العمل؟

ج: لذلك جذوره الاسلامية وقد دلت عليه بعض الاخبار لكن جوازه مشروط بأن يكون التراب قليلاً (بقدر الحمصة او نصفها) وان يمزج مع الماء ويستهلك فيه.

الصلاة بضم الأيدي

س: يعلم الشيعة ان الصلاة دون ضم اليدين هو سنة مؤكدة لأن الرسول (صلى الله عليه واله) صلى بهذه الطريقة. لكن أهل السنة كذلك لهم أدلتهم على صلاة النبي الأكرم بضم اليدين. هل هم على صواب؟ ما علينا أن نفعل بأحاديثهم إن كانت صحيحة؟

ج: ليعمل كل شخص بالفتوى والحكم الذي يقول به المرجع الديني له ونقصد به من اجتمعت فيه شروط الرجوع اليه في المسائل الشرعية وهي الاجتهاد وتقوى الله تعالى والخبرة والممارسة.

أجمع بين الفريقين

س: ماهي المشاكل التي يجب حلها للجمع بين السنة والشيعة؟ ماذا تقولون سماحتكم لأتباع هذين الفريقين؟

ج: إجالته على خطاباتنا الكثيرة أو إختصارها له.

س: ما هو واجب العلماء بخصوص الجمع بين الفريقين؟

ج: إجالته على خطاباتنا الكثيرة أو إختصارها له.

س: ماهو واجبنا تجاه السنه الذين يسمونا، نحن الشيعة في المانيا، بأننا طائفه (يقصد القول اننا انقساميين)؟ هل لنا ان نتحاور معهم أم إن مثل هذه الحوارات لاتجوز لانها مبنية على قاعده غير نزيهه؟

ج: الحوار العلمي الشفاف المبني على أسس صحيحة أمر حسن حثت عليه الشريعة المقدسة.

س: هل من الممكن الجمع بين السنه والشيعة تحت خيمة الإسلام وذلك بالتذكير بصميم الدين كالإيمان بالله ورسوله وملائكته ودينه ام ان الفروق

في المسائل الهامشية المتعلقة بالتطبيقات الدينية قد بلغت مبلغاً لا يمكن تداركه؟

ج: هذا ممكن بل واجب فلا بد من التوحد على الثوابت الإسلامية، ولتحتفظ بعد ذلك كل فرقة بخصوصياتها.

السنة وأهل البيت (ع)

س: سؤالي بخصوص السنة الذين يدعون حب آل البيت (عليهم السلام). لا أقصد بهؤلاء السنّة ولأنك الذين دخلون نساء النبي الأكرم في مفهوم أهل البيت (ع) بل الذين يؤمنون أن أهل البيت (ع) هم الأربعة عشر المعصومين. لكنهم، أي هؤلاء السنّة، يؤمنون في الوقت نفسه بخلافة أبي بكر وعمر. كيف لنا التوفيق بين هذا وذاك (أي الاعتراف بالخلفاء والأيمان بالأئمة)؟ كيف لي أن أؤمن بالأئمة وفي الوقت نفسه لا أؤمن بإمامة آل البيت (عليهم السلام)؟! ذلّ لم يصف هؤلاء أنفسهم بـ "السنة"؟ أليس الأولى أن يسموا أنفسهم بـ "الشيعة"؟ هل هذا الحب (تجاه آل البيت) صحيح؟

ج: المطلوب مودة أهل البيت (سلام الله عليهم) ومعرفة حقهم إمتثالاً لقوله تعالى {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ}.

التزاوج بين الشيعة وأئمة

س: أتمنى أن تكونوا بخير. أود أن أعرف من سمحتكم كيفية اقناع أهلي كوني شيعياً (أنا في الأصل لست شيعياً) وعايش طبقاً للمبادئ الإسلامية. أنا

مقيم للصلاة والحمد لله وكذلك أحاول أن أعرف ديني أكثر. وقد رأيت بعض الرؤى التي تنوه الى عودة الامام المهدي (ع). أنا لا زلت طالب في اختصاص الإقتصاد قسم معالجة المعلومات وارغب في الجمع بين تديني ومهنتي. وقد فاتحت امي بخصوص الزواج من شيعيه لكني لا اعرف بالضبط كيف اقنعها بالامر. ارجوا منكم سماحة الشيخ ان تسدوا لي النصيحة.

ج: إذا كنتُ فهمتُ سؤالك بشكل صحيح وهو كيفية إقناع أهلِكَ بالتشيعِ إما ليقنعوا هم أيضاً بهذه النعمة الإلهية العظيمة وهي ولاية أهل بيت النبي (صلى الله عليهم أجمعين) حيث ورد في تفسير قوله تعالى (ثُمَّ لِنُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) (التكاثر 8) أنها ولاية أهل البيت (عليهم السلام) وإذا لم يقنعوا فعلى الأقل يقدرّون لك قناعتك ويحترمونها ولا يعارضونك في شيء، فأني سأرسل لك كلمة بعنوان (كيف خطط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للخلافة من بعده) الذي يثبت بتحليل منطقي عقلي هذه الحقيقة. مع دعائي لكم بالتوفيق والطمأنينة.

س: أبلغ من العمر ستة عشر سنة ولي عائلته غير ملتزمه دينياً، عائلتي من السنة. ولقد أهديت قبل سنتين الى مذهب آل البيت (عليهم السلام). طلب مني أحد الأخوه أن يتعرف علي (السائل أنثى). هو في الثامنة عشر من العمر. أنا لست مطمئنه لهذا الشأن (التعارف) ويقيني أن أهلي سوف لن يباركوا زواجي من شيعي. هل لي أن أتعرف على هذا الأخ بنية الزواج منه بعد مرور سنتين الى أربع سنين وبموافقة والدي طبعاً؟ هل يعتبر عدم علم

أهلي بالأمر ذنباً؟ هل أن أتصالي به تلفونيا ومسامرتي معه عبر الانترنت حرام دون علم أهلي؟ هل لي أن أسمع عبارات حب مثل "أحبك" أو نحوه؟ لا أنوي اقتراف المعاصي لذا أرجو ان تجيبوا على أسئلتني.

ج: مثل هذه العلاقات غير محمودة النتائج وتوجب الوقوع في الحرام والفتنة مضافاً الى التعلق القلبي ولا يُعلم ان كان مراده سيتحقق أم لا، فلتتأحرر البنت الفاضلة مع مماثلاتها وهنَّ كثر.

س: كيف لنا التصرف لو أننا كنا وسط مجموعه من الأخوة من كلا المدرستين (الشيعة والسنة). هل علينا أن نُجيب على سؤال أحد الأخوة من السنة حسب فقه مدرسته أم يجب أن يكون الجواب حسب وجهة نظر المدرسه الجعفرية؟ أم يجب في هذه الحال طرح اراء المدرستين وترك الأختيار للسائل؟ فهناك ثمة فروقات بخصوص بعض المسائل بين كلا المدرستين (مثال ذلك ما يتعلق بخصوص الغسل بعد الولاده والوضوء وغسل الميت).

ج: تجوز الاجابة بحسب مذهب الحق ومذهب أهل البيت (ع) ولا يجب التقيد بأجابة محددة إلا إذا طلب منه ذلك.

س: ماهو حكم مؤسسي المذاهب السنية الأربعة؟ هل يجب علينا إحترامهم أم علينا أن نتهمهم بالكذب أو نَدَّ سَهْمُ م بالكذابين؟

ج: ليس من الصحيح التعرض بسوءٍ لرموز الغير وخذش مشاعرهم فكل ذلك يورث الفرقة والتناحر وينبغي الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

المسلم والمؤمن

س: سماحة الشيخ الجليل! هذه اسئله تخص أتباع مدرسة أصحابية واود معرفة اجوبة سماحتكم عليها:

- هل ان السنه مؤمنين حقيقيين كما هو حال الشيعة؟
- هل ان هناك اختلافات معينه بين السنه والشيعة تتصل بالايمان؟
- هل يشترط ان يكون المسلم شيعيا حتى يدخل الجنه؟
- هل ان اولئك الذين لايقبلون بولاية الامام علي (عليه السلام) كفار؟
- ما رأي سماحتكم بالاحاديث الصادره من الشيعة والتي تؤكد على ان من ينكر ولاية امير المؤمنين يكون كافراً ؟ كيف تصفون او تصنفون مثل هذه الاحاديث؟
- ما هو رأي سماحتكم بقول الشيخ المفيد (رحمه الله) في كتاب الإرشاد بأن ابي بكر وعمر وعثمان كفار ومخلدق في النار؟ وكيف لنا ان نُقيّم مثل هذه الأقوال المبنوثة في الكتب الكلاسيكية سواء أكانت كتب السيرة والحديث او التاريخ؟

ج: من نطق بالشهادتين فهو مسلم حُقن دمه وماله وعرضه وله ما للمسلمين وعليه ما عليهم، وتصح عباداته إذا أتى بها مطابقة لفتوى إمام مذهبه، لذا فإن علماء الشيعة يفتون بأن من ينتقل من مذهب أهل السنة إلى التشيع فإنه يكتفي بعباداته السابقة وليس عليه أن يعيدها وفق مذهبه الجديد. نعم مراتب الأيمان متفاوتة فكلما ازداد الإنسان المسلم من الأعمال الصالحة فإن مرتبته عند الله تعالى تعلق، فالملتزم بالصلاة والصوم والزكاة أفضل من المقصر فيها، ومودة أهل البيت (عليهم السلام) وولايتهم من هذه الأعمال الصالحة بنص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فمن التزم بها كان أقرب إلى الله تبارك وتعالى.

س: أرجو من سماحتكم أن تبينوا لي الفرق بين المسلم والمؤمن. هل أن الشيعة مؤمنين بالأصالة وبصورة ذاتية؟ وهل أن من يتبع المذاهب الأخرى هم مسلمون ليس لإ؟ ما الذي يجعلك أن تكون مؤمناً؟ ماهي المعايير لذلك؟ ومن هم إخواننا؟ هل هم المسلمون كل المسلمين؟ أم هم المؤمنون فقط؟

ج: المسلم من نطق الشهادتين وآمن بهما، فإن عمل بمقتضاها ولوآزمها أي التزم بأحكام الدين وأدى الواجبات واجتنب المحرمات فهو مؤمن، والإيمان درجات كما ورد في الحديث الشريف فأعلى من الإيمان بمعناه العام الورع ثم التقوى وهكذا، والالتزام بولاية أمير المؤمنين وإمامة أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين) من لوازم التكامل في الدرجات وسبب لإنتفاخ فيوضات إلهية خاصة، والله الموفق.

مسائل في الردة والتكفير والسب واللعن

أردّه

س شاهدت مؤخراً تقريراً موثقاً به في التلفاز بخصوص إيران. التقرير يتحدث عن "مسلم سابق" من إيران. إعتنق هذا "المسلم السابق" المسيحية، ولذلك فقد تقرر إعدامه بعد إستشارة مجموعة من العلماء والمشايخ مستندين بذلك على الآية التالية من القرآن الكريم: **فَلَنْ أُبَيِّحَ فِتْنَتَهُمْ وَأَقْتُلُوهُ**. لم أصدق ما سمعت خاصة بعد تأكيد هذا الخبر لي. لكن القرآن الكريم يقول: **"لكم دينكم ولي دين"** ساكون ممتناً لكم ان أوضحت لي ما رأيت بشكل يقبله العقل. أرجو تنويري.

ج: لا توجد مثل هذه الآية الكريمة، ولم نسمع تنفيذ حكم بالإعدام في إيران لمثل هذه الحالة ، ويوجد في إيران كثيرون من ديانات أخرى كاليهودية والمسيحية والزرادشتية والمجوس.

س: ماهي الأحكام التي تنطبق على من يرتد عن الاسلام؟

- ماهي الكيفيه التي يعاقب بها المرتد (في الدنيا)؟

- وهل هو مستحق للعقوبه حتى لو انه لا يجاهر بذلك؟

- هب ان مجاهرته بالردة عن الاسلام سوف لن تؤثر سلباً على المجتمع

الاسلامي الذي يعيش فيه، فهل يعتبر مستحق للعقوبه رغم ذلك؟

- لماذا هذه العقوبة اصلا للمرتد عن الاسلام؟

- نحن نعلم ان الاسلام لا يجبر احد على اعتناقه (لا اكراه في الدين). فكيف يعقل ان الاسلام يجبر الناس على الدوام في اعتناقه بعد ان اصبح هؤلاء الناس غير مقتنعين به؟

ج: المرتد قسمان. (الأول) المرتد الفطري وهو الذي ولد على فطرة الإسلام من أبوين مسلمين ثم ارتد (الثاني) المرتد المُلِي وهو الذي لم يكن مسلماً ثم أسلم ثم ارتد والثاني لا يحكم عليه بالقتل، أما الأول فان الحكم عليه بالقتل مرهون بظروف عادلة اقتصادية واجتماعية وسياسية وأخلاقية تقوم على أساس الإسلام الأصلي وكذا سائر الحدود في الإسلام مما يجعل مرتكب المخالفة خارجاً عن القانون الإنساني فيستحق العقوبة. أما الأسئلة الأخرى فجوابها واحد وهو أننا نتبع الشريعة الاسلامية بعد أن تثبت أحكامها بدليل صحيح ولا نناقش بعد ذلك فلسفة الحكم أو علله، ولكن يجب علينا أن نعرف شروطه وظروف تطبيقه.

س: هل ان الملحدين نجس؟ إذا كان الجواب بالايجاب، فهل ان هذه النجاسة تنسحب على الأشياء التي تمس من قبلهم عند زيارتهم للمسلم؟ أم أن ذلك يتوقف على بلل هذه الاشياء من عدمه أو أنهم يدخلون البيت وأرجلهم وأيديهم مبللة مثلاً وعندها تقع النجاسة؟ وهب ان الأشياء التي يمسه الملحد تصبح نجسه فكيف لي ان ازيل هذه النجاسة؟ إضافة الى ذلك أود ان اعرف ان كان من الممكن أن أتناول الطعام عند الملحد إن كان ما اتناوله هو حلال

طبعاً كالفواكه والخبز. أم أن هذه الأطعمه وكذلك كل ما بحوزة الملحد من أشياء حكمها النجاسه؟ وهل أن الملابس تنتجس لمجرد دخولها بيت الملحد اثناء زيارته؟ هل يمكن الصلاة في بيت الملحد مستعملاً سجادة صلاة نظيفه؟

ج: نحن لا نجزم بنجاسة الكفار والملحدين والمشركين لكننا نلزم بالإحتياط بغسل ما لاقاهم برطوبة ملحوظة كاليد عند مصافحتهم مع وجود الرطوبة فيغسلها قبل القيام للصلاة. إن ما يلاقي الكفار والملحدين بالرطوبة ويتنجس بها لا ينجس أي شيء حتى مع الرطوبة. يجب اجتناب طعامهم الذي فيه المحرمات كاللحوم غير المذكاة أو شحوم الخنزير أو طبخ الطعام في الأنية التي استعملت في النجاسات كالخمر والخنزير قبل تطهيرها. يُحكم بطهارة كل ما يستعمله الكافر كملابسه وأدواته إلا إذا حصل العلم بنجاستها.

ألتكفير

س: هل لكم ان تُعرّفوا لنا "الكفر"؟ ومن هم الكفار؟ هل أن أهل ألتكتاب من مسيحيين ويهود وصابئه هم كفار؟

ج: يراد بالكفار الذين لا يؤمنون بالله تبارك وتعالى وبما جاءت به رسله ، اما المسيحيون واليهود فهم موحدون ونسميهم (أهل الذمة) لأنهم في ذمة المسلمين وتختلف أحكامهم عن غير المؤمنين بالله تعالى فأنا نفتي بطهارة أهل ألتكتاب دون غيرهم.

س: هناك مجموعه من الناس ينسبون انفسهم الى الإسلام لكنهم يرفضون الصلاة اليوميه بصيغتها التي نعرفها وصيام شهر رمضان قائلين ان الصلاة وصيام شهر رمضان ليسوا اجباً . هم يصلون ثلاثة ايام في ليالي القدر فقط. هل هؤلاء كفار؟ وهل ان نكران فرع من فروع الدين يعتبر كفراً؟

ج: إذا كان الرفض لدرجة انكارها فهم كفار لان وجوب الصلاة والصوم من ضرورات الدين وإنكار احدها إنكار للشريعة لان الإسلام بمعنى التسليم لشريعة سيد المرسلين (صلى الله عليه واله). واما اذا كان الرفض عصيانياً وليس لدرجة الانكار فهم مسلمون نسألهم تعالى هداية الجميع لما فيه الخير.

السَّب

س: بعض الشيعة يسبون الصحابه وهذا الامر يثير البغضاء بين السنة والشيعة. ماهو سبب ذلك؟

ج: نهى القرآن الكريم عن سب الكفار فكيف بغيرهم، قال تعالى {وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ} والائمة (عليهم السلام) لا يرضون بالانفارقة بين المسلمين ويدعون الى توحيد الكلمة على كلمة التوحيد.

س: ما الذي ينبغي فعله مع مثيري الفتن في المجتمع؟ فهناك من الشيعة من يسب عمر وأبا بكر أو يمسهم بالسئ من القول رغم أننا قد حذرناهم مراراً

من فعلهم هذا وقلنا لهم أن مثل هذه الأفعال تثير الفتنة. هل ينبغي علينا قطع العلاقة معهم للحفاظ على وحدة الأمة؟

ج: هذا منافي لأدب القرآن الكريم وأهل البيت (سلام الله عليه أجمعين) فلينتهوا عنه. وإذا كانت المقاطعة تنفع في ردعهم فقاطعوهم.

أللعن

س: هل ان لعن اهل البيت (عليهم السلام) حرام من حيث المبدأ ام انه مستحب؟ اذا كان الامر غير مرغوب به فلم نجد هناك الكثير من اللعن لشخصيات في كتب الزيارات مثلا؟ ارجو منكم ان تفيضوا علي بالشرح بخصوص هذا الامر.

ج: أدبنا أهل البيت (عليهم السلام) أن نترك لعن خصومهم بالأسماء أما إستنكار المعاصي والموبقات وعلى رأسها قتل أهل البيت وظلمهم فهذا قد ملئ القرآن به وتتبع موارد هذا اللعن والتبري فيه فانك ستجدها كثيرة ،ومن أولى من القرآن بالإتباع.

س: هل من المباح ان نلعن الخلفاء عمر وعثمان وابو بكر وكذلك عائشه، ام الافضل ترك ذلك؟

ج: سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلاً من جيشه في معركة صفين يشتم معاوية وأصحابه فمنعه الامام (عليه السلام) وقال له (اكره أن تكونوا

سبابين شتامين) ويبيّن له أن الأجدى ذكر صفات كلا المعسكرين (لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنِ بَيْتَةِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنِ بَيْتَةِ).

مسائل في أهل الكتاب وأعياد الميلاد

أهل الكتاب

س: هل نزلت الكتب المقدسه الثلاث (الأنجيل والتوراة والزبور) باللغة العربيه؟

ج: كلا. الأنجيل كان متداولاً باللغة الآرامية ودون باللغة اليونانية لأنها كانت اللغة السائدة في ذلك الزمان ، والتوراة باللغة العبرية والزبور باللغة العبرية أو السريانية والله العالم (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ).

س: هل من الجائز دخول دور العباده مثل الاديره والكنائس؟ وهل يجوز التعبد بها كنادية الصلاة مثلاً؟

ج: لا بأس بالصلاة في الاديرة والكنائس بشرط إذن مالكيها.

س: هل من المباح ان نستحصل الدم من غير المسلم؟

ج: لا بأس.

س: لي ام في الرابعة والستين من العمر وليس لها اي صلة مع احفادها لأن زوجي يمنع مثل هذه العلاقة. امي مسيحية لكنها تتفهم كون اطفالي مسلمين. فهل لها ان تكون على علاقة مع الاطفال علما انها مصابة بالتليف الكيدي وبمراحله الاخيره؟ زوجي يعتقد ان امي ستجعل الاطفال يتركون الاسلام ، لكني اعتقد انه هو الذي يفعل ذلك بتصرفاته السيئه.

ج: لا بأس بذلك ولا داعي للتخوف ما دتمت معهم والمفروض مراعاة الأدب الإسلامي العالي مع الآخرين، وهذه سيرة الأئمة عليهم السلام مع النصارى في زمانهم تشهد بذلك.

س: هل سيكون مصير أهل الكتاب الجنة؟ أم أنهم سيدخلون النار جميعا؟

ج : ذلك موكل إلى الله تبارك وتعالى فهو العالم بنبآت الناس وطهارة قلوبهم ومقدار الصفات الانسانية فيهم.

س: هل ان اهل الكتاب الذين لا يعترفون بالقران الكريم والرسول محمد (صلى الله عليه واله) يدخلون الجنة؟

ج: اذا كان ذلك عن علم وعمد وجحود وتكذيب لله عز وجل فهم يستحقون العذاب لا الثواب ودخول الجنة.

س: هل يمكن ان نفضل مسلما غير ملتزم على مسيحي ملتزم؟

ج: العاصي المرتكب للحرام خيراً من الكافر بأصل من أصول الدين (التوحيد، النبوة، اليوم الآخر، المعاد).

أعياد الميلاد

س: في هذه السنة تصادف اعياد الميلاد ما بين الرابع والخامس من محرم:
- هل من المباح عموماً الاحتفال باعياد الميلاد؟

ج: لا بأس بمشاركة الناس افراحهم ولكن بشرط عدم الذوبان والانسلاخ من قيمنا واعرافنا وكذلك يشترط عدم لزوم المخالفات الشرعية.

- ما هو حكم هذه السنة حيث تصادف اعياد الميلاد الرابع والخامس من شهر محرم؟ هل ان الاحتفال ممكن رغم حلول شهر محرم؟

ج: في هذا العام يمكن الجمع بأن يكون الاحتفال بعيد الميلاد باظهار تعاليم السيد المسيح (ع) والتعريف بما جاءت احاديث اهل البيت (ع) في حقه وفي نفس الوقت يتم اظهار معالم الحزن لاستشهاد الامام الحسين (عليه السلام) بشكل حضاري ولا ينافي الجمع بين المناسبتين.

مسائل في الوسواس والسحر والجن الشياطين

الوسواس

س: هناك بعض الناس من يعاني من الوسواس وعليه فأنهم يعيدون الوضوء والصلاة الواحدة عدة مرات. وأصبح جل أهتمامهم في هذه الحياة

هو هذا الموضوع (يعني الشك وغيره). بماذا تنصحون أولئك الذين لم يعد بإمكانهم التخلص من الشك والريبه حين أداء الوضوء فيصبح الوضوء وبالاً عليهم؟ (البعض منهم يحتاج الى ساعات لأداء الوضوء الواحد).

ج: لا شك لكثير الشك والوسوسة من الشيطان فليتوضأ وليمض مهما اعتقد في وضوئه.

السحر

س: هل من الممكن أن يُسحر المرء؟ وكيف لنا أن نتصرف اذا ما ظننا أن أحدهم مسحور؟ هل أن التوكل على الله كاف لتحسن حالة المسحور؟ الذين يسمون أنفسهم محترفين بمعالجة السحر يطلبون مالا كثيرا لقاء معالجتهم السحر وماهم في حقيقة الأمر بقادرين على ذلك. هل لكم أن تنصحونا بدعاء معين ينفع لمثل هذه الحالات؟

ج: في كثير من الاحيان تسيطر على بعض الناس حالات من الخوف والوهم وهي ليست سحراً وعلاجها بالتوكل على الله وطلب العون والمساعدة منه تعالى.

س: هل أن الأسلام يقر بوجود السحر؟ هل أن أمكانية أن يُسحر شخص ما أمر حقيقي، كأن تخفي جلد أفعى في بيت أحدهم؟ وعليه فإن هذا الفعل مثلا سيؤدي الى أن يتعرض الشخص الى السحر فتذهب عنه السعاده أو أنه ينقلب فيصبح شخصا اخر وذلك أنه لا يلتزم بصلاته كما كان ويبدأ بتعاطي الكحول وغير ذلك. هل يؤمن الأسلام بمثل هذه الظاهره؟

ج: لا صحة لذلك والله تعالى هو مالك الوجود والتأثير فيه وقد ورد في رواية عنهم (ع) انه لو اجتمعت الجن والإنس على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعوا ثم لا يعقل ان الله تعالى يكلف الإنسان ويحاسبه على فعله مع سلبه الاختيار.

الجن

س: ماهي حقيقة تأثير الجن على الإنسان؟ هل أن إمكانية الاتصال بالجن من الواقع؟ وهل أن اتصالاً مثل هذا يكون محموداً لو أنه يسخر لعمل الخير؟

ج: الجن موجود حقيقي وله واقع وقد دل على ذلك القرآن الكريم وهو مكلف كما نحن مكفون وله إمكانية التأثير والوسوسة على الإنسان.

س: هل باستطاعة الجن أن يطلع على المستقبل؟

ج: يطلع على بعض الأشياء بأذن الله تعالى لكن هذا لا يعني الاعتماد على اخباراته ومعلوماته.

إبليس

س: لمَ الحكم بالنفي الدائم على إبليس لذنوب واحد أقترفه؟ كما نعلم فإنه، أي إبليس، قد عبد الله تعالى زهاء أربعة الاف عام هل سيُعاقب فيما بعد؟ هل يفوق عدد الشياطين عدد البشر؟ وهل يتكاثرون؟

ج: من المعلوم إن إبليس عليه اللعنة مستمر في ذنوبه وغوايته للإنسان وهذا ما صرح به القرآن حينما طلب إبليس من الله عز وجل ان ينظره. حينها اجابه الله عز وجل بقوله (إنك من المنظرين) فذنوبه متعددة وكثيرة ومستمرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى انه مصر على هذه الذنوب والتكبر على الله عز وجل ولم يفكر بالتوبة أبداً فيكون مستحقاً لهذا العقاب، أما الشياطين فهم يتكاثرون.

مسائل في العلم بالغيب والأستخاره والأبراج والرؤيا

ألغيب

س: هل أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) و الأئمة (عليهم السلام) يقرأون المستقبل؟ يقول الأمام على (عليه السلام) في إحدى خطبه أنه هو فقط من عنده مفاتيح الغيب بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) وأنه هو وحده من يعرف هذه المفاتيح.

ج: نعم بما رزقهم الله تعالى.

الإستخاره

س: بعض الناس يقومون بالإستخاره لكل الامور. والبعض الآخر حين تحل بهم النوائب، وجمع اخر لا يعترف بذلك وقد يجرمها. والمراد معرفته في هذا الصدد هو:

- ما هو موقفكم من الاستخاره؟

ج: لم اطلع على دليل معتبر على الاستخارة وإنما تبنى مشروعيتها على حسن الظن بالله تبارك وتعالى بأنه لا يخيب من دعاه واستشاره وطلب منه أن يختار له الخير.

-: هل يحق لمن هب ودب ان يمارس عملية الاستخاره؟ ماهي اذا الشروط الواجب توفرها في ذلك الشخص القائم بمثل هذه المسألة؟

ج: المعروف بين علمائنا تحصيل الإجازة ممن عنده إجازة وهذا أمر أخلاقي.

-: هل من الواجب ان يلتزم الشخص بنتيجة الاستخاره؟ وما حكم من لا يلتزم بذلك؟

ج: ما دام قد استخار فليلتزم أو ليتصدق قبل التصرف المخالف.

الأبراج

س: ماهو رأي سماحتكم بالأبراج (مثل برج الدلو والعذراء وغير ذلك)؟

ج: لا قيمة لها، والاعتقاد بآثارها سلباً أو إيجاباً محرم.

الرؤيا

س: سمعت ان هناك بعض الاخوه الذين يفسرون الاحلام لذا اود ان اطرح عليكم السؤال التالي. لقد رأيت في منامي قبل اربعة ايام ان ابي يموت وقد

دخل الجنة. هل لكم ان تقولوا لي ماذا تعني هذه الرؤيه؟ وقد رأت اختي الكبرى كذلك ان اخي الاصغر مصاب بمرض بالقلب وقد جئ به الى المستشفى وعلما من الطبيب ان اخي هذا سيعيش سنتين فقط. أفتوني في رؤياي فأن كليهما فيهما موت. فهل من ترابط بين الاثنين؟ لأ أريد التفكير بمثل هذه الامور لكنني اود ان اعرف معناها.

ج: الرؤى ليست حجة وليس بالضرورة ان تكون صادقة ومن المناسب ان يتصدق الانسان دائما فهي مستحبة على كل حال.

مسائل في القيامة والجنة والنار

أقيامه

س: كيف سيكون الحساب في اليوم الاخر لأولئك الذين أبتلوا طيلة حياتهم بهموم وأمراض (مذ كانوا صغاراً) وأولئك الذين عاشوا في نعيم وفرح؟ هل أن أصحاب النوع الأول سيشملون بالعطف ويخفف عنهم حسابهم وعذابهم؟ ماهي الحكمة من وراء هذا التفاوت حين ترى أناساً يعانون دون ذنب أقترفوه (يعني في الدنيا)؟ هذا إذا ما أخذنا بنظر الإعتبار العدالة والرحمة الألهية.

ج: مقتضى العدل الإلهي تأثير هذا الفرق والتفاوت والحكمة قد بينها القرآن الكريم في عدة موارد والبلاء والمعاناة أما لذنوب غير ملحوظة أو فرصة للنجاح ورفع المنزلة وتهيئة لتحمل المسؤولية والله تعالى غني عن عباده.

ألجنة

س: هل أن أحاسيساً مثل "الشوق" و "التمني" وغيرها ستتعدم عند دخول الإنسان الى الجنة؟

ج: بحسب القرآن الكريم فإنها لا تنعدم كما في سورة التغابن.

النار

س: بعض العلماء يقولون أن كل مسلم سيمر بجهنم قبل وروده الى الجنة، البعض يقول أن كل المسلمين سيدخلون الجنة في نهاية المطاف. كيف ترون أنتم ذلك؟

ج: قال تعالى (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا) إن بعض الأعمال عقوبتها الخلود في نار جهنم وإن كان مسلماً .

مسائل في الصلاة وأركانها و الدعاء

الصلاة وأركانها

الصلاة الواجبة

س: هل من واجب الزوجة أن توظف زوجها ليؤدي صلاة الصبح؟ وهل يعتبر عدم إيقاظ الزوج في هذه الحال ذنباً؟ وهل على المرأة واجباً خاصاً في هذا الشأن (شأن الرجل وإيقاظه لصلاة الصبح)؟ وهل يسري هذا على الرجل أيضاً؟

ج: لا يجب عليها ذلك وإنما هو فضل تقدمه له ، وإذا طلب منها إيقاضه فلنفعل ، ولا يجب على الرجل ذلك أيضاً ، لكن الإيقاظ من المستحبات الاكيدة وقد ورد في القرآن الكريم (وكان يأمر أهله بالصلاة).

س: هل ثمة صلوات واجبه غير الصلوات الخمس؟

ج: نعم كصلاة الكسوفين والجمعة وغيرها مما ذكرناه في الرسالة العملية أول كتاب الصلاة.

س: ما علة أداء صلاة الصبح والمغرب والعشاء جهراً وصلاتي الظهر والعصر إخفاتاً؟

ج: هذا أمر شرعي ليس لنا أمامه إلا التسليم به {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ} {الأنبياء(23)}، وربما كانت الحكمة ان الله تبارك وتعالى يحب أن يُعبد في جميع الحالات شراً و جهراً وبجميع الجوارح.

س: ما الذي علي فعله لكي أتخلص من الكسل في الإقبال على الصلاة؟ هل من دعاء في هذا الشأن؟

ج: التفكير والذكر القلبى لعظمة الخالق نعمة كبيرة عليك وعظم التقصير في اداء حق العبودية مضافاً الى السعي لرفع الغفلة وقسوة القلب والتضرع اليه تعالى في كل ذلك.

صحتها و مُبطلاتها

س: هب أنني أخطأت بقراءة السورة أثناء الصلاة فما أنا فاعل إذا؟ هل يكفي إعادة قراءة السورة؟ وهل علي أن أنشد البسملة من جديد؟

ج: اذا كان الخطأ في آية من آيات السورة فأعد الآية فقط اما اذا كان الخطأ في اصل قراءة السورة كما لو قرأ سورة الأخلاص بدلاً عن الفاتحة ففي مثل هذه الحالة يجب قراءة السورة من البداية ولا بد ان يعيد قراءة البسملة من جديد.

س: هل أن التكتف في الصلاة جائز لو لم يعتبره المصلي واجبا؟

ج: لا يجوز الإتيان به ضمن اجزاء الصلاة.

س: هل من الممكن لنا نحن الشيعة ان نصلي بضم أيدينا ودون أن نستخدم التربة (في حال صلاتنا جماعة مع ابناء العامه)؟

ج: لا يجوز ذلك ولا يوجد مسوّغ إذ ان بعض الطوائف من غير الشيعة يُصلّون بمد أيديهم، اما السجود فليس من الضروري أن يكون على التربة فيمكن على الارض الطبيعية (كالمرمر في ارض المسجد الحرام) أو الموضوع من النبات الطبيعي غير المأكول كبعض الحصران.

س: هناك البعض من الناس اللذين يعانون من خروج الريح منهم وبعضهم من يخرج الأمر عن سيطرته. وهذا يحدث بعض الأحيان في أثناء تأدية

الصلاة أيضا وعن غير عمد. هل من الواجب على المرء أن يقطع صلاته ويعيد وضوءه عند خروج الريح منه حتى لو كان ذلك عن غير عمد أو نتيجة عدم السيطرة على خروج الريح؟

ج: إذا لم يكن وسواساً فالمفروض ان ينتظر فترة خالية من الحالة يمكنه فيها اداء الصلاة وإلا إذا كانت مستمرة فيمكنه الوضوء والصلاة مرة واحدة لكل فريضة ولا يجب عليه التجديد.

س: هل من الجائز الصلاة في غرفة تستخدم لخزن الكحول؟ هل أن كمية الكحول المخزونه في الغرفة تلعب دور أيضا؟

ج: إذا كان مجرد كحول يستخدم لأغراض صناعية فلا بأس به، أما إذا كان خمراً فالأفضل الصلاة في مكان آخر.

س اين هو المصدر الذي يُ برهن لنا وجوب الصلاة بضم الأيدي من عدمه؟ ما هو دليل غسل الارجل؟

ج: هذا شأن المختصين من الفقهاء، اما مسح الرجلين فقد ذكر في القرآن الكريم (وامسحوا برؤوسكم وارجلكم).

س: هب أن مجموعة من الرجال ينوون الصلاة لكن لا أحد من أفراد هذه المجموعة بوسعه نطق الصلاة بصورة صحيحة إلا واحداً شاباً لم يبلغ سن

التكليف الشرعي. هل يصلح أن يتقدم هذا الشاب الصغير ويؤم المجموعه للصلاة؟

ج: لا يصح على الاحوط.

س: لو ظن أحد بعد إكمال الصلاة أنه ربما لم يتوضأ، هل أن صلاته في هذه الحال صحيحة؟

ج: إذا كان ذلك بعد انتهاء الوقت فلا يجب القضاء واما في داخل الوقت فكذلك لا تجب إعادة اذا كان ملتفتاً الى شرطية الطهارة بالنسبة للصلاة.

س: هل تصح الصلاة ان كان هناك بعض شعر القطط قد التصق بلباس المصلي أو وقع على سجادة الصلاة؟

ج: لا تصح إذا علق بلباس المصلي.

س: هل تكون الصلاة صحيحة اذا قام المصلي اثناء الصلاة بتحريك العين الى اليمين او الشمال لمراقبة الطفل مثلاً؟

ج: لا بأس بذلك مادام متوجهاً الى القبلة.

س: هل يستطيع سماحتكم ان يقول لنا اي الحركات في الصلاة واجبة وأيها سنه؟

ج: راجع الرسالة العلمية (سبل السلام) لأن الجواب يحتاج الى تفاصيل مطولة.

س: هل ان العود الى الجلوس بعد اداء السجده الثانيه ضروريا؟

ج: الواجب هو تحقق الطمأنينة في الجلسة.

س: هل من الجائز أن أرد السلام على من يحييني أثناء الصلاة؟

ج: إذا كان يتضمن لفظ السلام أي بصيغة (السلام عليك أو عليكم) فيجب رد السلام بنفس الصيغة وإلا إذا كان بصيغة الدعاء مثل صبحك الله بالخير وغيرها فلا يجوز الرد.

س: هل من المكروه الصلاة بعبائة سوداء (بالنسبة للنساء)؟ إذا كان الجواب بالإيجاب فماهي العلة وراء ذلك؟

ج: لا توجد كراهة والأفضل لها لبس البياض إذا كانت في الدار ففي الرواية عن رسول الله (ص): (البسوا البياض فإنه أطيب وأظهر).

س: هل من الجائز الصلاة حافي القدمين أي دون ارتداء الجوارب؟

ج: نعم يجوز ولا بأس بذلك.

س: هل أن وضع اليدين على الركبتين أثناء الصلاة واجباً؟

ج: ألوجب هو الإنحناء بقصد الخضوع قدر ما تصل أطراف الأصابع إلى الركبتين.

س: هل من الواجب في الصلاة أن يمس الذراع (من اليد الى المرفق) الأرض أثناء السجود؟ هل من قاعده تنظم المسافه بين الركبتين والمرافق؟

ج: الواجب في السجود وضع الجبهة وكفي اليدين والركبتين وابهامي القدمين.

س: هل لنا أن ننبه أخواننا وأخواتنا الى أخطاء ظاهريه (حركاتيه مثلا) قد تقع منهم عند تأديتهم الصلاة؟

ج: بل هو من الأمر بالمعروف ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة.

أوقاتها

س: سؤال بخصوص صلاة الصبح. ماهو وقت صلاة الصبح في ألمانيا؟ هل أن وقت صلاة الصبح هو عند طلوع الفجر البسيط (حيث يكون محور

الشمس ستة درجات تحت الأفق الحقيقي) أم عند الفجر الملاحى (حيث يكون محور الشمس 12 درجة تحت الأفق الحقيقي) أم أنه عند الفجر الفلكى (حيث تكون الشمس 18 درجة تحت الأفق الحقيقي)؟

ج: الظاهر أن المقصود هو الثالث.

س: هل من الجائز أن نجمع صلاتى المغرب والعشاء فى وقت صلاة المغرب لظروف استثنائية؟

ج: يجوز الجمع حتى لو لم تكن الظروف استثنائية.

س: سؤالى بخصوص صلاة العصر. متى ينتهى وقت صلاة العصر؟ هل ينتهى بغروب الشمس أم عند جلاء الحمرة المشرقيه؟ هل أن نية الصلاة بوجود هذه الحمرة صلاة قضاء أم أداء؟

ج: ينتهى عند غروب الشمس وهو سقوط القرص ويأتى بصلاة العصر قضاء.

س: فى بعض الحالات يكون الإلتزام بمواقيت الصلوات صعباً نوعاً ما. فأرباب العمل لا يسمحون للمسلم بأداء الصلاة فى وقتها و حتى فى اوقات اخرى فهل يجب على العامل ان يُعاند ويصر على حقه هذا؟ علماً إن

إصراره هذا يؤدي في الأعم الأغلب الى طرده من العمل ما يعني انه لن يستطيع ان يوفر قوت عياله.

ج: وقت الصلاة واسع كصلاة الظهرين التي يمتد وقتها من الظهر إلى غروب الشمس، ومن حق العامل أن يُمنح دقائق للإستراحة يؤدي فيها صلاته ولو بأبسط صورها الواجبة.

قضاؤها

س: لو أن شخصا فاتته صلاة وقد مضى وقتها، هل على المرء في هذه الحال أن يقضيها ثم يؤدي الصلاة الواجبه الأخرى (التي دخل وقتها) أم أن الترتيب هنا غير مهم؟

ج: نعم يجب القضاء قبل الأداء.

الأذان

س: هل من الواجب أن يُؤذن المرء أو يأتي بالإقامة قبل الصلاة في حال إستحالة سماع الأذان أو في حال عدم وجود مَآذِن كما هو الحال في البلاد الأوربيه؟ أم يكفي المرء أفتتاح الصلاة بالتكبير؟

ج: الأذان والإقامة للصلاة مستحبان حتى مع سماع الأذان.

النية

س: هل يجب الجهر بالنية أم يكفي ذكرها إخفاتا؟

ج: يكفي الاخفات فيها.

ألقنوت

س: هل القنوت واجب في الصلاة؟

ج: القنوت ليس واجباً في الصلاة ولكنه مستحب.

س: هل يكفي قول "سبحان الله" في القنوت (مثلاً لأولئك الذين في طور تعلم الصلاة)؟

ج: يكفي في القنوت أي ذكر لله تعالى.

السجود على التربة ونحوها

س: هل أن الشيعة هم الوحيدون الذين يسجدون على التربة؟ ماهي مادة هذه التربة؟ من أي مكان يمكن إستحصال هذه الماده وأين منشأها؟

ج: اما السجود على التربة فان الشيعة ليسوا الوحيدين والفرق مع باقي المذاهب الاسلامية ان الشيعة يوجبون السجود على الارض وما أنبتت واما غيرهم فلا يوجبون ذلك.

س: هل من الجائز الصلاة على تربة منقوش عليها أسماء الأئمة المعصومين (عليهم السلام)؟

ج: الأحوط السجود على الوجه غير المنقوش.

س: ماهو الحكم لو أن المرء يقلب التربة بحيث يصلي على الجهة الأخرى الخاليه من النقش؟

ج: هو الاحوط.

س: لو أننا كنا عند أحد اخواننا من السنة وحن وقت الصلاة، فكيف لنا ان نصلي لو كان أخونا هذا بحكم مذهبه لا يملك التربه؟ هل نكتفي بالصلاة على السجاده؟

ج: اذا لم يكن مانع من إتخاذ ما يصح السجود عليه فابحث للحصول عليه وهو غير منحصر بالتربة فيقع السجود على ورقة شجرة أو حصير من الخوص أو قرطاس مصنوع من عجينة القصب ونحوها.

س: ماهي العله وراء تقبيلنا التربه بعد الصلاة؟

ج: لا نفعل ذلك ، وإنما المستحب هو تعفير الجبين بالتراب تواضعاً لله تعالى.

ألمستحب والمكروه من السور في الصلاة

س: هل هناك سور قرئله يُكره قرأتها في الصلاة؟

ج: يحرم قراءة سور العزائم (العلق، فصلت، النجم، السجدة) والاحوط تجنب الضحى والإنشراح والفيل والايلاف.

س: هل من الواجب قراءة سورة الاخلاص في الركعة الاولى؟ وهل ان صلاة لا تُقرأ فيها هذه السوره تعتبر صلاة صحيحة؟

ج: يُستحب مؤكداً ان لا تخلو الصلاة من سورة التوحيد في الركعة الثانية او الاولى.

س: هل للمصلي أن يقرأ فاتحه بدلاً من القول "سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر" في الركعة الثالثة والرابعه من صلاته؟

ج: نعم له ذلك.

س: هل أن قراءة سورة الأخلص في الصلاة واجبه؟

ج: يجب قراءة السورة بعد الفاتحة ولا يشترط أن تكون الإخلص.

ألقصر

س: ماهي المسافه التي يجب علينا أن نقصر فيها؟

ج: المسافة التي توجب قصر الصلاة هي 44 كم تقريباً سواء اكانت امتدادية ام ذهاباً أو اياباً .

س: هل من الواجب على المسافر ان يقصر في الصلاة؟ ام ان المرء قادر ايضا على ان يصلّيها تماما؟

ج: يجب القصر في السفر وليس الحكم اختيارياً .

س: هل يجب الصلاة قصرا اذا قام المرء بزيارة احد الاصدقاء او احد افراد عائلته في مدينة اخرى؟

ج: شروط قصر الصلاة المذكورة في الرسالة العملية (سُبل السلام) ومنها قطع المسافة البالغة (22) كيلو متراً ذهاباً ومثلها في الرجوع وغيرها بلا فرق بين كون الزيارة للزيارة أو غيرها .

س: هل ان القصر في الصلاة يكون واجبا حتى ولو انك زرت احد واقمت عنده لأيام؟

ج: القصر واجب إلا إذا سافر إلى محل عمله أو وطنه أو نوى الإقامة عشرة أيام في المدينة التي قصدتها .

س: هب انك تصلي وراء احد ما لا يقصر الصلاة فهل يجب عليك ان تقصر رغم ذلك؟ ام يجب ان نبدأ وننهي الصلاة سوية؟

ج: تعمل أنت بتكليفك فتسلم في نهاية الركعة الثانية ويستمر الإمام بصلاته إذا كانت وظيفته التمام.

الوضوء

س: هل من الجائز أن أكرر مسح الأرجل عند الوضوء عدة مرات أم المسح لمرة واحدة لا غير؟

ج: لمرة واحدة.

س: أود أن أعرف إن كان من الجائز أن أساعد أحدهم في أداء الوضوء لأن الأخير مصاب بعوق جسدي لكنه سليم من الناحية العقلية. وبكلمة أخرى أريد أن أنوي ثم أبدأ بغسل يديه ووجهه ثم المسح على أرجله وهكذا حتى يكتمل الوضوء. أم أن هذا الشخص يعفى من الوضوء؟

ج: إذا كان عاجزاً فعلياً بالاستعانة بغيره ولكن هو الذي يتولى النية والأحوط أن ينوي المساعد أيضاً .

س: هل على المرأة أن تأتي بالوضوء بعد إكمال العادة الشهرية رغم إتيانها بالغسل أم أن الغسل يجزي عن الوضوء؟

ج: غسل الحيض يجزئ عن الوضوء.

س: نظراً لبرودة الجو في اوريا فإن الناس يستخدمون دهون الوجه بكثرة وعلى الدوام. فهب ان شخصاً ما قام للوضوء مع العلم انه كان قد استخدم الدهان قبل ذلك بساعتين أو أكثر أو أقل. فهل له ان يتوضأ ام عليه أن يزيل الدهن تماماً قبل ذلك؟

ج: إذا كان المتبقي مجرد ملمس دهني لا يمنع من وصول الماء إلى البشرة فلا مانع منه أما إذا شكل الدهن طبقة عازلة فيجب إزالته .

س: هل يجب ان يمس ماء الوضوء بشرة الرأس؟ هل يجب ان تكون الأقدام مبلولة بعد المسح؟

ج: يكفي المسح على ظاهر الشعر ولا يجب وصول الماء الى البشرة، والأقدام يكفي فيها وجود الرطوبة الحاصلة من المسح.

س: يؤسفني أنني لا أعرف أي حديث من مصادر الشيعة بخصوص الوضوء فمعرفتي بهذا الأمر تقتصر على ما أجده من أحاديث أهل السنة. سؤالي هو: هل يسمح للشيعة أن يغسل رجليه في حال الوضوء؟ وهل أن الصلاة تبطل في حال غسل الأرجل كاملة؟

ج: راجع مصادر الحديث الشيعية بهذا الخصوص وفيها كتاب الوسائل للحر العاملي كتاب الوضوء.

س: سؤالي الأول بخصوص الوضوء. ماذا لو أن البلب المتوفر في اليد لم يكفي الا لمسح الرأس ولم يتبقى ما أمسح به الأرجل؟ هل علي أن أستعين بماء اخر لهذا الغرض؟ قيل لي أن هذا غير جائز. سؤالي الثاني هو هذا: أسمع دائما القول بأن السلام لله وليس للمتلفي. ماذا يعني ذلك؟

ج: إذا جف ما على اليد من بلب لعذر أخذ من بلب حاجبيه وأشفار عينيه ومن شعر لحيته الداخل في حد الوجه ومن سائر مواضع الوضوء ، السلام يعني الدعاء المقابل بالسلام.

س: ما ينبغي أن نعمل لو أننا نشك كثيرا في صحة وضوئنا؟

ج: لا شك لكثير الشك وغالبا ما تكون هذه الشكوك من الشيطان.

س: ماهي كيفية الوضوء عندما يكون أحد أعضاء الجسم مجروحا ومربوطا؟

ج: لذلك احكام خاصة وتفصيل كثيرة راجع عنها الرسالة العملية.

س: هل من الجائز للمرأة المسلمة الوضوء أن كانت تصبغ أظافر يديها أو قدميها؟ الا يكون الوضوء في هذه الحال غير نافذ؟

ج: ألوضوء صحيح ولا يضر بالمسح صبغ الأظافر . نعم في غسل الجنابه لابد من إزالة الأصباغ.

س: هل على المرأة أن تتزح ما ترتدي من أقرط أو أساور عند أدائها الوضوء أو الغسل؟

ج: لا يجب إلا إذا كانت تمنع وصول الماء الى البشرة.

مبطلاته

س: سؤالي بخصوص الوضوء. هل أن ملامسة أعضاء التناس مبطله للوضوء؟ وبكلمة أخرى هل يتوجب غسل العضو الذكري مع الخصيتين بعد التبول أم ان الغسل يقتصر على العضو الذكري فقط؟

ج: مس الأعضاء لا يبطل الوضوء والواجب غسل العضو الذكري فقط.

س: اطلعت على ثلاث رسائل عمليه ووجدتان فيها اتفاقاً بخصوص الوضوء. فالمرء ملزم في ان يغسل وجهه مرتين (مرة فرض واخرى سنه). فإذا غسل وجهه مرة ثالثة فيكون ذلك حرام، والسبب هنا ليس الإسراف طبعاً. كيف لنا ان نعلل ذلك (كون الغسله الثالثه حرام)؟ هل هناك حديث يعضد ذلك (يوضح عدد الغسلتين ويحرم الثالثه)؟

ج: وجه المنع أنه سيصبح ماءً زائداً على أعضاء الوضوء من غير إذن شرعي وقد ورد الإذن بالاولى والثانية، والتشريعات عموماً لا يمكن التصرف فيها الا في حدود ما يأذن به الشرع المقدس.

س: هل لكم أن توضحوا لنا كيفية وترتيب الوضوء؟ ماهو الواجب وما هو المستحب من أجزاء الوضوء وما عوامل إبطال الوضوء؟

ج: الواجب غسل الوجه مرة واحدة ثم اليد اليمنى ثم اليسرى مرة واحدة كذلك كل منهما من المرفق الى اطراف الاصابع ثم مسح مقدم الرأس بالليل الباقي باليد اليمنى ثم مسح ظاهر القدم الأيمن باليد اليمنى واليسر باليد اليسرى ويبطل بالنوم والتبول والتغوط وخروج الريح وما يوجب الغسل من جنابة او حيض وغيرها.

س: هل يبطل الوضوء عند مس المرء قضيب طفله غير المختن او قضيب اطفال الاخت او الاخ غير المختنين؟

ج: لا يبطل الوضوء بهذا الفعل.

س: هل يبطل الوضوء في حالة ان يمس المرء بول او براز طفله عند تقميطة مثلاً؟

ج: لا يبطل الوضوء بهذا الفعل.

س: منذ زمن وأنا منشغل بمسألة الوضوء لقد سألت مراراً لماذا يعتمد الشيعة على مسح القدمين بدلاً من غسلهما كما هو الحال في مدارس فقهية أخرى؟ ولكن للأسف لم يصلني أي جواب شاف لحد اللحظة. فهل من

الممكن أن أعرف من سماحتكم إن كان الرسول (صلى الله عليه واله) كان قد مسح قدميه؟ وعلى أي شيء يستند السنة في الغسل؟

ج: لا يسمح بالغسل فالوارد بحسب الكتاب والسنة هو المسح. فبحسب القرآن الكريم الآية (إِذَا فُئِتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) وبحسب السنة روايات كثيرة تجدها في كتاب الوسائل للحر العاملي في باب الوضوء الابواب (15) وما بعده الى الباب (26) فعن الإمام الباقر (ع) قال: ألا أحكي لكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فقلنا (1) : بلى، فدعا بقعب فيه شيء من ماء، فوضعه بين يديه، ثم حسر عن ذراعيه، ثم غمس فيه كفه اليمنى، ثم قال: هكذا (2)، إذا كانت الكف طاهرة، ثم غرف ملاًها ماء، فوضعها على جبينه (3) ، ثم قال: بسم الله، وسدله (4) على أطراف لحيته، ثم أمرّ يده على وجهه، وظاهر جبينه، مرة واحدة، ثم غمس يده اليسرى، فغرف بها ملاًها، ثم وضعه على مرفقه اليمنى، فأمرّ كفه على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه، ثم غرف بيمينه ملاًها، فوضعه على مرفقه اليسرى، فأمرّ كفه على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه، ومسح مقدم رأسه، وظهر قدميه، ببلة يساره، وبقية بلة يميناه. قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله وتر، يحب الوتر، فقد يجزيك من الوضوء ثلاث غرفات: واحدة للوجه، واثنان للذراعين، وتمسح ببلة يمينك ناصيتك، وما بقي من بلة يمينك ظهر قدمك اليمنى، وتمسح ببلة يسارك ظهر قدمك اليسرى) وبحسب فقه اهل البيت تبطل الصلاة في حال الغسل فعن ابن عباس (إن كتاب الله المسح ويأبى الناس الا الغسل) الوسائل باب

(25) من أبواب الوضوء وفي رواية أخرى عن الامام الصادق (ع): (ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء لأنه يغسل ما أمر الله بمسحه).

صلاة الجمعة

س: الكثير من علماء الشيعة يصرحون بأن صلاة الجمعة ماهي إلا "فرض بديل". أي أن المرء مخير في أن يأتي بصلاة الجمعة أو يستغني عنها بأداء صلاة الظهر لكن صلاة الجمعة مستحبة إستحباباً مؤكداً . ما رأي سماحة الشيخ اليعقوبي المحترم بهذا الخصوص؟ هل أن صلاة الجمعة هي "فرض بديل" حقاً؟

ج: نحن نفتي بأنها فرض واجب ظهر الجمعة اذا توفرت الشروط وزالت الموانع.

س: ماهو الحد الأدنى الذي يجب علي قوله باللغة العربية حين القائي الخطبه (في صلاة الجمعة)؟ ونفس السؤال بالنسبة للخطبة الثانيه (في صلاة الجمعة).

ج: الواجب بالعربية ما بين الأقواس (الحمد لله رب العالمين ، اللهم صلي على محمد وآل محمد ثم الموعظة بأي لغة مفهومة وسورة من القرآن وان كانت قصيرة).

صلاة الليل

س: هل أن الأتيان بصلاة الليل يقتصر على مناسبات معينة أم ينبغي القيام بها بصورة دائمة؟ ماهي الكيفية التي تقام بها هذه الصلاة؟

ج: ينبغي المداومة عليها ولو بأبسط صورها وهو اتيان ركعتي الشفع وركعة الوتر فقط وصلاة الليل أحد عشر ركعة ثمانية نافلة الليل ومعها ركعتي الشفع والوتر.

س: نحن مجموعة من النساء اللاتي اعتنقن الاسلام ونقوم بصورة منتظمة في كل ليلة جمعة بأقامة صلاة الليل. ولدينا سؤال بخصوص الشفع. في بعض الكتب نجد أنها لا تبيح القنوت في الشفع او تنصح بعدم الاتيان به، ونجد تارة اخرى في كتب اخرى استحباب القنوت في الشفع. فهل لكم ان توضحوا لنا حقيقة الامر؟ سؤالنا الاخر هو: هل من الصحيح انه لا يجوز شمول الاثمة (عليهم السلام) بالدعاء بالمغفرة عند ذكر الاربعين مؤمنا (نقصد في صلاة الليل) لانهم، اي الاثمة (عليهم السلام)، معصومون من الخطأ؟ نشكركم من القلب لجهودكم.

ج: نهنتكم على نعمة الاسلام التي هي بقيمة نعمة الحياة لان الاسلام طريق الفوز في الحياة المعنوية والخالدة في الآخرة .

1- القنوت في ركعتي الشفع ليس واجباً ولكن يمكن أن يأتي به المصلي من باب الدعاء وليس لأنه جزء من الصلاة.

2- ادعوا للائمة في غير هذا الموضع فان المقصود بالأربعين مؤمناً من إخوانكم .

أصلادة للميت

س: ماهي العله وراء إمكانية ان يقضي ألود الأكبر الصلوات الواجبة الفائته للأب المتوفى؟ المهم بالنسبة ليهو ان اعرف ان كان هذا القول مثبتاً قرانياً ، وبكلمة اخرى أود أن أعرف مصدر مثل هذا القول (ان يقضي الولد الاكبر ما فات من صلوات ابيه).

ج: ورد ذلك في الاحاديث الشريفه ، ونحن نعلم ان اقوال النبي (صلوات الله عليهم) مصدر للتشريع كالقران الكريم.

س: لماذا يسمح القضاء للأب دون الام؟ ام انهم سواسي؟ لماذا يقتصر قضاء الصلوات على الابن وخصوصا الاكبر (فقد يكون في العائله بنات وبنين اكثر ايماناً من الولد الاكبر)؟ لماذا يكون القضاء كراً على الذكور؟

ج: الوجوب مختص بالولد الأكبر لكن إذا شاء غيره أن يقضي ويحصل على الأجر فيجوز له ذلك ويسقط الوجوب عن الأكبر. أما الحكمة في اختصاص الوجوب بالأكبر فلأنه مقابل إستحقاقه مختصات أبيه من الميراث كما قلنا. وقد ألحقنا كالكثير من الفقهاء الأام بالأب احتياطاً ، ومنشأ كل هذه التفاصيل النص الشرعي الذي لا يجوز أن تتعداه في الأحكام وقد كتبت لكم النص فدققوا فيه.

س: هل يجوز قضاء الصلوات للميت الذي لم يصلي في حياته قط؟ اذا كان الجواب بالنفي، فهل يستطيع المرء التصدق له؟

ج: نعم يجوز بل يجب اذا أوصى المتوفى بها، وهكذا كل الأعمال الصالحة كالتصدق وقراءة القران فانها تنفع الميت ويعتبر من البر بالوالدين أن يقوم الأبناء بذلك.

س: هل يجوز للواحد منا ان يقضي الصلوات للميت اذا كان القائم بذلك عليه قضاء ما فاته؟

ج: نعم له ذلك لكن الاولى أن يفرغ نمته اولاً ثم يقضي عن غيره الا اذا كان القضاء عن الميت واجباً عليه كالولد الاكبر بالنسبة الى أبيه.

س: هل تجوز الصلاة لمن توفي وهو على غير دين الإسلام؟

ج: يجوز بقصد اهداء الثواب.

س: هل تعتبر الصلاة للميت الذي لا اعرفه ممكنة ام مستحبة؟ مثلاً الصلاة لأولئك المنسيين الذين سقطوا في المعارك. وهل من المباح ان نطعم الطعام على ارواح الذين سقطوا في الحرب دون معرفة لنا بهم لا لشيء الا ان يصلهم ثواب هذا الطعام لأنهم قُتُّوا ولم يعد احد يفكر بهم؟

ج: نعم ممكنة ويؤجر الانسان على فعل الخير وخصوصاً مثل هذه الاعمال.

الدعاء

س: هل من الممكن ان يردد المرء الدعاء بلغة اخرى غير العربية؟ فاللذي لا يعرف العربية سوف لن يدعو متحمسا لانه لا يفقه ما يقول.

ج: نعم من الممكن ذلك حتى في قنوت الصلاة كما إن له ان يدعو بما يشاء باللهجة العامية.

س: هل صحيح أن الأدعية تتفاوت من حيث القوة؟ أم أن الأمر متعلق بسلوك الداعي ودرجة صدقه في الدعاء؟

ج: نعم تتفاوت الادعية في بركاتها من عدة جهات كالزمان والمكان والمناسبة وغيرها ولكن كذلك لا بد من توفير شروط الاجابة ومنها ما ذكرتم.

مسائل في الصوم

الصوم

س: كيف لمرضى السكر أن يتصرفوا في شهر رمضان فهم مُلزَمون بتناول وجبات غذائية منتظمة كل ثلاث ساعات على سبيل المثال؟ هذا يعني أنهم لن يصوموا قط. هل يجب على مرضى السكر في هذه الحال ان يدفعوا مالا بدلاً عن الصيام؟

ج: نعم يدفعوا الفدية وعليهم تناول الغذاء قدر الضرورة والقضاء مع الإمكان.

س: في أي الأشهر يستحب الصوم عدا شهر رمضان؟ حبذا لو أعطيتمونا مصادر عن هذا الموضوع لأن فيه آراء كثيرة.

ج: الصوم مستحب في مناسبات كثيرة ويستحب صوم شهر رجب وشعبان والتفصيل في كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي.

س: هل على المرء أن يصوم حتى لو كان من مزاولي ألعاب القوى؟ أنا على سبيل المثال لاعب كرة قدم وكنت أتعرض في شهر رمضان الى تشنجات لأنني كنت صائماً . هل لابد للاعب القوى أن يصوم شهر رمضان حتى لو صادف ذلك في فصل الصيف؟

ج: يجب الصوم وهذه الأعداء غير كافية لتجوير الإفطار.

س: نحن المسلمات الشيعيات في اوربا انتابتنا الحيرة في رمضان الماضي. فالأفق الذي ظهر في العراق وايران مثلا لم نره نحن عندنا مما أدى الى بداية ونهاية متأخرتين لشهر رمضان. وهنا دار في أذهاننا سؤال عن سبب هذا الاختلاف في تحديد بداية ونهاية الشهر المبارك. فما علينا ان نفعل مستقبلاً ؟ هل علينا ان نأخذ بالإعتبار الأفق الذي نلحظه عندنا ام ان نعتمد على ما يفتي به سماحتكم؟

ج: نتبعون ما يفتي به مراجع النجف الأشرف لأن الغالب هو التطابق بينها وبين أوروبا في موعد بداية الشهور ويمكنكم أن تراجعونا في كل شهر على

حدة لمعرفة إن كان فيه خلاف مع النجف أولاً. ولا تجعلوا من هذا الأمر سبباً للخلاف والشقاق بينكم .

س: ماهي علة استحباب الصيام يومي الأثنين والخميس؟

ج: توجد أخبار عنهم (عليهم السلام) حول ذلك.

س: لقد سمعت قبل فترة من الزمن حديثاً منسوباً لأهل البيت (عليهم السلام) والذي نصه ان من يتلفظ كلمة "رمضان" دون ذكر كلمة "شهر" وجب عليه دفع كفاره. اريد معرفة رأي سماحتكم بهذا الحديث وهل ان دفع الكفارة في هذه الحال واجب حقاً؟

ج: الرواية المشار اليها ضعيفة السند فلا يمكن الاعتماد عليها فلا حرمة ولا كفارة على من يقول (رمضان). ولكن يحسُّ ترديد ما ذكره القرآن الكريم (شهر رمضان...).

س: هل يجوز للمرأة الحامل ان لا تصوم رمضان إذا شعرت بتعب او انها ليست على مايرام؟

ج: نعم يجوز لها أن تفطر اذا خشيت على صحتها أو خافت من عدم نمو جنينها بشكل سليم.

س: هل يجوز للصائم ان ينظف اسنانه بالفرشاة؟ وما الشئ الواجب مراعاته هنا؟

ج: لا بأس بذلك، المهم مراعاة عدم دخول شيء إلى جوفه.

س: هل من الجائز أو المستحب الزواج أو الخطوبة في شهر رمضان؟

ج: لا بأس بذلك.

س: هل من الجائز تقبيل الزوجه في شهر رمضان؟ وماحكم ملامسة لسان الزوجه عند التقبيل حيث يكون تبادل اللعاب (اختلاط لعاب المرأه بلعاب الرجل) حتماً؟ هل يعتبر هذا مبطلاً للصيام؟

ج: يجوز تقبيل الزوجة في شهر رمضان ويكره إذا كان ضمن ملاعبة ويحرم إذا علم ان الملاعبة تؤدي الى إنزال المنى وليس إختلاط اللعاب مبطلاً للصوم إذا كان يلقي اللعاب المتجمع الى الخارج ولا يبتلعه.

س: ماحكم من يبقى على نجاسة حتى بزوغ الفجر في شهر رمضان (في حال الجنابة أو العادة الشهرية مثلاً)؟ هل يجب دفع الكفارة في حال كان لديهم متسع من الوقت للطهارة (ولم يفعلوا)؟

ج: نعم يجب القضاء والكفارة.

صحته

س: هل من الجائز للمرأة أن تتكحل في شهر رمضان؟

ج: نعم يجوز لها ذلك.

س: هل من الجائز عدم الصوم لو وجد المكلف أن عمله الشاق أو رب عمله لا يسمح له بالصيام (لأن الأخير لا يصوم مثلا لأن دينه لا يأمره بذلك أو أنه عاص)؟

ج: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. إذا كان عمله يشق منه الصوم فعليه الصوم ويتناول اثناء النهار المقدار الضروري من الطعام والشراب الذي يرتفع منه الحرج ويمسك بقية النهار ثم يقضي في وقت آخر من السنة على الاحوط.

س: هل من الجائز أخذ بعض الحقن (الأبر) أثناء الصيام، علما ان هذه الحقن لاتحتوي على مغذيات؟

ج: جائز.

س: هل أن خروج الدم المفاجئ من الأنف مبطل للصيام؟

ج: غير مبطل.

س: ماهو حكم من يصوم ولا يصلي؟ هل أن صيامه في هذه الحال صحيح؟

ج: صحيح، ولكن يتقبل الله تعالى من المتقين.

س: هل من الجائز النوم أثناء الصيام في وقت النهار ثم الاستيقاض قبل أن يحين وقت الإفطار بقليل وذلك لتسهيل عملية الصيام (خاصة اذا صادف الصيام في فصل الصيف)؟

ج: جائز.

س: هل من الجائز للطاهي أن يتذوق ما يطهيه رغم صومه ليرى أن كان قد نضج (باللسان مثلاً) دون بلع أو مضغ؟

ج: نعم جائز.

س: هل أن الذهاب الى طبيب الأسنان جائزا أثناء الصيام بحيث يعالج المريض علجا يظهر على اثره دم في الفم يزال بالماء ولا يتخلل هذه العملية أي بلع للماء؟

ج: نعم جائز والافضل تركه إذا لم يكن مضطراً .

س: هل يصح الصيام لو أن شخصا أكل أو شرب سهواً؟

ج: نعم يصح.

س: هل للمرضع أن لا تصوم بعد الوضع وكذا بعد مرور أيام النفاس العشر خوفاً من أن يتراجع إنتاج حليب الرضاعة عندها؟

ج: يجوز لها الإفطار إذا كان هناك خوف عقلائي من تضرر الطفل بسبب قلة الحليب ويلزم فيما بعد القضاء ودفع الفدية.

قضائه

س: هل يجب القضاء في حال الإفطار المبكر سهواً (بضع دقائق قبل الوقت المحدد)؟

ج: لا يجب القضاء.

س: هل على النساء قضاء مافات من صوم قبل حلول رمضان التالي؟

ج: نعم يجب ذلك.

س: هل يجب قضاء مافات من أيام شهر رمضان بصورة متتالية؟

ج: كلا لا يجب.

س: هب أن شخصاً لم يأتي بفريضة الصوم زمناً طويلاً ولا يعلم كم من أيام يقضي. هل عليه أن يدفع الكفارة أم عليه أن يقضي طالما حيي (معتمداً على عدد أيام تخميني)؟

ج: يقضي ما يخمنه ويدفع كفارة مع تعمد الإفطار.

مبطلاته

س: ما حكم أستنشاق البخار أثناء الصيام؟

ج: لا يجوز إذا كان كثيفاً.

س: هل أن تدخين السجائر في شهر رمضان جائز؟

ج: لا يجوز.

الصوم للميت

س: هل يصح الصوم لمن مات وقد فاتته أن يصوم في أيام حياته؟

ج: نعم يصح.

الأطفال والصوم

س: هل ينبغي للأطفال الذين لم يبلغوا سن التكليف أن يصوموا عددا ولو قليل من الأيام لكي يعتادوا عليه لما أصبحوا مكلفين؟ هل يؤجرون لصيامهم هذا؟ بماذا تنصحون أولئك الذين بلغوا سن الرشد من الأطفال حديثا وأولياء أمورهم الذين لا يصمدون على الصيام؟

ج: المفروض ان يقوم اولياء الامور بتدريب ابنائهم على الصيام قبل البلوغ ولو بصيام بعض اليوم ويؤجرون على ذلك.

س: الكثير من المعلمين في أوروبا يرون أن مستوى التلاميذ الذين يصومون يكون متدنيا في هذه الفترة. وقد يطالبون بعض الأحيان التلاميذ بتناول شيء من الطعام والشراب. بماذا تنصحون أولياء أمور هؤلاء التلاميذ؟ كيف لهم أن يتصرفوا بشكل يستطيعون معه أن يحافظوا على الجو الدراسي؟

ج: يمكن حل المشكلة بالتدريب المسبق بفترة كافية للأطفال على الصوم قبل البلوغ ومحاولة ايجاد صيغة للتفاهم مع ادارة المدرسة والله تعالى في عون العبد.

مسائل في الحج

أقرض لأجل الحج

س: هل من المباح ان يقترض الشخص المال من مصرفٍ او من احد الاصدقاء لأداء فريضة الحج؟

ج: نعم يمكن إذا كان أداؤه متيسراً من دون حرج أو ضرر.

حكم المقتدر المتخلف عن الحج

س: بما صحة القول ان الشخص المقتدر مادياً يموت كافراً إن لم يؤدي فريضة الحج في حياته؟

ج: إذا كان تركه للحج استخفافاً بأوامر الله تعالى وعناداً لها فهذا يعني ان أصل إسلامه محل نظر.

لباس الحاج

س: ما علة إرتداء القطع الاربعه البيضاء عند الحج الى مكة؟

ج: هذا حكم شرعي وليس علينا إلا التسليم له، مع ان الحاج يرتدي قطعتين وليس اربعة.

مسائل في الزكاة وزكاة الفطره

الزكاة

س: كيف هو حساب الزكاة؟ ماهي الأشياء الواجب تزكيتها؟

ج: المشهور بين الفقهاء أنها تجب في اصناف تسعة بشروط منها دوران عليها سنة كاملة وبلوغها مقداراً محدداً في كل صنف وهذه الاصناف هي النقدان الذهب والفضة المسكوكين كعملة نقدية وبالانعام الثلاثة : الابل

والبقر والغنم، والغلات الأربعة الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، واما سماحة الشيخ المرجع (دام ظله) فيرى وجوبها في ما هو أوسع من ذلك فتجب في:

- كل ما يكال او يوزن من الحبوب كالأرز والعدس والماش.

- سائر العملات كالدينار والدولار واليورو اذا كُنزت حولاً كاملاً ولم يحركها.

- الاعيان والبضائع التجارية التي يقتنيها طلباً لزيادة قيمها ويمر عليها عام يدفع خلاله ربح فوق سعر الشراء لكنه يحبسها عن البيع طلباً لزيادة اكثر.

س: هل يتوجب دفع الزكاة في دول غير إسلاميه؟

ج: نعم يتوجب دفعها إذا تحققت شروطها الى مستحقيها بعد مراجعة المجتهد الجامع للشرائط او اليه مباشرة.

زكاة الفطره

س: لمن تدفع الزكاة؟

ج: أصناف المستحقين ثمانية وهم: الفقير ، المسكين، العاملون عليها ،المؤلفة قلوبهم ، الرقاب ، الغارمون، سبيل الله تعالى، ابن السبيل.

وتفاصيلهم يطول شرحها وهي مذكورة في الرسائل العملية للفقهاء
وموجودة على الموقع الالكتروني في رسالة سبل السلام.

س: كيف هو حساب الفطره؟

ج: مقدارها ثلاثة كيلو غرامات من أي من المواد الآتية: (الحنطة- الشعير -
الزبيب - التمر- الأرز- الذرة) أو قيمتها نقداً .

س: هل يجب حساب الفطره للأطفال أيضاً؟

ج: نعم، حيث أنها تجب عن كل نسمة صغيراً كان أو كبيراً حتى الذي يولد
ليلة العيد.

س: لمن تعطى الفطره؟

ج: المستحقون لزكاة الفطره هم فقراء المؤمنين والغارمون الذين ركبتهم
الديون ولا يستطيعون الوفاء بها وأي مشروع فيه إعلاء لذكر الله سبحانه
وتعالى وهداية الناس وصلاح المجتمع ولا بد في المورد الأخير من
مراجعة الحوزة الشريفة لأنها الأبصر في تقدير أهمية العمل.

س: هل يجب على المرء أن يدفع الفطره عن كل من صادف عنده في ليلة
العيد؟

ج: نعم، يجب دفعها عن الضيف الذي أعيل ليلة العيد فهي تجب على المعيل وكلما صدق عنوان الإعالة فيجب اخراج الزكاة عنه.

س: هل على الساده فطرة أيضا؟

ج: نعم يجب عليه دفع زكاة الفطرة.

مسائل في الخمس

مسائل عامه

س: كيف هو حساب الخمس؟

ج: لا يمكن توضيح ذلك من خلال الرسائل القصيرة والأفضل ان تراجع عنه في الرسالة العملية.

س: ماهي الأشياء الواجب تخميسها؟

ج: لا يمكن توضيح ذلك من خلال الرسائل القصيرة والأفضل ان تراجع عنه في الرسالة العملية.

س: هل من الممكن أن يدفع خمس ما لم يخمس في وقت لاحق؟

ج: ترك الخمس في وقته معصية ولكنه يبقى في الذمة ويجب فعه لاحقاً .

وجوب الخمس

س: هل من الواجب على المرأة المتزوجة أن تخمس مآليها من مهر (ذهب)؟

ج: لا يجب عليها تخميس الذهب.

س: هل يجب تخميس المهدي من الأشياء كالذهب مثلاً؟

ج: لا يجب فيه الخمس فوراً لكنه قد يخمس في رأس السنة اذا كان فائضاً عن المؤونة.

س: أذا ورث الولد ورثاً من أبيه وعلم بعد ذلك أن الأب لم يخمس في حياته فهل على الولد أن يقضي عنه الخمس؟

ج: يجب ان تخمس التركة قبل التقسيم فان قسمت ولم تخمس وجب على الوارث ان يخمس عن الميت المبلغ الواصل اليه.

س: سؤالي بخصوص الخمس. سمعت انه لا يوجد أي حديث ينص على ان الخمس كان معمولاً به على عهد الائمة المعصومين (عليهم السلام). هل ما

سمعته صحيحاً؟ على أي شيء يستند الشيعة بخصوص الخمس إذا لم يكن هناك حديثاً أو آية قرآنية تشرعها؟ أخبروني عن مكان الحديث إن وجد.

ج: قال تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ). وورد في رسائل النبي (صلى الله عليه وله وسلم) إلى رؤساء القبائل العربية فرض الخمس عليهم (راجع كلمة الرسول للسيد حسن الشيرازي) وغيره من المصادر. وذكره أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض خطبه. وفي خبر مؤذن بني عباس عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قلت له: (واعلموا إنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول) قال (عليه السلام): هي والله إلا فارة يوماً بيوم. ومنها رواية علي بن مهزيار عن الإمام الجواد (عليه السلام) قوله: (فأما الغنائم والفوائد فهي واجبة عليهم في كل عام، قال تعالى: (واعلموا.... وللرسول). رواية ابن مهزيار الأخرى عن الإمام (عليه السلام): يجب عليهم الخمس، فقلت في أي شيء؟ فقال (عليه السلام): في أمتعتهم وصنائعهم. قلت: والتاجر عليه، والصانع بيده؟ فقال (عليه السلام): إذا أمكنهم بعد مؤنتهم. ورواية أخرى له عن الإمام الهادي (عليه السلام) في وجوب الخمس بعد مؤونة الضياع أم بعد مؤونة الضياع والعيال فقال (عليه السلام): عليه الخمس بعد مؤونته وعياله، وبعد خراج السلطان. ورواية له أخرى في رجل أصاب من ضيعته من الحنطة مائة كر،....، ما الذي يجب لك من ذلك؟ وهل لأصحابه من ذلك شيء؟ فوقع (عليه السلام): (لي منه الخمس مما يفضل من مؤونته. وفي الرواية عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أخبرني عن الخمس، على جميع ما يستفيد الرجل من قليل

وكثير من جميع الضروب وعلى الصناعات؟ وكيف ذلك؟ فكتب بخطه: الخمس بعد المؤونة. وعن سماعة بن مهران عن الإمام الكاظم (عليه السلام) أنه سأله عن الخمس (فقال (عليه السلام): في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير. وهناك روايات أخرى تركناها خوف الإطالة تستطيعون مراجعتها في كتاب وسائل الشيعة كتاب الخمس. وكذلك مراجعة البحوث الفقهية لعلمائنا الأعلام حيث ناقشوا المسألة في بحوثهم الاستدلالية ويمكن تصفح موقع سماحة الشيخ والاستماع إلى دروس البحث الخارج فقد تناولها في مسألتين آخرها كان المسألة قبل الأخيرة (وجوب الخمس في الميراث) وعرج على بعض الشبهات وكذلك صدر لسماعته كتاب الخمس يشرح في مقدمته فلسفة الخمس وأهميته وفيه أحاديث وبحث قيم لمن أراد التوسع.

س: لماذا لا نجد في المدارس الفقهية السنية أي ذكر للخمس على عكس المدرسه الشيعيه؟

ج: السنة كالثيعة يقولون بوجوب الخمس لكنهم يحددونه بخصوص غنائم الحرب.

موارد صرفه

س: كما نعلم أن نصف الخمس يذهب الى سيد. هل من الضروري أن نمحص في حقيقة كون من نعطيه الخمس سيد أو غير ذلك؟ وهل يشترط أن يكون السيد محتاجا. وهل من الجائز أن نهب الخمس لعلويه اذا كانت هذه أرمله؟

ج: يدفع حق السادة الى من تطمئن بانه سيد ولو من الشيعاء والعرف ولا يجب الفحص اكثر من هذا ، ولايد ان يعطى للمحتاجين من السادة الكرام.

س: هل من الجائز التبرع بمال الخمس لبناء مسجد جديد للتعويض عن مسجد كان قد دمره زلزال؟

ج: ذكرنا في كتاب الخمس موارد صرفه في ظرفنا المعاصر. يُصرف الخمس على المؤمنين المحتاجين أما بناء المساجد فلا يُصرف عليها من الخمس الا اذا كان وجود المسجد ضرورياً في المنطقة ولم يتوفر مبلغ لبنائه من مصدر آخر.

س: هل من الممكن ان اقتطع جزءاً من مال الخمس وأعطيه لأخي لغرض العلاج؟ اخي يعاني من التهاب الكبد (الفئه سي) ويحتاج للعديد من الحقن لعلاج هذا المرض. هذه الحقن تكلف الكثير من المال. نحن لسنا ساداه.

ج: أنتم مآذنون بذلك ، كتب الله له الشفاء والعافية ولكم الأجر الجزيل وأن يخلف عليكم ما انفقتموه.

س: هل من الجائز لنا، نحن معاشر المسلمين في أوربا، أن نتصرف بجزء من مال الخمس لأنفاقه على نشاطات اسلاميه على سبيل المثال لتمويل مدرسه اسلاميه أو جوامع أو تمويل مرافق اسلاميه/شيعيه؟ اذا كان الجواب ايجابا فماهي النسبه المسموح لنا التصرف بها؟ ان الداعي من وراء مثل هذه الأسئلة هو الحقيقه التي تقول أننا ملزمين بدفع الخمس الى المراجع في

ايران أو العراق في حال عدم وجود استثناء أو رخصة تنص على غير ذلك، في حين اننا سنكون بموقع "الملمتس" في حال عوزنا الى المال. علاوة على ذلك فأنك ستكون عرضة للمشاكل في حال حصولك على مساعدة مالية من الخارج (الشرق الأوسط). لذا أجد أن الأدارة الذاتية للأموال قبل ذهابها الى المرجع) أكثر عقلانية.

ج: إن إشتراط إستئذان المرجع الديني في التصرف في الحقوق الشرعية باعتباره ولي هذه الأموال ورأس الهرم في النظام الديني ، فهذا الاستئذان لتنظيم الامور ومراعاة الاولويات في الأهمية وليس لتقييد العمل الاسلامي المبارك ونحن نأذن لكم بصرف حق الامام (ع) الذي هو نصف الخمس في كل مشروع يعمل لاعلاء كلمة الله تبارك وتعالى ونشر تعاليم أهل البيت (ع) كتمويل المدارس الاسلامية، وعليكم أن تدققوا في جدوى المشروع قبل الصرف عليه إبراءً لضممكم، وإلا فمن الاسلام لكم دفعها الى المرجع الديني ليضعها في مصارفها المقررة.

س: سؤالي بخصوص الخمس. أنا أعيش في ألمانيا وأدرس هناك كذلك. أتلقى مساعدات شهرية من الدولة إضافة الى ذلك فأني أعمل بين الحين والآخر، لكنني لا أدخر المال الذي أجنبيه لقاء عملي بل أستخدمه في تسديد تكاليف المعيشة من ضرائب وما شابه. ماذا بشأن الخمس في هذه الحال؟ هل يجب علي رغم ما ذكرت أن أضع 20% جانبا؟

ج: لا يجب في الصورة المذكورة بل الخمس فيما زاد عن المؤونة.

س: أنا في الثامنة عشر من العمر ولا زلت في الصف الحادي عشر. دأبت على العمل في أوقات الفراغ وذلك منذ أربعة سنوات. في الأربع سنين هذه أدرخت مبلغاً من المال. أنا في طور البحث عن أنسنة مؤمنة لغرض الزواج. وحالما أجدها فسأكون بحاجة الى ما أدرخت من المال. أضف إلى ذلك أنني أحتاج المال لتغطية تكاليف الدراسة. فلا زلت أعيش مع والدي وليس لي عمل ثابت. هل من الواجب علي رغم كل هذا دفع الخمس؟

ج: المفروض أن يتم تخميسه ويمكن المساعدة عندها في أمر الزواج بما يمكن مع ملاحظة إن الله تعالى هو المتفضل وقد تكفل بمضاعفة ما يتم إنفاقه وهو الذي يخلفه.

س: هل من المباح أن أساعد أحد الأرامل وأبنائها الثلاثة من مال الخمس إن لم يكن بأستطاعتي أن أساعدها من مالي الخاص؟

ج: أنتم مآذنون بذلك ماداموا من المؤمنين المحتاجين، تقبل الله أعمالكم ووسع عليكم من رزقه الحلال الطيب.

س: ماهو حكم التاجر الذي يقرض ماله للناس لكي يؤسسوا لهم اعمالا تجاريه،وترد التاجر في هذه الحال ارباحاً . اصبح المبلغ الذي اقرضه التاجر للناس حوالي 200000 جنيه استرليني. المستفيدون والتاجر هم من المهاجرين الذين لم يجدوا طريقا اخر لإعانة عوائلهم. الكل تعهد بإرجاع ما عليه من قرض للتاجر لكنهم الى الان ليسوا في وضع يساعدهم على تسديد

ما عليهم من ديون. السؤال المطروح هو: ما هو حكم الخمس في هذه الحال؟
فالتاجر لم يدفع الخمس المستحق على المبالغ التي اقترضها للناس (لأنها لم
ترد إليه الى الآن). فهل هو المسؤول عن هذه الاموال ويجب عليه ان يدفع
الخمس؟ ام عليه ان ينتظر؟ ام انه يجب على الناس الذين اقترضوا منه
المال ان يخمسوا؟ الجدير بالذكر ان المال المذكور اعلاه لم يكن بحوزته
لأكثر من سنة واحد. السؤال الثاني: ما هو حكم المال الذي كان بحوزته
لأكثر من سنة ثم اقترضه للناس؟ للإيضاح اود القول ان غرض التاجر في
كلا الحالتين كان مساعدة العوائل.

ج: يجوز له أخذ الأرباح لأنها ناتجة من استثمار رؤوس الأموال وليست
فوائد ربوية. أما الخمس فهو على مالك المال ويمكن أن يدفع الخمس
توزيعاً من الأرباح التي تأتيه ليكون رأس المال بعد ذلك مضمناً .

مسائل في التقليد وولاية الفقيه

سمات المرجع وأولي الفقيه

س: يتم التأكيد غالباً على اتباع الاعلم عند التقليد. لكن عندما نسال عن
الأعلم تردنا اجوبه متباينه. فليس بأستطاعتنا ان نقرأ كل كتب المراجع
لنتعرف على الاعلم. فهل هناك من حل لهذا المشكل؟

ج: هذه وظيفة أهل الخبرة وهم أساتذة الدروس العالية في الحوزة العلمية
الذين يحضرون البحوث العالية للمراجع العظام ولهم القدرة على التمييز،

واختلافهم في نتائج التقييم أمر طبيعي كأختلاف الذين يقيّمون أفضل طبيب أو أفضل محامي لمراجعته، وما على عامة الناس الا مراجعة أهل الخبرة الذين يثق بورعهم وعلمهم ويأخذ بقولهم ولا يلتفت إلى الاختلاف.

س: كيف لنا أن نقرر عندما نريد اختيار مرجع ما؟ ماهي المعايير التي يجب أن نأخذها بنظر الاعتبار؟ هل أن إطلاعه على حال الغرب من المعايير؟ لأن الوصف الأخير سيكون نقطه إيجابيه لنا حيث أن المرجع المطلع على أحوال الغرب سيدلي في هذه الحال بفتاوى تتناسب والبيئه الغربيه التي نحن فيها.

ج: المعايير المطلوبة في مرجع التقليد ذكرناها في الرسالة العملية (سبل السلام) وتتلخص في الدرجة العالية من العلم والاجتهاد المعبر عنها بالاعلمية وحسن السيرة وفهمه لموضوعات الحياة التي يعالجها ، والاطلاع على احوال الغرب له مدخلية في هذا الشرط الأخير.

س: هل على المقاد أن يختار مرجعا ذا فتاوى سمحة تسهل على الفرد حياته؟

ج: المعايير المطلوبة في مرجع التقليد ذكرناها في الرسالة العملية (سبل السلام) وتتلخص في الدرجة العالية من العلم والاجتهاد المعبر عنها بالاعلمية وحسن السيرة وفهمه لموضوعات الحياة التي يعالجها ، والاطلاع على احوال الغرب له مدخلية في هذا الشرط الأخير.

س: ماهي الشروط الواجب توفرها في الشخص حتى يقال عنه مرجع؟

ج: ذكرناها في المجموعة الفقهية (سبل السلام) وهي الاجتهاد، والنزاهة وحسن السيرة وأن يكون ضمن دائرة الذين يشار إليهم بالألمية.

س: هل يشترط في عالم الدين أن يكون ناطقا للغة العربية؟ أم أن يوسع المرء ان يصبح شيخاً دون معرفة اللغة العربية؟ هل يشترط تعلم العربية؟

ج: إن مصادر التشريع الإسلامي التي تؤخذ منها الأحكام وهي القرآن الكريم والسنة الشريفة باللغة العربية ولا يتسنى له فهمها كما يجب إلا إذا عرف العربية.

أولي الفقيه

س: هل يعتبر اعلان الولي الفقيه عن العيد او عن بداية شهر رمضان كافيا في ان يُدَّ بع؟

ج: راجعوا كتاب الاجتهاد والتقليد من رسالة (سبل السلام) ففيها ما ينفعكم حول هذه التساؤلات مع الدعاء بالموفقية.

س: هل لابد ان يكون الولي الفقيه من بلد معين او من اصل معين؟

ج: بإعتبار ان الولي الفقيه هو الراعي لشؤون الامة فلا بد ان يعيش في أحضان الامة ويعيش آلامها ومعاناتها واحتياجاتها وعليه فان المؤكد ان ابن البلد يكون أقدر على ذلك من غيره الذي يعيش بعيداً عنه.

س: سمعت ان الولي الفقيه يعين من قبل الامام الحجة (عج) هذا من جهة، وسمعت ايضا ان الولي الفقيه ينتخب من قبل لجنة. الا تجدون في هذا تناقضاً؟

ج: الولي الفقيه في زمن الغيبة الكبرى للإمام (عج) تم تعيينه بالأوصاف فمن توفرت فيه كان مؤهلاً لقيادة الامة وإلا فلا يجوز ولا كان مجتهداً وأعلماءً بمصطلحهم وهذه الأوصاف تجدونها في خطاب المرحلة (الشهادة المتبادلة بين المرجعية والامة) وفي كتاب الاجتهاد والتقليد من سبل السلام بعنوان وظائف المجتهد.

س: هل يجب ان يكون الولي الفقيه الاعلم؟

ج: العلمية المطلوبة في المرجع القائد تختلف عن مصطلح الأعلمية المطروح في الفقه والذي يُعرفونه بالاقدر على استنباط الحكم الشرعي.

س: من هو الولي الفقيه في يومنا هذا؟ هل من شخصية معينة تتولى هذا المنصب الان؟

ج: راجعوا كتاب الاجتهاد والتقليد من رسالة "سبل السلام" ففيها ما ينفعكم حول هذه التساؤلات مع الدعاء بالموفقية.

س: من الاولى بالطاعة حين اصدار الفتوى الولي الفقيه ام المرجع الذي اقلده؟

ج: راجعوا كتاب الاجتهاد والتقليد من رسالة سبل السلام ففيها ما ينفعكم حول هذه التساؤلات مع الدعاء بالموفقية.

س: يقال أنه على المرء أن يُقَدِّم مرجعاً في المسائل الفقهية. ولكن في المسائل السياسية التي تمس الأمة عموماً يجب على المرء أن يتبع الولي الفقيه. هل هناك من ولي فقيه في يومنا هذا؟ هل يجب أتباع الولي الفقيه في هذه الأمور حتى لو كان الواحد منا مقلداً لمرجع آخر في الأمور الفقهية وان اختلفت آراءه عن المرجع الآخر؟ من هو الولي الفقيه اليوم؟ وهل أن مسألة الفقيه هذه تمس المسلمين ممن لا يعيشون في بلاد إسلامية؟

ج: لا معنى للفصل بين المرجعية الدينية والمرجعية السياسية لان أحكام الدين شاملة لكل نواحي الحياة ومنها السياسية فمرجع التقليد في الفقه هو المرجع في القضايا السياسية والشؤون العامة.

المرجع

س: هب أن لدي شككالية ما ووجدت لها حلاً في حديث شريف أو في أحاديث عدة، فهل يتوجب عليّ رغم ذلك أن أطرح مسألتني على المرجع أم أن عثوري على الحل في الحديث أو في مجموعة من الأحاديث كافٍ؟

ج: إذا كان الحديث في الأخلاق والموعظة والآداب فلا بأس بأخذه من المصدر أما إذا كان لأخذ حكم شرعي في العبادات والمعاملات فلا يجوز ذلك لأنّ الوصول الى الحكم الشرعي يحتاج الى بحث معمق لا يعرفه إلا المتخصصون كأبي علم تخصصي آخر لذا فإن من لم يكن مجتهداً فعليه أن يرجع الى المجتهدين لأخذ الحكم الشرعي.

س: متى يحق للمسلم أن لا يقلد وكيف له أن يعرف أنه وصل الى مرحلة يستطيع معها أن لا يقلد؟

ج: يكون ذلك عندما يصل الى درجة الاجتهاد ويعرف ذلك وجداناً من خلال حصول ملكة الإجتهد عنده.

س: من هو الأعلى رتبة الباحث أم المقلد؟

ج: المسألة تختلف باختلاف الافراد فرب الباحث اعلى رتبة من مقلد وربما يكون العكس هو الصحيح.

المرجع والأئمة

س: ماهو موقع آيات الله (العلماء) بالنسبة للأئمة؟ هل هم أو قل فتاواهم معصومة من الخطأ؟ هل ينطقون بكلمة الله؟

ج: العلماء المجتهدون ليسوا معصومين كالأئمة الطاهرين لكنهم يسعون بمقدار إستطاعتهم للوصول إلى الصواب.

شرط العدول إلى مرجع آخر

س: هل من الممكن أن أتبع فتاوى مراجع آخرين في حالة تقليدي لسماحة الشيخ اليعقوبي؟ مثال ذلك هو أن أتبع قول علماء آخرين فيما يختص بالإستهلال.

ج: يجوز ذلك في مسائل محدودة عندما لا تكون الفتوى من المرجع جزئية وإنما على نحو الاحتياط الوجوبي بسبب عدم وضوح الدليل لديه ، وهذه المسائل لا يعرفها الا الفقيه نفسه فلا بد من مراجعته واستئذانه في مراجعة غيره ومسألة الاستهلال ليست من تلك المسائل.

س: هل من الجائز العدول الى مرجع اخر لأحاسسي أنه الأقرب لي؟ هل لكم ان تذكروا سبباً يجعل المرء يعدل عن المرجع الأول؟ من أين لنا نحن الغيرمختصين أن نُميّز الأعلم؟

ج: لا يتيسر أكيداً لغير المختص أن يعرف درجات التفاضل في كل علم أو فن وليس في الفقه فقط وإنما يرجع في ذلك إلى أهل الخبرة من فضلاء

وأساتذة الحوزة العلمية أو يخبره بهذه النتيجة مخبر ثقة أخذها من أهل الاختصاص وهذا ما جرت عليه سيرة المؤمنين فان ربّ العائلة- مثلاً - إذا نقل لهم رأياً في ذلك فهم يتبعونه ما داموا يثقون به، وكذلك الصديق الثقة أو المعلم الثقة ، أو المعمم الثقة ونحوهم.

س: هب أنني دُعيّت الى طعام عند أحد أصدقائي من المسلمين وأنّ اللحم الذي اشتراه صديقي هذا حلالاً حسب فتوى المرجع الذي يُقلده هو. هل من الجائز أن اكل هذا اللحم؟ هل من واجبي أن أسأله إن كان اللحم حلالاً؟ وهل لي أن أسأله عن مرجعه الذي يقلده؟

ج: إذا كان ثقة فاعتمد على كلامه وإحمل عمله على الصحة إلا إذا علمت بالاختلاف في الفتوى بين مرجعيكما فأعمل على طبق تقليدك.

تعدد المرجعيات

س: هل سماحتكم مع وجود المرجعية الواحدة أم انكم مع تعدد المرجعيات؟

ج: إن تعدد المجتهدين حالة ايجابية لأن معناها وجود حياة فكرية وإبداع علمي في الأمة، كما يقاس الآن نبوغ المجتمعات بنسبة ما فيه من الكفاءات العلمية، وكلما ازدادت النسبة فهذه نقطة مضيئة في تاريخ الأمة. وهؤلاء المجتهدون يتحولون بالخبرة والممارسة وسعة النشاط الذي يقدمونه على صعيد الحوزة العلمية والمجتمع عموماً إلى مراجع ترجع إليهم الناس لمعرفة أمور دينهم وديناهم، وكل واحد من الناس يتبع من يراه جامعاً أكثر من غيره لشروط الرجوع إليه التي دوّنها الفقهاء في كتبهم، وقد تتنوع

القناعات فيتعدد المراجع. وليس في ذلك ضير لأنها مسألة طبيعية ليست على صعيد عالم الفقه فقط. بل الأمر أكثر في سائر حقول الحاجة البشرية، فهناك عدة مراجع طبية من الاختصاصيين مثلاً ولكل واحد شهرته والشريحة المقتنعة به التي تراجعها وهذا شيء حسن. نعم على صعيد القيادة وولاية أمر الأمة لا يوجد تعدد ففي المجتمع الواحد والبلد الواحد يكون وليُّ أمر واحد ويكون التعدد منتقياً أصلاً لان اختيار القائد وولي الأمر لا يكون بيد الناس وإنما بيد أهل الحل والعقد من علماء وفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية إذا وجدت ضرورة اجتماعية لإعلان ولي أمر وقد لا توجد حاجة أصلاً، ولما كان من صفات ولي الأمر الخبرة بشؤون الحياة والمجتمع فلا ينجح ولي الأمر إلا إذا كان من أبناء ذلك المجتمع وعايش الناس في آلامهم ومعاناتهم وعرف مشاكلهم وتفصيل حياتهم ولا يفرض عليهم بالقوة أو بالإدعاء.

س: هل من الممكن تقليد المراجع الاخرين في بعض المسائل الفقيهيه الى جانب ذلك المقلد في الاصل؟ قد يكون السبب هو الحرج الذي قد يقع فيه المقلد في بعض الاحكام التي يصدرها المقلد الاول.

ج: يجوز هذا في الموارد التي يأذن فيها المرجع الأصلي بالرجوع الى غيره ممن يجمع شروط التقليد لسبب أو لآخر وليست المسألة أهوائية علماً ان الحرج يُسقط التكليف من أساس لقوله تعالى (ما جعل عليكم في الدين من حرج). (حرج).

س: هل يجوز لي أن أروج لمراجع اخرين الى جانب مرجعي أقلده؟

ج: إذا كان المقصود بالترويج نشر أفكارهم وأقوالهم التي فيها صلاح المجتمع والبشرية ولا تحمل طابع خاص فلا مانع من ذلك.

س: هل يجوز لي أن أنشر فتاوى لمرجع غير الذي أقلده؟

ج: إذا كان المقصود بالترويج نشر أفكارهم وأقوالهم التي فيها صلاح المجتمع والبشرية ولا تحمل طابع خاص فلا مانع من ذلك.

س: لو أن أحدا أتمسني أن أعطيه فتوى لمرجع غير الذي أقلده، هل لي أن أعطيه هذه الفتوى أم علي أن أهمل ذلك؟

ج: لا بأس إذا كان يصب في مصلحة الاسلام.

مسائل في الحمل و النكاح وأنواعه

مسائل عامه

س: هل للإنسان الحربه في التفكير؟ متى يكون التفكير حرام؟ هل لي أن أعيش الجنس بالخيال مع امرأة بغض النظر ان كنت أعرفها أو لا أعرفها؟

ج: هو وان لم يكن محرماً ولكنه ليس صحيحاً ويزيد من حالة القلق والتعب النفسي مضافاً إلى انه خلاف توجيهات المعصومين (ع) من الابتعاد عن كل ما يثير الغريزة.

س: هل من المباح ان نستخدم اجهزة لمزاولة الجنس. انا اعاني من مشكلة ان زوجي يقذفمبكراً وبهذا فأنا لا اتمتع بالجنس معه. فهناك امكانية ان نستخدم جهاز هزاز يشبه القضيب. زوجي يعلم بهذا ويقول انه مباح لكني لا اريد ان ارتكب محرماً. فما هو رأي الشرع في ذلك؟

ج: المفروض بالزوج ان يراعي مشاعر زوجته خصوصاً اذا كان كما ذكرت. فعليه ان يجعلها تأخذ قسطها معه قبل الاقدام وكذا بعده بكل وسيلة ممكنة.

س: هل يوجد دعاء معين او حديث شريف يذهب عني الخوف من الاتصال الجنسي لأنني شديدة الخوف من كذا عمل؟ وقد قيل لي انني مسحوره. كيف لي ان اقف على حقيقة ذلك؟ وما الذي علي القيام به ضد ذلك (السحر)؟

ج: لا صحة لعمل السحر ونحوه، وهذه هواجس نفسية تُكْبَلُكم والعلاج في اقتحامها ومجاهدة النفس كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إذا هبت أمراً فقع فيه) فان مجرد اقتحامك سيكسر هذا الحاجز النفسي وستزول المشكلة من أساسها فما عليك إلا تقوية إرادتك وعزمك والتوكل على الله تبارك وتعالى، وسترين ان كل مخاوفك هذه هي او هن من بيت العنكبوت.

س: هل من المباح أن تبتلع المرأة حيامن الرجل؟ وهل للرجل أن يلحق ماء المرأة (المتولد بسبب الهيجان الجنسي لديها)؟

ج: يحرم ابتلاع النجاسات عن قصد وتعمد.

س: هل يجوز للزوجة ان تقوم بعملية الجماع بدل زوجها؟

ج: لا بأس بذلك.

مسائل في النكاح

س: هل من الجائز الزواج من امرأة مسلمة لا ترتدي الحجاب وتستمع على الدوام للموسيقى؟

ج: ورد في الروايات عنهم (عليهم السلام) (من تزوج من امرأة لمالها او جمالها لم يرزق لا مالها ولا جمالها ومن تزوجها لدينها رزق مالها وجمالها).

س: انا في مشكلة كبيرة تورقني كثيرا لذا فأني بحاجة ملحة الى استشارتكم. أبلغ من العمر اربع وعشرين سنة واعتنقت الاسلام منذ ما يقارب الثلاث سنوات والحمد لله. وقد تعرفت من خلال احد المواقع الاسلاميه التي تدار بها حوارات تخص الاسلام على احدى الاخوات في الدين وكنا نتجاذب اطراف الحديث عن مسائل الايمان والعقيدة وهذا بدوره قربنا اكثر لبعضنا البعض. فلم يكن من اهداف تجاذبنا اطراف الحديث في بادئ الامر ان

نقترب لبعضنا البعض لغرض ما لكننا اكتشفنا اننا ومن خلال حديثنا اننا مناسبين جدا لبعضنا البعض. وعليه قررت ان اذهب الى بيت اهلهما لاعرفهم بنفسى. اهل البنت ايرانيون في الاصل وقد كان مجيئهم الى المانيا صدفة قبل حوالي 28 سنة لذا فأنهم تواقين للرجوع الى ديارهم في اقرب فرصه. هذه العائلة لها اربع اطفال وهم ينتظرون ان ينهي ابنهم الاصغر دراسته. ولان العائلة لا تحب المانيا فقد كان واضحا من البدء انه من الصعب ان اغير تصورهم عن الالمان. ومنذ تلك اللحظة (اي من لحظة مثوله امام العائلة) بدأت العائلة تحاول بكل ما اوتيت من قوه ان تفرق بيني وبين البنت ويحاولون إقناعها بأن تتزوج من ايراني. ان ما يحدث لي وللبنات خاصة صعب جدا حيث يُ سمعها اهلهما كلام غير لائق. وبصراحة فقد فكرنا ملياً ولدينا اصرار على ان نتزوج. فقد اوضحت للعائلة انني مستعد على ان اعيش في ايران لاحقاً لأنني اريد ان اعيش في بلد اسلامي بعد اكمال دراستي. لكن الأم تكره الالمان بصوره غير طبيعية ويبدو ان الأب يرغب ان يكون له نسيب ايراني. انا والبنت لانعرف كيف نتصرف لذا نتوجه لسماحتكم بطلب المشوره.

ج: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، رضا الاب شرط في صحة زواج بنته الباكر فلا سبيل الى الزواج بها من دون إقناع الأب، فاذا رفض فإقبل بقضاء الله وقدره واختر غيرها، فكما تعرفت على هذه فان الله تعالى يبسر لك غيرها وينشئ في قلبكما محبة ومودة.

س: سأكون ممتنا لكم ان ساعدتموني. والله يجزيكم خير الجزاء لعملكم هذا. انا مسلم شيعي وأردت الزواج من شيعية. وقد ذهبت الى اهل البنت بنية الزواج. لكن اهلها ارادوا ان أشتري بيتا كشرط للزواج. وقد عملت جاهدا لسنتين لكي استطيع شراء بيت. وبعد ان اشتريت البيت رجعت اليهم. وهذه المرة طلبوا مني ان اسجل البيت بأسم البنت. وقد سعيت جاهدا ان اجعل البيت بإسمينا. لكن الابوين رفضا ذلك مطالبين بأن يكون البيت ملكا صرفا لها. وبهذا الخصوص لدي ثلاثة اسئلة اوجهها لسماحتكم. ارجوكم يأبىة الله ان تجيبوا على اسألتى هذه بالتفصيل لأن المسألة مسألة حياة او موت بالنسبة لي.

- هل من حق الابوين ان يفرضا علي الشرط الثاني لأنني حققت لهم شرطهم الاول وذلك بشراء البيت؟

- ليس من حق الأبوين أن يفرضا أي شرط بل ورد في الأحاديث الشريفة استحباب تقليل المهور للتشجيع على الزواج.

- هل للفتاة الحق في ان تكون ساخطة علي؟ هي تعلل ذلك بقولها انه كان يجب علي ان اسجل البيت بإسمها وبهذا نكون قد تزوجنا. وهي الان قطعت علاقتها معي. وأنا لم اعد انام او اكل لأنني شديد الشوق اليها.

- من حق الفتاة أن تطلب المهر الذي تشاء ، لكن لتعلم هي وأبواها ان الضمان لمستقبلها السعيد ليس هذه الشروط وإنما هو الحب والانسجام بين الزوجين.

- هل تعتقدون ان زواج كهذا سيكون موفق ان فُ دَر له ان يتحقق؟ يبدو ان الابوين يتاجرون بأبنتهم او ربما انهم يريدون ان يضمنا مستقبلها في حال طلاقها. لم اعد اعرف شي.

- الأمر لك وإذا شككت في نواياهم فابحث عن امرأة أخرى وسوف يبسرها الله تبارك وتعالى ، أما عواطفك الجياشة تجاهها فيمكنك السيطرة عليها تدريجياً وتحويلها إلى من تجدها مناسبة لك. وأسأل الله تعالى أن يلمحك القرار الصحيح ويعينك على ما أنت فيه ويفرج عنك.

س: احب فتاة وهي كذلك تحبني ولذلك نريد الزواج. لكن ضميري يأنبني لأن الفتاة اكثر جمالا و اكثر مواظبة في دراستها مقارنة بي. لذلك ينتابني الخوف في ان اظلمها عند وقوع زواجي منها لأنني اظن انها تستحق شابا اكثر جمالا . فما هو رأي سماحتكم بهذا الامر؟ هل علي قطع علاقتي معها لكي تحضى هي في المستقبل بشاب اجمل مني؟ لكنها بالمقابل هي تريد الزواج مني في كل الاحوال وانا كذلك ارغب الزواج منها. لكنني متردد لأنني قبيح الخلقه مقارنة بجمالها الخارق.

ج: ما دمتما مقتنعين ببعضكما فامضيا في إتمام الزواج، والمرأة يمكن أن تبحث عن صفات في الرجل غير الجمال الظاهري، وما عليك إلا العمل على إسعادها معك والوفاء لها وأن تسعى لتكميل صفاتك الكمالية المكتسبة والله المستعان.

س: هل من الجائز ان يرى الرجل المرأه التي يود الزواج منها دون حجاب (قبل الزواج)؟ اذا كان الجواب بالايجاب، فماهي الاجزاء الاخرى من جسم المرأه التي يمكن للرجل الاطلاع عليها (قبل الزواج) ؟ الشعر، الارجل الخ؟ هل يجب على المرأه ان ترتدي ملابس خفيفة على الاجزاء الممكن الإطلاع عليها؟ في اي وقت او في أي حالة يجوز ذلك؟

ج: يكتفي النظر الى وجهها وكفيها فانها تعبر عن بقية جسدها ويمكن تكليف واحدة من نسائه لرؤيتها تفصيلاً إن أحب أو خشي وجود شيء في بدنها.

س: أعتنقت الإسلام منذ مايقارب الخمس وعشرين عاما وكنت متزوجه من أحد المسلمين الأتراك للفترة نفسها. قبل حوالي السنتين هجرني زوجي ثم طلقني. لي من هذه الزيجه ثلاثة أولاد بالغين ولدوا وترعرعوا في أجواء إسلاميه والحمد لله. قبل بضع شهور قررت أن أعتنق مذهب ال البيت (عليهم السلام). أبلغ من العمر سبع وأربعين عاما وليس لي القدره على الإنجاب مستقبلاً . لدي رغبة جامحة بأن أجد شريك حياتي أعيش معه ديني ودنياي وأنا أعمل و أرثدي الحجاب وبهذا فأنا مستقلة أقتصادياً . إن البحث عن شريك حياة صعب بالنسبة لي نظرا لسني المتأخر ولرغبة الرجال في

أن أنجب لهم أولاداً أضف الى ذلك مسألة المذهب ومصالح الرجال الاقتصادية حيث أن معظم الرجال يتصلون من مسؤولياتهم. لكنني أعرف أحد أصدقاء أخي وهو يحترمني كثيراً وله رغبة في الإسلام (غير مسلم). ولقد تحدثت معه (دائماً بحضور طرف ثالث) ووجدت أنه يحترمني وديني كثيراً . بيننا مشتركات روحية وهو لا يلمح الى أشياء غير محترمه. أنا أعلم أن الزواج من غير المسلم حرام شرعاً لكن هل من استثناءات خاصة لو علمنا أنه لا نية للأنجاب وأن يتعهد الرجل خطياً بأنه يحترم ممارساتي الدينية بل ويساعدني على أدائها والمواظبة عليها؟ هل علي كأمرأة مسلمة أن أنتظر حتى يعتنق الإسلام؟ لكنني من جهة أخرى لا أرغب أن أضغط عليه فأجعله يعتنق الإسلام من أجل الزواج مني لاغير.

ج: لا يجوز للمسلمة أن تتزوج غير المسلم ولا يوجد استثناء في المسألة فإذا كان الرجل صادقاً في حبها فلتعمل على إقناعه بالإسلام أولاً وإذا إمتنع فلتتعفف وتصبر وسيجعل الله تعالى لها فرجاً ومخرجاً كما وعد سبحانه والله لا يخلف الميعاد.

س: ماهو المقصود ب " العدل" في حال زواج الرجل من عدة نساء؟

ج: العدالة المطلوبة في الحق الجنسي والاقتصادي، وحق الزوجة جنسياً أن يبيت معها ليلة من كل أربع ليالٍ مقبلاً عليها، والاتصال الجنسي مرة كل أربعة أشهر، أما الحق الاقتصادي فهو الانفاق عليها بما يكفي شؤونها

الحياتية . أما المساواة في المودة والميل القلبي فليس مطلوباً وهو الذي نفته الآية الكريمة .

س: هل يجوز لرجل مسلم أن يتزوجني دون مباركة عائلته لهذا الزواج؟ أهلي لا يعترضون على زواجنا هذا وقد باركوه. وقد بارك والدا زوجي المستقبلي هذا الزواج من قبل. لكن الذي حدث هو أن أخت زوجي المستقبلي قد قدحت بي ونمت علي عند والدي زوجي المستقبلي فغيروا رأيهم ورفضوا فكرة الزواج. أريد أن يبارك الله في زواجنا المنشود وهذا لن يتحقق دون مباركة أهليه. أم أن ما ذهبت اليه خطأ؟

ج: نعم يمكن للرجل أن يتزوج من دون موافقة أهله لعدم وجود ولاية لأحد عليه ، ولكن قد يكون ذلك غير محبّب في بعض المجتمعات لان غيابهم عن مثل هذه المناسبة يقلل من سعادتهما، وربما يؤذيها ذلك ويحرم إيذاء الوالدين ، فليواصل الزوج إقناعهما إتماماً للسعادة.

س: هل مما يعنيه العدل أو المساواة بين الرجل والمرأة ان يتجاوز هؤلاء تقسيم الادوار التقليدي؟ وهل ان هناك جبر في ان يعمل الرجل (اي ان يكد ويكدح على المرأة) مع عدم وجود اطفال؟

ج: نفقة الزوجة واجبة على الزوج ونعني بها المأكل والملبس والمسكن بالشكل اللائق بها حتى لو كانت تملك مالاً، إلا اذا شاءت التنازل عن حقها وإبراء ذمة الزوج من هذا الواجب فهو حقها ولها التنازل عنه.

س: هل هناك اكراه او اجبار على ان يتزوج المسلم؟ ام ان للمسلم الحق ان يبقى اعزب ايضا؟ انا مطلع على الاحاديث بهذا الخصوص ولكنها متضاربة مرة وقد تحمل عدة معاني مرة اخرى وقلما تكون واضحة. وبصراحة فأني لا اعوّل كثيرا على الاحاديث بان تكون مصدرا للحكم الشرعي لان صحتها يمكن ان يُ طعن بها بدلائل ناهضة.

ج: موقفك سليم من حيث عدم امكان أخذ الأحكام الشرعية من الأحاديث الشريفة الواردة عن القران الكريم والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) فهي وظيفة العلماء المجتهدين، وهنا أقول: لا يجب على المسلم الزواج ويمكن أن يبقى اعزباً كالسيد المسيح (عليه السلام) ولكن النبي (صلى الله عليه واله) شجّع على الزواج بشكل أكيد وجعل المعرض عن الزواج مخالفاً لسنة المستحبة، ولا اعتقد أن مسلماً يرضى بسخط رسول الله (صلى الله عليه واله) عليه.

تغيير الجنس

س: هل من الجائز أخضاع الإنسان الى عملية "تغيير جنسي" إذا ما ظهر عليه من الناحية البدنية سمات مخالفه لما هو عليه من جنس، خصوصا إذا ما أحس هذا الإنسان من الناحية النفسيه أنه ليس من صنف هذا الجنس الذي هو عليه بل من الجنس الاخر؟ فهل من الجائز له أن يقدم على ذلك "التغيير الجنسي" بناء على هذا الخلل الواضح بيولوجيا؟ أم أنكم ترون أن التغيير الجنسي للظروف أعلاه هو مجرد بحث عن مسوغات أو حيل لكي يحل الحرام؟

ج: هذه من تسويلات الشيطان ومن شدة التفسخ الأخلاقي والسلوكي وهذه تبريرات واهية ينبغي إشعار أولئك برجولتهم وإن الله الحكيم هو الذي اختار لهم الرجولة ولغيرهم الأنوثة وكل ذلك ضمن نظام متكامل في إصلاح الإنسانية فيقوم بتغيير خلق الله تبارك وتعالى فعليكم إخوتي أحبائي بإخراج هؤلاء من عالم الظلمات النفسية والبيئية التي يعيشون في أجوائها إلى عالم الهدى والاستقامة الشاملة والكاملة.

العادة السرية

س: هل هناك من حالات أستثنائه تجعل من العادة السرية شئ مباح؟ أنا في السبعة عشر من العمر وليس لدي المال الكافي للزواج ولم أعد أطيق ذلك. مالذي علي فعله؟

ج: يجوز ذلك بمقدار الضرورة ودفع الضرر.

س: سؤالي بخصوص العاده السريه. أنا أعاني من مشكلة كبيرة. سبب هذه المشكله هو أنني في حال لم أزال هذه العادة فسيكون لدي ما يسمى ب"الزحام المنوي" في مجرى المنى وهذه الأخيره لا تخرج مني تلقائيا أثناء الليل مثلا ويصاحب هذا الزحام المنوي الامأ حاده قد تؤدي الى التهاب ما يسمى "الخصيه الجانبيه". وهذا ما عانيت منه مرات عده. وطالما ذهبت الى الأطباء المختصين بالمجاري البوليه. الكل مجمع أن لدي زحام منوي ولادي، وبهذا فقد نصحتني هؤلاء أن أزال العادة السريه مرة واحده على الأقل في أسبوع. لكني أود أن أعرف رأي سماحتكم في هذه

المسأله لأنني أعلم أن أمر العادة السريه حرام شرعا. أرجوكم أسعفوني بجواب شاف.

ج: يجوز ذلك بمقدار الضرورة ودفع الضرر.

س: في الحقيقه أجد صعوبة في طرح سؤالتي. فقد ارتكبت خطأ كبيرا جدا ولا أعرف كيف لي أن أعيش مع هذا الخطأ. أرجو مساعدتكم. سافرت زوجتي مع أطفالها في اجازة قبل أسبوعين. وعليه فقد ارتكبت خطأ وزاولت العادة السريه. كيف لي أن أتصرف من وجهة نظر الإسلام حتى أكفر عن ذنبي؟ أنا أحس أن شخصيتي قد باتت ضعيفه ولذلك فأنا شديد الحزن. ولعلكم تتصورون كم كان من الصعب أن أكتب رسالتي هذه لكم. فأرجو أن تجيبوا على سؤالتي هذا بأسرع وقت ممكن لكي تقوى شخصيتي وتتنزل علي الرحمة الالهيه من جديد.

ج: قال الله تبارك وتعالى (لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا) وقال تعالى (ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) فتناسى هذا الفعل وأبدأ حياتك من جديد وأعزم على عدم العوده لمثله.

س: لقد أطلعت على الفتوى التاليه التي أدليتكم بها مؤخرا:

س: هل أن العادة السرية حرام أم أن هناك حالات أستثنائيه يحل فيها مثل هذا الفعل؟ هل لكم أن تذكروا لنا الحالات الأستثنائيه في حال وجودها؟

ج: نعم هي حرام وعقوبتها كبيرة ولها آثار سلبية جمة على حياة الفرد الصحية والنفسية والاجتماعية.

س: ماهي العواقب الصحية وماهو نوع العقوبة التي تنتظر فاعلها؟

ج: من اثاره السيئة ما ذكره الاطباء ماري ستوب والدكتور هنري ميللر في كتاب (الشهوة الجنسية) ص 155: "إن العادة السرية تضعف الجسم فيهزل والوجه فيصفر ، والعينين فتغوران ، وينطفئ نورها ، ويحدث مثل ذلك لسائر الاعضاء، ولا تكون النتيجة غير الصرع أو العمى أو غير ذلك من الألام والامراض" ويقول الدكتور شاكر الخوري: "يتسبب عن الاستمناة جميع الامراض الطارئة على الجسم منها جميع الامراض العقلية كالجنون والبوخندريا وامراض الرئة كالسل والربو وأمراض القلب وأخصّها الخفقان والضخامة وداء البوط وهو تسوس العمود الفقري". ويرى الدكتور (هوجين سون): "إن هذا العمل يوجب فقر الدم وضياح القوة الجسمية والروحية وكذا يسبب وجع الرأس ووجع الظهر وصعوبة التنفس ونقصان الحافظة ونحافة الجسم والضعف والعجز وبصورة عامة يسبب ضعف البدن الكلي وفقدان قوته كما انه يؤثر على ارتباط الحواس الخمسة مع بعضها خاصة العين والأذن". يوجد كتاب ضمن إصداراتنا تكفل بذلك وهو كتاب (شباب في مقبرة الجنس) للسيد احمد الجيزاني.

ألتفخيذ و زواج القاصر

س: نحن جميعا نعلم أن إكراه البنت البالغة على الزواج من شخص معين هو أمر غيرمباح. ماذا بشأن الطفلة التي يزوجها والدها من طفل اخر وهي في الثالثة من العمر لا غير؟ الا يعد هذا التصرف ضربا من الإكراه لأن

الطفله هذه ليس لها القدره في ألتخاذ القرار نظرا لعمرها؟ هل أن تزويجك لبنتك في ربيعها الثالث حرام؟

ج: ولاية الأب في تزويج البنت مقرونة برضاها ووجود مصلحة للبنت في ذلك الزواج. ولو زوجها وهي غير بالغة زواجاً خالياً من المصلحة لها فان لها فسخه عند بلوغها.

س: هل يجوز التمتع مع الباكر؟

ج: لا يجوز بدون اذن الاب.

س: هل يجوز تفخيذ ولمس الفتاة التي لم تتجاوز التسع سنين عن شهوة؟ وهل يشترط وجود العقد في هذه الحال؟

ج: المستفاد من الأدلة هو حرمة الدخول بالزوجة إذا لم تكن بالغة، وقد استنتج بعض الفقهاء (قدس الله أرواحهم) من ذلك عدم حرمة سائر الاستمتاعات الجنسية عدا الدخول بالزوجة غير البالغة، لكن ظروفاً أخرى لو لوحظت فتكون النتيجة عدم تحقق ذلك، ومنها أن الزواج بالصغيرة مشروط بإذن ولي الأمر وهو لا يأذن بهذه الاستمتاعات عادة.

س: هل من الممكن أن أتزوج بالمنقطع من فتاة ليس لها ولي أمر ولا هي بالغة؟ من له أن يقرر في أمر الزواج في هذه الحال؟ هل هي التي تقرر ذلك بنفسها؟

ج: لا يجوز والرجوع إلى الفقيه ومرجع التقليد.

س: هل من الجائز الزواج من فتاة لم تتجاوز التسع سنين قمريه؟ اذا كان الجواب بالإيجاب فهل لي أن أمسها و أفخذها بشهوه؟

ج: لا يجوز الزواج بالصغيرة إلا بإذن ولي أمرها ، وولايته مشروطة بما فيه المصلحة ، ويمكن حينئذ تصور الجواب.

الزواج بالمنقطع

س: لا تتوفر في المكان الذي أعيش فيه أي فرصة للزواج المنقطع من امرأة مسلمة. هل هناك من حالات استثنائية أستطيع من خلالها الزواج من بائعات الهوى لساعة واحدة مثلا، علما أنه بالأمكان انشاد صيغة العقد المنقطع ودفع المهر؟ مالذي يجب علي مراعاته اذا كان مثل هذا الفعل مباحا؟

ج: يحرم ذلك.

س: هل يجب على الرجل ان يستشير زوجته عند الزواج من اخرى بالمنقطع او الدائم؟

ج: لا يجب عليه شرعاً لكن مشاورتها أوفق بحسن المعاشرة الذي هو من حقوقها ، ولكي لا تخذش علاقتها لاحقاً إذا علمت.

س: هل من الجائز أن أتزوج من أمراه بالمنقطع لحاجة جنسيه فقط؟

ج: نعم جائز بشروط تجدها في الرسالة العملية.

س: هل يجوز الزواج من امرأة مشهورة بالزنا زواجا منقطعاً؟

ج: يحرم ذلك.

س ينحى أبي منحى سنياً في فهمه للزواج المنقطع ولهذا فإنه يعتبره من المحرمات. هو يعتقد أن لبس خاتم الخطوبة كافياً للتعارف، لكن هذا بدوره لا يمت للإسلام بصلاً لأن زوج المستقبل لا يعد زوجاً في فترة الخطوبة. هل لنا أن نعتبر الاعتراف بمثل هذه الخطوبة (أو علاقه المسماة خطوبه قبل الزواج) هو بالتالي اعتراف بالزواج الإسلامي المنقطع؟

ج: ألمهم في حصول الزواج سواء كان منقطعاً او دائماً هو وجود الصيغة الشرعية المسماة بالعقد الشرعي أي الإيجاب والقبول ولا يكفي ما ذكر، ولكن يمكن في مثل هذه الحالة – فترة الخطوبة – أن ينشأ الزوجان العقد بينهما ولا يشترط فيه علم الأبعثلاً .

س: هل أن الأئمة عليهم السلام مارسوا زواج المتعه؟

ج: لا يهم معرفة ذلك بعد أن أطلقوا الروايات المتواترة في الجواز وبيان تأثيره في معالجة الكبت الجنسي ووضع الأطر المشروعة للعلاقات بين الجنسين.

س: هل لي أن أتمتع حتى أذفع عني بعض المحرمات مثل العادة السرية والزنى؟ كيف ستكون النية في هذه الحال؟ هل أجعل في نيتي أن أتزوج بالدائم منها لاحقاً؟ هل يجب عليها أن تلتزم بالعهده؟ ما جزائها ان أخلت بهذا؟ متى تبدأ العده؟ هل لي أن أتزوجها بالمنقطع ان كانت مرتبطه ب"صديق" قبل ذلك بقليل؟ ما الذي ينبغي علي فعله ان أكتشفت أنها تكذب علي بأدعائها أنها من أهل الكتاب وهي ليست كذلك؟ هل يجب علي تركها حينئذٍ؟ هب أننا حددنا مدة الزواج لسنة واحدة وأختلفنا لسبب أو لآخر أو أنني وجدت امرأة للزواج الدائم، فهل أستطيع أن أنفصل عنها أو ما شابه؟ هل يتوجب علي أن أستحصل أذنا من ولي أمرها يؤكد فيه أنه يسمح لها بزواج من هذا النوع؟ أعلم أن أسئلتني كثيره لكنها تشغلني وتشغل الكثير من الشباب في المانيا.

ج: إذا كانت مستقلة في شؤونها فلا يجب إذن ولي أمرها ويمكن إنهاء العقد بأن تهيبها المدة المتبقية، ومع الدخول بها يجب عليها العدة من حين الانفصال وباقي التفاصيل تجدونها في الرسائل العملية لمراجع التقليد مع الدعاء لكم بالتوفيق.

س: كم مره يحق للمرء ان يطلق ويتزوج المرأه ذاتها بالزواج المنقطع؟

ج: لا حدود لهذا الزواج لأنه لا طلاق فيه وإنما تنتهي العلاقة بينهما بنهاية المدة أو هبتها بقیة المدة.

س: هل من المباح الزواج من رجلين أخوين بصورة متتاليه؟

ج: اذا حصل الطلاق من قبل الاخ الاول واعتدت المرأة عدة الطلاق جاز للأخ الثاني الزواج منها بعد ذلك.

س: هل من الجائز الزواج من رجل سبق لي أن تزوجت من أخيه بالمنقطع؟ علما أن عقدي المنقطع هذا ما كان الا أن يكون لقاءنا ذا طابع شرعي علما أنه لم يتخلل لقائنا اي تماس جسدي او ما شابه؟

ج: ذلك جائز بلا إشكال بعد انتهاء العقد المنقطع من قبل الاول.

س: هل يجوز الزواج المؤقت من اللادينييه؟ ما الذي ينبغي علي فعله لجعلها تعتنق الاسلام؟

ج: لا يجوز، وعليك عرض أحكام الإسلام ومعتقداته عليها بالحكمة والموعظة وبيان الجوانب المشرقة التي تعالج الأزمات الخانقة التي يمر بها العالم اليوم.

س: هل ان دفع المال للمتمتع منها واجب ام يمكن ان نغض الطرف عنه؟

ج: المهر هو حق الزوجة فإذا شاءت اسقاطه فالأمر لها.

س: ماهو حكم الزواج المنقطع بالباكر اذا كانت البنت مسيحية وهي (حسب تقاليدها) يسمح لها بأن تتخذ صديقا؟ هل لي في هذه الحال ان اعقد عليها ام يتوجب علي استشارة اهلها؟

ج: يجوز التمتع بالكتابية وما دام أبوها لا يرى بأساً في إنشاء العلاقة مع الرجل فلا حاجة الى استئذانه ولكن على الزوج أن يراعي ما فيه المصلحة للبنت بمعنى أن لا يضّر بمستقبلها وسمعتها وفرصتها في حياة زوجية دائمة كريمة.

س: ماذا لو ان البنت تكذب علي بأدعائها ان اهلها يسمحوا لها بأخذ صديق لكن الامر ليس كذلك؟ هل يصبح عقد الزواج المؤقت في هذه الحال باطلا (يعني لو اكتشف فيما بعد ان اهل البنت رافضين لفكرة زواج المتعة لبنتهم)؟

ج: يعرف الصدق من وضعها الاجتماعي وما يناسبه من التصرفات.

س: بما أنني مسلم سني فأود أن أعرف منكم رأيكم بما يسمى ب "زواج المتعة".

ج: لقد دلت الأدلة الشرعية على جواز زواج المتعه وكان هذا الزواج موجوداً في صدر الإسلام وقد تزوج زواجاً منقطعاً الكثير من الصحابة والمؤمنون الأوائل في صدر الاسلام.

س: هل من الجائز الزواج بالذائم أو المنقطع رغم عدم أنتهاء العده خوفاً من الوقوع بالرديله؟ أم أن الزواج في هذه الحال (أي قبل أنقضاء العده) جائز لو أن الطرفين قررا عدم ممارسة الجنس (الا بعد أنتهاء العده)؟

ج: لا يجوز العقد قبل انتهاء العده وإذا عقد عالماً عامداً فتحرم عليه مؤبداً .

س: ماهي الفتره القصوى لزواج المتعه؟

ج: ان لا تتجاوز عمر أحدهن.

س: ماهو الفرق بين المتعه والذائم؟

ج: الفرق في عدم وجوب النفقة على الزوج ولا ترثه.

س: كيف يتم الطلاق في حال الزواج المنقطع اذا لم تكن المدة المحدده قد انقضت؟ هل من حاجة الى شهود؟

ج: لا يحتاج الى طلاق وينتهي العقد بمجرد انتهاء المدة المحدودة في العقد او ان يهبها المدة المتبقية.

س: ماهي الحقوق التي تتمتع بها المرأة اذا ما رزقت من طفل نتيجة زواجها بالمنقطع؟

ج: هو طفل شرعي ويجب على الزوج رعايته والنفقة عليه.

س: ماهو عدد النساء الممكن الزواج منهن بالمنقطع في وقت واحد؟ هل هو أربع نساء؟

ج: عدد الزوجات بالمنقطع غير محدد بالاربع.

الزواج بالمثل

س: هل أن المثليين نجس؟ ماهو حكمهم ان كانوا من أهل الكتاب ويرتكبون مثل هذه الكبيرة؟

ج: ليس هذا سبباً للنجاسة الذاتية.

س: هب أن أحد أفراد العائلة من المثليين وأنه لا يريد أن يعدل عما هو عليه. هل من الجائز زيارته والمحافظة على العلاقة معه؟ وماذا بشأن المثليين الذين نصادفهم في أماكن العمل أو نتعرف عليهم حيث نسكن؟ هل يجب أن نعاملهم كمعاملتنا لغير المسلمين؟

ج: يجب دعوتهم بالحكمة البالغة والموعظة والإفحج مقاطعتهم ونبذهم.

س: هل الزواج بالمثل حرام؟ لم التحريم اصلا، طالما احب شخصين أحدهما الآخر ولم يضر احدهم الآخر او شخصا ثالثا بتصرفهم هذا؟ اليس الاولى انُ رجع قصة لوط بهذا الصدد الى اولئك الذين يمارسون الجنس مع الاطفال فقط؟ ثم يذكر السائل بين قوسين (ان قصة لوط غامضة) بقصد أنها لم تحدد هل هي موجهة لمغتصبي الاطفال ام للواط بصوره عامه؟

ج: الزواج لا يكون إلا بالجنس الآخر ولا معنى له بين المثليين وهذه سنة طبيعية في كل الكائنات الحية، فهل حصل علاقة جنسية بين كائنين متماثلين؟ وقصة لوط (عليه السلام) والعقاب الجماعي الذي نزل بقومه دليل على حرمة هذا الفعل وليس في حالة الاغتصاب فقط. وقد اكتشف العالم اليوم خطر العلاقات الجنسية غير الطبيعية حيث أنها تؤدي إلى مرض الايدز الفتاك والتفكك الاجتماعي وضياع الأنساب والتشرد وغيرها ومع تأمين الطرق الطبيعية لإشباع الشهوة الجنسية ، فما المسوغ لهذه الانحرافات؟

س: هذا سؤال متعلق بسؤال عن الزواج بالمثل. هل يمنع مجرد التفكير او ان يعيش المرء الزواج بالمثل بالخيال فقط من ان يكون الانسان مسلما؟ اذا كان الجواب بالنفي فهل يحل للمسلم ان يتخذ من هذا اللامسلم صاحباً ام عليه ان يشاققه؟ وما نوع المشاققه؟

ج: الخيال لا يحاسب عليه الله تعالى لان تنقله بين الأفكار والصور خارج عن سلطة الإنسان، ولكن عليه أن لا يسترسل في الخيال الى الحد الذي قد يوقعه في المحرمات ويجب عليه قطع سلسلة الأفكار وهو أمر مقدر، اما غير المسلم فقد قال الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَذُقُوا لِقَاءَ اللَّهِ}.}

س: كيف لنا ان نتعامل مع الام والاب اذا انفصلا وقررا ان يعيشا حياة زوجيه بالمثل (يعني الاب مع رجل والام مع امرأه). هل علينا قطع علاقتنا بهما؟

ج: أمر الله تبارك وتعالى ببر الوالدين والاحسان إليهما ولو كانا يمارسان الخطيئة، ومن الاحسان إليهما نصحهما ووعظهما وإرشادهما إلى السلوك النظيف.

نكاح الزوجة من الدبر

س: هل أن نكاح الرجل زوجته من الدبر جائز؟ ألسنه يقولون بحرمة هذا ويعلمون ذلك بأحاديث.

ج: ورد في الحديث الشريف عن الامام الصادق (عليه السلام): "لا يفعله الا الأراذل من امتي".

أجمع بين زوجتين

س: هل يجب على المرأة أن تلد لزوجها أولاداً دون التوقف عند عدد محدد من الولادات؟ القصد هو هل للمرأة أن لا تتوقف عن الإنجاب بعد الطفل الثالث أو الرابع مثلاً؟ وهل للرجل أن يتزوج من امرأة أخرى في حال عدم استمرار الأولى بالإنجاب؟

ج: لا يجب عليها ذلك ولها أن تتوقف ولها أن لا تتوقف فالأمر يدور مدارها. يجوز الزواج الثاني بغض النظر عن استمرار الأول بالإنجاب أو عدمه ولكن ننصح بقوة الزوج أن لا يتسرع في الزواج الثاني إلا بعد دراسة الظروف بكاملها حتى لا تقع المشاكل التي لا تحمد عاقبتها.

س: ما هي الحقوق والواجبات للزوجة الأولى والثانية بخصوص تربية الأطفال؟ هل على الزوجة الأولى أن تهتم وترعى أطفال الزوجة الثانية والعكس صحيح؟

ج: لها على زوجها ان تطلب أجرة على إرضاع الأطفئ مثلاً . كذلك لها الحضانة لمدة سنتين و عليها أن تزرع بأعماق نفوسهم الفضائل والكمالات النفسية والعقلية والسلوكية وأن تجنبهم المحرمات والنجاسات وأن تكون قدوة لهم في إتباع معالم المدرسة القرآنية مدرسة آل محمد (صلوات الله عليهم) وأيضاً عليها أن تجنبهم الوقوع في الضرر النفسي والجسدي فالصحة النفسية من القضايا المهمة جداً في القاموس الإسلامي. لا يجب عليها رعاية الأطفال للزوجة الثانية وإن كانت الرعاية لهم ولغيرهم من أبناء محمد وعلي (صلوات الله عليهم) شيء مرغوب ومحبوب في فكر

الشريعة- (يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة) ونصح بقراءة كتاب (النظام التربوي في الاسلام - باقر شريف القرشي).

س: هل أن الزواج من ثانيه دون أستئذان الزوجة الأولى مباح؟

ج: نعم، لا يشترط استئذان الزوجة الاولى للتزوج ثانياً، لكن الأفضل له أن يقوم بالإجراءات التي تجنبه المشاكل وتفكك الاسرة.

عقد الزواج

س: هل يتوجب حضور الشهود عند عقد زواج المتعه؟ وهل يجب تثبيت الزواج خطياً ؟

ج: لا يجب الامران.

س: كيف يتم عقد زواج المتعه؟

ج: زوجتك نفسي على مهر قدره كذا ولمدة كذا فيقول هو: قبلت التزويج.

س: إحدى الألمانيات اللاتي أعتنقن الإسلام تنوي الزواج من مسلم شيعي زواجاً دائماً . ما الذي عليهم فعله كي يصبح هذا الزواج شرعياً؟ ماهي إجراءات الزواج بالضبط؟ ما الذي يجب عليهما فعله وقوله؟ وهل عليهما أن يُشهدا نهوداً أو يستدعيا اماماً لعقد الزواج ان كانا بالغين؟ هل أن عقد الزواج واجب أم اختياري؟

ج: عليهم إجراء العقد بينهما بصيغته الشرعية من تلفظ الصيغة وذكر المهر ويستحب الإشهاد على ذلك ولا مانع من أن يتصدى احدهم للعقد بينهما.

س: هل من الجائز للزوجه أن تعقد مع زوجها في فترة زواجهم قديماً ينص على أن يطلقها الزوج بعد سنين عدة رغم إرادته؟ وبكلمة أخرى أن يلزم الزوج نفسه بتطبيق زوجته أنى شاءت.

ج: لا يُلزم الزوج مثل هذا الشرط.

س: هل تحكمون بشرعية عقد زواج مثبت فيه انه لا يحق للزوج الزواج بامرأة اخرى، علما ان القران يبيح تعدد الزوجات؟

ج: هذا الشرط لا يجب الالتزام به حتى لو ذكر في العقد لأنه مخالف لكتاب الله تعالى وكل شرط خالف كتاب الله فهو لغو.

س: اسمحوا لي ان اطرح عليكم السؤال التالي كونه في بعض الاحيان مصدرا للإلتباسات. حكتم في استفتاء سابق لكم منشور في موقعكم الالمانى على ان وجود فقرة خاصة في عقد الزواج تنص على عدم جواز زواج الرجل من اخرى لا يعتبر نافذا لانه مخالف للثوابت القرآنية. سؤالي هو هل ان وجود مثل هذه الفقرة (اي الفقرة الخاصة بتعهد الرجل امام المرأة بعدم الزواج من غيرها) يبطل كل العقد ام يبطل للفقرة وحدها؟ وهل للمرأة بصورة عامة ان تطلق زوجها في حالة زواجه من اخرى؟ هل ان وعد الرجل زوجته بعدم الزواج من اخرى ملزماً؟ وذلك طبقاً للحديث

الشريف: "من امن بالله واليوم الاخر فليصدق وعده" (المصدر: الناراقي، جامع السعادات، المجلد الاول، ص 331).

ج: إن هذا الشرط غير ملزم للزوج سواء كان مكتوباً أو غير مكتوب لما ورد في الحديث (المؤمنون عند شروطهم إلا ما حرّم حلالاً أو أحلّ حراماً) وورد نص شريف في خصوص الحالة وأجاب الأمام بأنه غير ملزم ، هذا من الناحية الشرعية، أما من الناحية الأخلاقية فان الإنسان مطالب بأن يفي بوعده خصوصاً مع زوجته، شريكة حياته حيث أن أساس السعادة الزوجية هو الصدق والحب والثقة والوفاء والإخلاص.

مسائل في الحياة الزوجية

التعارف والخطوبه

س: هل من الجائز أن يعبر زوج وزوجة المستقبل عن حبهما لبعضهما بعد أن عرفا بعضهما جيداً وخططا لزوجهما، مع أخذهم بنظر الإعتبار الإلتزام بالحدود الشرعية؟ أم أن هذا حرام رغم وجود الثقة المتبادله؟ وهل من الجائز أن يعبر المرء عن حبه في مرحلة التعارف بلفظ كلمات لطيفه أو إبداء نوع من الأهتمام للطرف الاخر؟

ج: إذا كانت هذه العلاقة والتصرفات برضى ولي أمرها ولا يعترض عليها فليعقد عليها عقد منقطع في حدود هذه التصرفات المذكورة لكي تكون مباحة . للمزيد أنظر أيضاً "مسائل في الشباب".

مشاكل زوجيه

س: أنا متزوجه منذ خمسة عشر سنه ولي أربعة أطفال. لم أعد أطيق زوجي. لقد صبرت على كل ما بدى منه الى الان، حتى أني عشت معه في بلده الأصلي لخمس سنوات رغم أنني لم أكن راغبة في العيش هناك. لقد عدنا الى المانيا منذ ما يزيد على الثلاث سنوات. كان زوجي سعيدا بين أهله رغم المشاكل التي كان يواجهها مع أهله وأبناء وطنه. وعند عودته الى المانيا لم يعد يعتريه ذلك الشعور بالسعادة الذي كان ينعم به عندما كان في وطنه وهذا كان مدعاة للشجار بيننا. علاوة على ذلك فإن زوجي مصاب بالربو وأن برودة الجو في المانيا تزيد من وضعه المزري. أنا بدوري أحاول مساعدته حسب أستطاعتي ولكن رغم ذلك... لقد طلبت منه مرارا أن يقيم الصلاة ويداوم عليها، علما أنه ليس من المصلين الى يومنا هذا. لكن كلامي لايجد لديه أذنا صاغيه. هل من دعاء يعينني في مساعي هذا أو ما شابه؟ أرجو مساعدتكم.

ج: ليس عليك بأس لكونه ليس من المصلين فان الله تبارك وتعالى أثنى في القرآن الكريم على امرأة فرعون الصالحة، وزوجها من أئمة الكفر، فاصبري ليوفيك الله أجور الصابرين، وأحسني معاشرته ففي الحديث (جهاد المرأة حسن التبعل) وساعديه برفق ليعالج مشاكله، وليجعلك الله تعالى في صفوف المجاهدين وتوسلي إلى الله تعالى بأن يصلح حالكم، مع استيعاب ما قلته لك.

س: أنفصل أبي عن أمي في وقت مبكر من حياتي. ومنذ ذلك الوقت ليس لي أية علاقة بأبي حاولت مرارا أن أحصل على عنوان سكنه لكن دون

جدوى فلا أحد يعرف أين هو وأين يسكن. لقد جبل والدي على تعاطي الكحول وبكثره وهو لا يدين بدين. هل من الواجب علي أن أحاول الاتصال به وإيجاده أم أنكم ترون أنني قد أدبت واجبي؟ هل لكم أن تسدوا لي النصيحة في أمري هذا؟

ج: لا مانع من السؤال عنه بين فترة وأخرى.

س: عبر زوجي في عدة مناسبات أنه سيصلح حاله لكن لم يحدث شئ منذ سنين. ونحن ومنذ سنوات ننام منفصلين هو في غرفه وأنا في غرفه. ليس في نيته العمل والنفقة علي. أنا أقوم بدفع أيجار السكن وتكلفة الطعام وكذلك كسوتي وكسوة أبنائي. وعندما يأتي إلى البيت لا يحييني ويتركني ذاهبا إلى غرفته. أكتشفته مؤخرا يهاتف امرأة أجنبية وهو يغازلها. لم تعد لدي القدرة على تحمل زوجي لذا أرجو منكم سماحة الشيخ المحترم أن تطلقوني منه.

ج: تعرضين قضيتك على أحد المعتمدين لدى المراجع العظام ليقوم بإلزام الزوج بحسن معاشرتك والإنفاق عليك فان أمتنع عن ذلك فإنه سيطلقك ان شئت.

س: هل للمرأة الحق ان تمنع زوجها من ان يرتاد المقاهي او يصل اصحابه؟

ج: لا يحق لها شرعاً منعه من أي فعل مادام ليس محرماً شرعاً واعتقد أن العلاج ليس بمنعه وإنما ببناء علاقة متينة مبنية على الحب والوفاء والصراحة .

س: كيف لي كأمرأة مسلمة وام لأطفال ان اتصرف مع زوج لا يمكن وصفه بأنه رجلاً مسلماً بالمعنى الحقيقي للاسلام؟ فهو لا يقيم الصلاة ولا يصوم شهر رمضان. انه يدير ظهره لأولاده ولا يعترف بالله تبارك وتعالى ولا برسوله (ص) ولا باهل البيت (ع). فهو ليس اهلاً للثقة ولا يمكن الاعتماد عليه. كيف لي ان احفظ اولادي من تأثيره السيئ عليهم؟

ج: اذا لم يكن مقصراً معكم في توفير المسكن ونفقة المعيشة، ولم يجبركم على ترك واجب - كالصلوات اليومية وصوم رمضان - ولا فعل محرم - كخلع حجاب الزوجة امام الاجانب فاصبروا عليه، وانصحوه بالحكمة والموعظة الحسنة ولا تستفزوه بكلمات تدفعه الى التمادي. ومن المهم أيضاً أن تحيطي اولادك بعناية وتربية مكثفة فتجلسين معهم وتحدثين اليهم باستمرار وتكسبين ثقتهم، اعانك الله تعالى على هذه المسؤولية.

س: انا اعرف انني ربما ازعج سماحتكم بأسألتني لكنني لا اعرف ما علي فعله! يضرب لكم مثلاً . عندما يأتي زوجي الى البيت ويجد ولدنا على مائدة الطعام يبدأ الاب بالصياح مناديا ولده بالقول : "ايها الكلب العجوز اسرع فان لديك موعداً مع الحلاق" فهل هذا هو الاسلوب الصحيح لأب مسلم تجاه ولده؟ فينظر الي الولد ويقول "عندما ابلغ الثامنة عشر من العمر سأهرب".

ما الذي علي فعله؟ اريد الطلاق لقد نفذ صبري وعلي ان اتخذ قراراً . انا متأكد منه بالمئه ان وجود الاطفال مع هكذا أب هو وجود على طريق خاطئ. ارجوكم، ارجوكم، ارجوكم ان تقولوا لي ما ينبغي علي فعله. شكرا لإصغانتكم.

ج: اذا كانت الحياة الزوجية ستبب لك ضيقاً نفسياً غير محتمل وعجزت كل محاولات إصلاح الزوج فاطلبي الطلاق منه ولو ببذل مهرك له .

س: كيف للزوجة أن تتصرف ان كان الزوج لا يقوم بواجباته كتوفير عيش كريم لها ولأبنائهما؟ هل لها هي أيضا أن تصبح كسوله مثله أم عليها أن تكون عاملة منتجه؟

ج: المفروض أنه هو المسؤول عن ذلك والواجب عليها حثه على القيام بمسؤوليته والتعاون معه على ذلك شيء حسن ومطلوب قال تعالى
(تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).

س: ما هو حكم الزوج الذي يضرب زوجته لعشرين سنة وبالمقابل تقوم الزوجه بالصفح عنه كل مره؟ الزوجه وصلت الى مرحله لا تستطيع معها تقبل هذا الواقع، لكن هذه الزوجه أصبح لها بنين وبنات من هذا الزوج. كيف للزوجة أن تتصرف في هذه الحال؟ علما أن الزوجه بدأت تتجنب كل احتكاك جسدي (لغرض المتعه) معه، وهو غير مسموح به في الإسلام. ماذا يقول القران بهذا الشأن؟ لقد طلب الرجل من زوجته أن تصفح عن ما تقدم من تصرف ضدها لكنها لم تعد تجده أهلا للنقه. كيف للمرأه أن تتصرف و

ما هو التصرف الواجب القيام به من قبل الرجل؟ وما هو الحكم ان رجع الرجل الى ما كان عليه وضرب زوجته مرة اخرى بعد فينة من الزمن؟ هل لكم أن تقولوا لي أين حقوق المرأة في الإسلام؟

ج: إمنحيه فرصة مادام قد طلب الصفح فلعله يعود الى رشده، وفي ذلك أجرٌ عظيم لك، وحينما يُوصي الإسلام بالصبر والصفح فلا يعني ذلك رضاه بإستمرار حالة الظلم التي يمارسها الزوج، وإنما الهدف إصلاح الحال قدر الإمكان ، وتطويق المشاكل وعدم تفاقمها وحصول تداعيات أسوأ. لذا فإن المرجع الديني يتدخل لطلاق الزوجة من زوجها إذا أصر على ظلمها لأنه غير جدير بها.

س: ما الذي علي فعله مع زوجي الذي يتاجر بالمخدرات؟ فهو مسلم شيعي يصلي ويصوم. ولي معه طفل يبلغ من العمر ثلاث سنين وأخاف ان يقوم باختطاف الطفل. انا احبه وقد لقيت منه عذابا كثيرا.

ج: اذا قصرّ الزوج في حقوق الزوجة من حيث النفقة الكافية او السكن اللائق او المعاشرة بالمعروف كما لو كان يضربها او يجبرها على فعل المعصية فترفع أمرها للحاكم الشرعي وهو يكلف اثنين من الشهود العدول للإستفسار من الزوج وإلزامه باداء حقوقها فاذا عجز او امتنع يطلق الحاكم الشرعي. اما الطفل فان حضانة الام تنتهي اذا بلغ سنتين ويعود الى رعاية الاب الا اذا ثبت بشهادة عادلين عدم أهليته لذلك. ولا بد من اثبات الادعاءات بشهادة العدول ولا تكفي فيه اقوال الزوجة.

حق الزوجة والأطفال على الأب

س: اعتاد زوجي منذ سنة أن ينام بجانب ابنتي والتي تبلغ من العمر سنتين وذلك اننا قد رزقنا منذ سنة بطفل آخر ويتذرع زوجي بالقول انه لايحتمل النوم في نفس الغرفة التي ينام فيها طفلنا الجديد (لأنه يشعر بالانزعاج لبكاء الطفل مثلاً). أنا ابحت عن حديث أو أية من القرآن ترغمه على النوم بجانبني. كما ازوجي يحبذ التجوال في شقتنا عرياناً وقد نبهته عدة مرات على ان يقلع عن هذا وان يستحي من الله لكنه لم يعير كلامي أي اهتمام. انا لدي اطفال اثنين واعتقد انه من السيء جداً ان ينام بجانب البنت عرياناً في الليل. انا احتاج مساعدتكم لأن زوجي يعكس صورة سيئة عن الاسلام امام الأطفال. اسعفوني بحديث أو أية تبرهن سوء عمله. وبارك الله بكم.

ج: من حق الزوجة على زوجها ان لا يترك مضجعها أكثر من أربع ليالٍ وأما التصرفات الاخرى فهذه مجموعة من الروايات ينبغي لمن يريد العيش كإنسان أن يأخذ بها:

- عنهم عليهم السلام: حب المرء من حياته ان لا يلقى أحداً بما يكره.
- الرسول (صلى الله وآله وسلم): إن لكل دين خلقاً وإن خلق الاسلام الحياء .
- عنهم (عليهم السلام): الحياء هو الدين كله.
- عن الصادق (عليه السلام): لا إيمان لمن لا حياء له.
- عنهم (عليهم السلام): من لم يستحي من العيب، ويرعوي عند الشيب ، ويخشى الله بظهر الغيب فلا خير فيه.
- عن السجاد (عليه السلام): خُفَّ اللهُ تعالى لقدرته عليك، واستحي منه لقربه منك.

- عن الكاظم (عليه السلام): استحيوا من الله في سرائركم كما تستحون من الناس في علانيتكم.

مسائل في العدة والطلاق

العدة

س: كم هي العدة الواجب الإلتزام بها حتى يقع الطلاق؟ وهل من الجائز أن يمارس الزوج والزوجة الجنس في هذه الفتره؟

ج: العدة تقع بعد الطلاق وهي للزوجة الدائمة تنتهي ببداية الحيض الثالث ويجوز للزوج الرجوع خلال هذه الفترة إذا كان الطلاق رجعياً غير بائن وإلا فلا يجوز له الرجوع.

الطلاق

س: إحدى الأخوات تنوي رفع دعوى للطلاق من زوجها ذلك لأنه لم ولن يتوقف عن الإتجار بالمخدرات. سؤالها هو التالي: هل عليها ان تنتازل عن الطفل لصالح ابيه حسب رأي الشريعة الاسلامية؟ فهي تخاف ان يَ شَبَّ الطفل على ما عليه ابوه الآن. فهل لها من وجهة نظر الإسلام أن تطعن بأحقية الأب في انتزاع الطفل؟ الأب يريد الان أن يصطحب الطفل في سفرة الى لبنان (الأب لبناني) وهي توافق على ذلك لأنها لا تريد ان تغضب الأب حق رؤية ابنه، لكن في الوقت نفسه لاتوجد ضمانات بأن الأب سيرجع بالطفل الى المانيا.

ج: إذا فقد الأبُ الأهلية لتربية ابنه فإن ولايته تسقط ويبقى الإبن في حضانة الأم. ولكنني هنا اسأل لماذا تريد المرأة الطلاق فلنترك زوجها وشأنه فإن وجودها بارتباط ولو يسير معه ليوفر فرصة لاصلاحه مهما كانت ضئيلة، نعم إذا كان يسبب ضرراً لها أو لدينها أو حرّمها من حقوقها فلها أن ترفع دعوى بالطلاق.

س: ماهي الأسباب التي يسمح للزوجه بموجبها أن تطلب الطلاق؟ أقصد حتى وإن لم يبدي الزوج تفهماً لذلك. لماذا يصعب على الزوجة أن تطلق الرجل بينما لا يجد الزوج أي صعوبة في ذلك؟

ج: مقتضى الحكمة من خلق المرأة ودروها في هذه الحياة غلبة الجانب العاطفي وضعفها أمام الضغوطات النفسية والحياتية والاجتماعية ومع ذلك فالإسلام لم يترك الأمر بيد الرجل مطلقاً بل جعل لها الخلع وإن استلزم الأمر تدخل الحاكم الشرعي ليطلق بالولاية إذا كان هناك مسوّغ موضوعي.

س: ما هي حقوقي لو انني طلقت من زوجي؟ هل بأستطاعته ان ينتزع مني اطفالي القصر؟ هل له الحق في اطفالي الذين تجاوزوا الثالثه من العمر؟ ماهي حقوقي من وجهة نظر الاسلام خاصة انني اعيش في المانيا؟ وماهو رأي الاسلام بالعيش منفصلة عن زوجي؟

ج: (ابغض الحلال إلى الله الطلاق) كما ورد في الحديث الشريف بقاء بيت الزوجية أفضل وإحدى فوائده حفظ الأطفال من الضياع، وإذا حصل

الطلاق – لا سامح الله – يطلب من الزوجة فقط فتنازل له عن ما أعطاها من مهر، والأولاد يلتحقون بعد السنين بالأب.

س: ماذا بخصوص المحرم عند وقوع الطلاق؟ هل لي أن أرى زوجتي بعد تطليقها دون حجاب؟ أم أن عليها أن ترتدي الحجاب حين رؤيتي؟

ج: إذا طلق زوجته أصبحت كالأجنبيه في وجوب تحجبها منه وعدم صدور أي تصرف مما يحصل بين الزوجين. نعم، في الطلاق الرجعي وأثناء العدة يستطيع الزوج القيام بأي تصرف يكشف عن رجوعه عن الطلاق مما يمارسه الأزواج ولو بإلقاء الحجاب عن رأسها ونحوه أو الرجوع بالكلمات.

س: هل يجوز ان تجري الشهاده على الطلاق تلفونياً لبعده المسافه مثلاً؟

ج: يشترط في الشاهدين أن يسمعا الرجل يُنشى صيغة الطلاق معاً سوية فاذا أمكن تحقيق ذلك بوسائل الإتصال اليوم فلا مانع منه مع الأمن من حصول تدليس أو خداع ونحوه.

مسائل في الإجهاض والحيض والنفاس

الإجهاض

س: في بعض الاحيان قد يشخص الطبيب اثناء الحمل بعض التشوهات الخلقية او حالات العوق لدى الجنين فينصح الطبيب الوالدين بإسقاط الجنين. هل يحل للوالدين ان يسقطا الجنين في هذه الحال؟

ج: هذا المقدار لا يُعدُّ مبرراً لإسقاط الجنين الذي هو قتل النفس الإنسانية وهو محرّم ويوجب الكفارة ، نعم لو كانت خلقة الجنين غير طبيعية بحيث لا يُعدُّ إنساناً طبيعياً كما لو كان رأسه صغيراً جداً ونحوها ، فلا مانع من إسقاطه.

س: رزقت بطفلين قبل حوالي 14 سنة. الحمل والوضع للطفل الثاني كانا مليونين بالتعقيدات وترتب عليهما مخاطر صحيه جمه لو أنني حملت مرة أخرى في المستقبل. لكن وللأسف حملت دون إرادتي قبل حوالي خمس سنين، ونصحتني حينها الأطباء بإسقاط الجنين. الإسقاط حدث قبل أن يبلغ عمر الجنين اثني عشر اسبوعاً . ثم حملت بعد سنة مرة أخرى دون إرادتي أيضا وخضعت لعناية طبية مركزه وأعطى الأطباء الجنين حينها فرصة للحياة. ثم أجهض الجنين قبل مرور الأسابيع الأثني عشر. اليوم أصبح ضميري يأتبني لأنني غصبت حق طفلين في الحياة بغض النظر عن مجريات الحمل وتعقيداته. ماهي عقوبتي لهذا العمل إن مت؟ هل سيسكوني هؤلاء الأطفال عند ربهم؟ كيف لي أن أكفر عن ذلك في حياتي هذه؟

ج: إستغفري الله تعالى واعتقدي العزم على ان لا تعودي لمثلها فتجنبًا الحمل إن شئتم لكن النطفة اذا انعقدت حرّم اسقاطها ، واطلبي من الأب – أي زوجك – أن يهبك دية الإسقاط لأنه وارثهما.

س: سيرزق أحد أفضل أصدقائي بمولود في القريب العاجل. لكن وللأسف اكتشف الأطباء و بالإستعانه بالأشعه فوق الصوتيه أن نخاع دماغ الطفل

ليسا مكتملي النمو. وعليه يقول الأطباء أن الطفل سيخضع بعد الولاده الى عمليات عده وفوق كل هذا فإن بقاءه بعد الولاده على قيد الحياة سيكون ممكناً من خلال الطرق الصناعيه فقط. ويقول الأطباء أيضا أن الطفل سيكون مُتعدا وسيتعرض الى آلام حاده يبكي على اثرها الى زمن غير معلوم. أنا نفسي لست متأكدا إن كان كلام الأطباء صحيحاً أو أنهم مُحققين في ما يذهبون اليه، لذلك فاني أعتقد ان على المرء أن لا ييأس من رحمة الله. ورأيت أن الجأ اليكم لأسألكم ان كان في إجهاض الجنين في هذه الحالة ذنباً.

ج: الاجهاض محرم لأنه قتل للنفس المحترمة والعوق والتشويه لا يعطيك الحق لحرمانه من نعمة الوجود التي أفاضها الله تعالى عليه وهو يتولى أمره خصوصاً مع عدم التأكد من صحة كلام الأطباء.

ألحيض

س: ماحكم قراءة القران في أوقات العادة الشهرية؟ هل صحيح إن قراءة القران من الاية السابعة مكروه أم أن المرء يثاب لذلك؟

ج: لا بأس بالقراءة مع التحفظ من مس الكتابة والكراهة المذكورة تعني قلة الثواب مع الدعاء لكم.

س: العادة الشهرية عندي منتظمه في كل شهر لكنها متفاوتة من حيث المده فتكون يومين قوية جداً ثم تنتهي في اليوم الرابع ولا يبقى اثر لها. ثم

بعد ذلك يخرج ولمرة واحدة في اليوم دم بني فاتح وتستمر ما بين ثلاث الى خمسة ايام. وعليه اود ان اعرف متى يصبح الصيام والصلاواجباً ؟

ج: يبدأ الحيض من حين رؤية الدم وينتهي بانتهاء رؤيته ولو كان متفاوتاً خلالها من حيث الشدة والضعف. وإذا انقطع الدم بمقدار معتد به (اكثر من يوم) ثم رأت نقطة ونحوها فتحتاط حينئذ بين واجبات المستحاضة وتروك الحائض كما شرحناه في (سبل السلام).

س: هل يسمح للمرأة بقراءة القران باللغة العربية في وقت نزول العادة الشهرية؟ وهل ان نسخة من القران الكريم مترجمة الى لغات اخرى لها نفس القدسية كما هو الحال مع النسخة الاصلية (العربية)؟

ج: نعم يجوز ولكن بعد الوضوء وبشرط عدم مس الكتابة ومقتضى الاحتياط إلحاق النسخة المترجمة بنفس الحكم.

س: لو أن امرأة كانت حائض ثم أنقضى الحيض لكنها مع ذلك لم تنظف حتى بزغ عليها الفجر، فهل أن صيامها في هذه الحال باطل؟ اذا كان الجواب أيجابا فهل عليها أن تقضي ما فاتها مع دفع الكفاره أم أن القضاء كاف؟

ج: إذا كانت متعمدة فعليها القضاء والكفارة.

س: ماهي المدة التي تفصل بين عادتين شهريتين والتي يمكن من خلالها التعرف على العادة والقطع بأنها ليست إستحاضة؟ هل يبدأ الحساب من اليوم الأول أم من اليوم الأخير للعادة؟

ج: لا بد أن لا يقل الفاصل بين نهاية الحيض وبداية الحيض اللاحق عن عشرة أيام فاذا كان اقل فهو استحاضة.

س: ماذا لو أستمر تدفق الدم بعد مرور عشرة أيام من الولادة؟ هل على الوالدة أن تغتسل قبل كل صلاة أم أن الوضوء مجزئ؟

ج: بعد عشرة أيام يكون دم استحاضة وعليها معرفة نوعها لتحديد وظيفتها من وجوب الغسل والوضوء.

س: متى يمكن وصف نزول الدم عند النساء حيضاً؟ ومتى يجب علينا القيام بالغسل؟ فقد سمعت انه لا حاجة للغسل عند نزول الدم بكميات قليلة جداً. وإذا كان الغسل لا بد منه فهل يعتبر هذا الدم القليل حيضاً؟

ج: الحكم على الدم بالحيض يتوقف على وجود شروط:

- صفاته من حيث اللون الداكن والحرقة والألم المصاحب له.

- مدته فلا يزيد عن عشرة أيام ولا يقل عن ثلاثة أيام.

- وجود اقل فاصل بين حيزتين وهي عشرة أيام.

- موعده إذا كانت المرأة ذات وقت محدد شهرياً لنزول الدم وبغير هذه الظروف يكون الدم استحاضة، ولكل منهما أحكامه وهي مشروحة تفصيلاً في كتابنا عن الأحكام الشرعية (سبل السلام) وهو موجود على الموقع.

أنفاس

س: ماذا بشأن المرأة التي تلد عن طريق عملية قيصرية؟ هل تحسب لها أيام النفاس العشرة أم أنها تعتبر في حال إستحاضه بحيث يتوجب عليها أداء العبادات مباشرة بعد الولادة؟

ج: هذا الدم نفاس ما دام مرافقاً للولادة فتجري عليه احكامه.

س: هل لكم أن تفصلوا الإجراءات التي تعقب النفاس لو أستمر نزول الدم؟ هل على المرأة في هذه الحال أن تغتسل قبل كل صلاة؟

ج: لذلك احكام كثيرة لا يمكن ذكرها في هذه العجالة وبالإمكان معرفتها من خلال مراجعة الرسالة العملية.

مسائل في المرأه والتبرج والمكياج والأختلاط مع الجنس الاخر

ألمرأه

س: هناك احاديث (بغض النظر عن صحتها او عدمه) تنص على ان المرأه لا تقوم الا بثلاث ارباع واجبها الديني وبهذا فإنها توصف بالضعيفه. اما تعلييل هذا النقص فهو القول مثلا ان المرأه تنقطع عن الصلاة عند وقوع الدورة الشهرية. لكن اليس الرجل والمرأه متساويين ولهما نفس الحقوق والواجبات؟

ج: لا يوجد تساوي في الحقوق والواجبات بشكل مطلق بل للمرأة حقوق ليست للرجل وعليها واجبات ليست على الرجل فلكل منهما دوره في الحياة والمجتمع وهما متساويان في المسؤولية أمام الله تبارك وتعالى في اداء الدور المطلوب وانقطاعها عن الصلاة لا يعني نقصاً في ايمانها فهذه حكمة الله تعالى في خلقه.

س: هل من الممكن للمرأة أن تسافر لوحدها حتى لو كان الأمر يتعلق بسفر الى مكان بعيد؟

ج: إذا كانت بالغة رشيدة العقل وتأمين على دينها فلا بأس وان كان الاحوط لها أن يكون معها أحد محارمها.

التبرج والمكياج

س: هل من الجائز أن تصبغ المرأة المسلمة أظافرها و تخرج بعد ذلك في العن حيث يطلع عليها الاخرون؟

ج: لايجوز لها ذلك.

س: هل من المباح للمسلم أن يرتدي القرط (حلق الأذن)؟ (أرجو ذكر المصدر ان أمكن). هل للمسلمه أن ترتدي حلق الأنف؟

ج: المرأة لا يجوز لها ارتدائه أمام الأجنب لأنه من إظهار الزينة المحرم والرجل يختلف حكمه بحسب العرف الاجتماعي والأحوط له الترك.

س: هل من الجائز للمرأة أن تخضب أظافر القدم واليد بالحناء ثم يطلع عليها بعد ذلك من هب ودب من عامة الناس؟

ج: لايجوز لها ذلك.

س: هل من الجائز للمرأة أن ترتدي خواتم وأساور مكشوفة للناظرين؟

ج: كل ما يصدق عليه انه زينة ظاهرية فهو غير جائز.

س: تتوفر في الأسواق أنواع مختلفة من الدهون والسوائل ذات القدره على جعل البشرة سمراء. ويمكنك بعد ذلك إزالة هذه الدهون بالماء. هل من

الجائز استخدام مثل هذه المواد؟ اذا كان الجواب بالإيجاب فهل أن الوضوء على هذه الحال مقبول؟

ج: يجوز استعمال هذه الدهون بالنسبة للرجل واما المرأة فيجوز لها ذلك بشرط ان لا تكون زينة عرفاً وتخرج امام الأجنب اما حاجبيتها للوضوء فذلك يتوقف على كونها تشكل جرماً ام لا فان شكلت جرماً فهي حاجب والا فلا.

الإختلاط

س: جرت العاده في الغرب على ان يعطي الواحد يده حين يحيي شخصا ما وخاصة في دنيا المال والاعمال بغض النظر عن الجنس (ذكوراً و اناثاً). فإذا لم تعمل بهذه العاده فإنك تخرق شروط اللياقه والاحترام. فما الذي يجب علينا فعله عندما يقوم الطرف الاخر بتقديم يده للسلام والتحيه؟

ج: مصافحة المرأة محرمة ومن ترك المحرم طلباً لمرضاة الله تعالى فان الله يقول في حقه (ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) نعم لو لم يكن عازماً على فعل المعصية لكنه أخرج بغير تعمد منه وكانت عدم المصافحة توقعه في حرج اجتماعي أو ضرر معتد به فتجوز حينئذٍ بهذه العناوين الثانوية.

س: هل من المباح ان احضر بعض المناسبات التي يختلط فيها النساء والرجال؟ انا اتحدث عن المناسبات الثقافيه الشيعيه حيث يصطف الناس فيها مختلطين.

ج: لا مانع من تواجد الجنسين في تجمع واحد ما داموا ملتزمين بالحدود الشرعية.

س: هل من المباح أن أخضع نفسي للعلاج والفحص من قبل طبيب من الجنس الاخر علماً أنه توجد إمكانيه لزيارة طبيب من نفس الجنس؟ إذا كان الجواب بالإيجاب فما هي الشروط الواجب توفرها لكي تصبح زيارتي للطبيب من جنس مخالف جائزه؟

ج: المفروض الاقتصار على الضرورة وعدم البديل المناسب والكفوء مع المحافظة على الاحتشام المطلوب لكلا الطرفين.

س: نحن مجموعة من الشباب في مدينة (أخن الألمانية) ونود أن نؤسس رابطة شبابية. ولأن عددنا (نحن الذكور) قليل فننوي أن نضم الى مجموعتنا العنصر النسائي بحيث يكون عملنا فيه إختلاط. كذلك نريد أن نلحق الأكبر منا سناً برابطتنا هذه حتى يكون عملنا أكثر تنظيماً وإسلامية. فهل من مانع؟

ج: لا مانع من تواجد الجنسين في تجمع واحد ما داموا ملتزمين بالحدود الشرعية.

أَلْحَاب

س: أعلم تماما أن ارتداء المرأة لباساً حتى قدميها شئ محبب في الإسلام. هل من السئ جدا أن ترتدي المرأة لباساً يصل الى منطقة ما تحت الركبة؟ هل يعتبر هذا معصية؟

ج: يجوز للمرأة أن تكشف فقط عن وجهها بمقدار ما تغسله في الوضوء وعن كفيها وما عدا ذلك فلا يجوز وإذا كان وجهها جميلاً ومثيراً للفتنة النوعية وجب تغطيته.

س: هل تنصحون بإكراه المرأة المسلمة على إرتداء الحجاب؟ وهل أنتم مع فرض الحجاب في دولة إسلامية تضم بين مكوناتها غير المسلمين بحيث يتحتم على هؤلاء أيضاً إرتداء الحجاب؟ هل أن إرتداء الحجاب هو من القوانين الإسلامية التي يمكن أن يكره عليها المرء؟ وبكلمة أخرى هل أنه من حق الآخر ان يعاقب من لا يريد إرتداء الحجاب؟ هل من الجائز فرض الحجاب فرضاً من قبل البشر والتذرع بالشريعة لتبرير ذلك بحيث يشمل غير المسلمين أيضاً؟ هل أن حقيقة فرض الحجاب فوق إرادة المرء؟ هل حدث وأن فرض الرسول (صلى الله عليه واله) أو الأئمة (عليهم السلام) إرتداء الحجاب وهل عاقبوا من لا يرتديه بغض النظر إن كان المرء مسلمة أو غير ذلك؟

ج: إذا كان قانون تلك الدولة يفرض الحجاب فما المانع منه وحاله حال غيره من القوانين كقانون المرور الذي فيه إكراه على امتثال الإشارة الضوئية فمادام فيه تنظيم لحياة الناس وليس فيه مفسدة فلا مانع منه.

س: ماهو رأي سماحتكم بأرتداء الحجاب، وخاصة مايتعلق بتغطية الحنك والأرجل والأيدي وما الى ذلك؟ أي الأعضاء يمكن أن تكون دون حجاب وأيها الذي يجب تغطيته؟ أي أنواع الحجاب ترونه مناسباً لنا نحن الذين نعيش في الغرب؟

ج: المطلوب شرعاً في لباس المرأة أن تستر المرأة مفاتنها وأن لا يكون فيه إظهار للزينة بحيث يحفظ للمرأة حشمتها ويجب ستر جميع البدن ماعدا الوجه والكفين والقدمين والتحنك وستر جزء من الكفين والقدمين المطلوب كذلك.

س: زوجي يمنعني من أن إرتداء الحجاب. علاوة على ذلك فإنه يريد أن يرتاد مناطق سياحيه يرتدي فيها المصطافين ملابس السباحة (ملابس خليعه يرتديها مرتادي الشواطئ). ما الذي ينبغي علي فعله؟ هل يجب علي أن أنفصل عنه؟ هو يقول لي أنك كنت (في ما سلف) ترتدين مثل هذه الملابس. هذا صحيح. لكني اليوم أعيش ديني (الأسلام).

ج: ورد عن أئمة أهل البيت (ع) (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) فلا يجوز طاعته في ذلك ولا يجب الانفصال إلا إذا كان الحل فيه للفرار بدينك ، زائدك الله تعالى نوراً وبصيرة في الدنيا والآخرة.

س: هل لكم أن تسردوا لنا بعض الأسباب من وراء إرتداء الحجاب غير تلك المتعلقة بنظر الرجال؟ أعلم أن إرتداء الحجاب أمر قرآني، لكن مجرد

القول بأن إرتداء الحجاب يستر المرأة من نظر الرجال اليها سيعني بالتأكيد أن الرجال مخلوقات ضعيفه.

ج: نعم بالتأكيد الرجال لهم ميل فطري وغريزي للمرأة وكذلك المرأة بالنسبة للرجل وهذا الميل ليس في البشر بل موجود في باقي المخلوقات وهو ضروري لحفظ النوع ولكن الإسلام جاء ليقتن هذه الميول فهو لم يفرض الحجاب فقط بل منع الاختلاط المحرم والخلوة المحرمة وغيرها من الأحكام ليحفظ الكرامة الإنسانية لكل منهما.

س: متى (من اي سنه) يصبح ارتداء الحجاب واجباً حسب وجهة نظركم؟ هل هناك من زمن معين؟ فبعض الفتيات ممن بلغن التاسعه من العمر هن بعيدات عن ارتداء الحجاب (لسن بالوضع المناسب من الناحيه الادراكيه). فهل عليهن ان يرتدين الحجاب؟ في اوربا يصاحب ارتداء الحجاب مشاكل جمه خاصة عند ذهاب الفتيات الى المدارس محجبات.

ج: وجوب الحجاب كبقية الاحكام الشرعية تصبح واجبة التنفيذ عند البلوغ الذي له علامات معروفة وقد يتأخر عن السنة التاسعة خصوصاً في اوروبا اعانكم الله على طاعته.

س: كيف لنا ان نصف امرأة تلبس الحجاب في الصلاة وتخلعه عند خروجها من البيت مثلاً؟ هل لنا الحق ان ننعته بالمنافقه؟

ج: إن الله تبارك وتعالى أخبر عن نفسه (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) الكهف 30. وقال تبارك وتعالى: (أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ دُكِرَ أَوْ أُنثِيَ) آل عمران 195. فمن لبست الحجاب وصلت فإنها أدت عملاً عظيماً لأن الصلاة عمود الدين، أما خلعها للحجاب عند خروجها من البيت فلا بد أن يُقِيمَ بمعزل عن الصلاة.

س: هل ان النساء اللاتي يلتزمن بالقواعد الشرعيه لكن لا يرتدين الحجاب يدخلن الجنة حسب ما ينص عليه القران والسنة؟

ج: اذا كان عدم ارتداء الحجاب عن عمد وكفر بوجوبه فيكون مصداق للآية "يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض" وهذا حكمه حكم الكافر واما اذا كان عصيانا وليس نكراناً فهؤلاء يدخلون الجنة ولكن بعد ان يتم تطهيرهم من اثر المعاصي في النار.

س: هل على المرأه أن تغطي (عند التّحجب) المنطقة الواقعة تحت الحنك؟

ج: يجب ذلك.

س: لقد اعتنقت الاسلام منذ 15 سنه ولكني لم ارتدي الحجاب طول هذه المده. و منذ زمن تولدت لدي رغبة جامحه في ان ارتدي الحجاب، و في نفس الوقت هناك شيئاً يحول بيني وبين ذلك (شعور يمنعي من ارتداء الحجاب). ماهو هذا الشيء؟ اود ان اكون اسوة حسنه لأولادي بأرتدائي الحجاب، وهو حسن لي ايضا. ماذا علي ان افعل ليقوى ايماني؟ ثم ان امي

طالما تلاحقتي (أمي كذلك لا ترندي الحجاب وعندما أرندي الحجاب سأكون "عار" عليها لأن اهلي ليسوا مسلمين). ماذا ستقول عني أمي حينها؟ ارجو منكم سماحة الشيخ ان تدعوا لي دعائتي لو كان قصيراً لو سمح لكم الوقت، ادعوا لي ان يقوى ايماني وان اتقرب من الله تبارك وتعالى.

ج: إن نفس اعتقادك بأن الحجاب أمر الهي يكفي لحتك على الالتزام به ، لان أوامر الله تعالى ونواهيه لا يمكن تجاوزها قال تعالى (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا) وليس في ذلك إهانة لأمك ، وإن العار ليس بسببك وإنما بسبب عدم التزامها بحدود الله تبارك وتعالى.

س: هل ان أكره المرأه على ارتداء الحجاب جائز، حتى وان دعى ذلك الى تعنيفها؟ (ثم يستشهد السائل بالايه 34 من السوره 4). ما معنى هذه الايه بالضبط؟ هل المعنى هو الأذى الجسدي؟

ج: الآية 34 من سورة النساء خاصة بمعالجة امتناع الزوجة عن أداء الحق الجنسي للزوج وهو التكين، أما ارتداء الحجاب ونحوه فيدخل في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن هذه الناحية فإن الزوج وغيره سواء إذ عليهم الابتداء بالإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة والاقناع.

س: هل من الجائز للرجل أن يكره زوجته على إرتداء الحجاب، اذا لم تكن الزوجة مستعدة (نفسياً) لذلك؟ وهل له أن يهجرها في المضجع أو أن يضربها طبقاً للأية 34 المذكوره في السوره الرابعه من القران الكريم؟

ج: الآية 34 من سورة النساء خاصة بمعالجة امتناع الزوجة عن أداء الحق الجنسي للزوج وهو التكين، أما ارتداء الحجاب ونحوه فيدخل في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن هذه الناحية فإن الزوج وغيره سواء إذ عليهم الابتداء بالإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة والافتناع.

مسائل في الإنجاب و الحضانه والطفل

الإنجاب

س: أود أن أعرف إن كان التلقيح/التخصيب الصناعي جائزاً إن لم تجد الطرق الأخرى نفعاً؟ وهل إن الرغبة في الحصول على توأم بالطريقه الصناعيه حرام؟

ج: لا بأس بها ما دام الحيمن من الزوج والبيضة من الزوجة، ومجرد الرغبة في الحصول على توأم لا يكفي لوجود الإشكال في كشف العورة فإذا ارتفع هذا المحذور فلا بأس.

س: هل من المباح ان يتفق الزوج وزوجه على التوقف عن الإنجاب بعد ان رزقهم الله ببنتين وبنات؟

ج: يجوز التوقف عن الإنجاب من حيث المبدأ لكن الوسيلة المتخذة لذلك يجب أن تكون محللة كإلقاء المني في الخارج، اما عقد الرحم فإن كان دائماً فهو مشكل لأن فيه تعطيلاً لعضو في الجسد.

س: هل للزوجة أن تعقد رحمها لو وجد الزوج والزوجة أن حجم عائلتهما كافٍ؟

ج: هذا ليس مُبرراً كافياً إلا إذا كان الحمل فيه ضرر على حياتها.

أحضانه

س: إذا حدثت و طلق الزوج زوجته ووجد أطفال في صر، هل من الممكن ان يتنازل احد الاطراف للآخر، والكلام هنا عن تنازل المرأه للرجل ليقوم برعاية الاطفال حتى البلوغ وذلك لإتفاق مسبق بين الابوين؟

ج: حق الحضانه مكفول للأم خلال الفترة المحددة شرعاً وهي سنتان للذكر وسبعة للإنثى ويعود الطفل بعدها إلى الأب حتى البلوغ وحينئذٍ يتخير الشخص تنظيم علاقته بأبويه، وإذا ثبت عدم كفاءة أحد الابوين للحضانه سُلم إلى الآخر.

س: يهب أن شخصاً يأوي أطفالاً الى جانب ماله من أطفال من صلبه. علماً أن كل هؤلاء الأطفال لازالوا صغاراً . هل على الإناث من هؤلاء الأطفال (الذين تم إيواءهم) أن يرتدوا الحجاب أمام اخوانهم (من الرجل الذي قام بتبنيهم) عند بلوغهم سن التكليف؟

ج: نعم يجب ذلك الى جانب كتابة ما يثبت كونهم ليسوا ابناءً له.

س: الى من يؤول الأطفال في حال موت الأب والأم؟

ج: الولي الشرعي بعد الاب هو الجد للأب او الوصي الشرعي الذي ينصبه الأب أو الجد أو الحاكم الشرعي.

الطفل

س: هل من الواجب إقامة صلاة الميت على طفل لم يبلغ سن التكليف؟ ماهو العمر الذي تصبح عنده صلاة الميت على الطفل واجبه؟

ج: اذا بلغ ست سنين وتستحب على من كان اقل من ذلك اذا تولد حياً .

س: هل من الجائز أن نختار للوليد المسلم اسماً غير إسلامي؟

ج: من حق الولد على أبيه أن يُحسن تسميته ولا يُسبّب له عقدة نفسية وإجتماعية في المستقبل بسبب عدم الحكمة في إختيار الاسم.

س: هل من المباح التخلي عن الطفل الناتج من حالة إغتصاب أو تسليمه لأحدهم ليقوم بتربيته؟

ج: لا بأس إذا كان المتولي لرعايته كفوء مع مراعاة كفاية ما يثبت عدم انتسابه الشرعي للمتبني او المتولي له.

س: هل من الصحيح ان الاطفال غير الشرعيين لا يحق لهم ان يكونوا رجال دين؟

ج: ليس ممنوعاً عليهم أن يكونوا علماء دين ولكن يمنع عليهم الكون في مواقع دينية كالمرجعية وإمامة الجماعة لان هذه المواقع تتطلب سمعة اجتماعية حسنة.

س: ماذا يحدث للجنين الذي يموت في رحم امه قبل ان تبعث فيه الروح؟ وماذا إن مات الطفل عموماً ؟ ماذا يحدث له يوم القيامة؟ متى تبتث الروح في الجنين؟

ج: مصير الكل إليه سبحانه وتعالى وتوجد روايات تذكر إن الطفل وحتى السقط يشفع لأبويه يوم القيامة وهو على هيئة جميلة تناسب تلك الدار -دار المقام- وفي الاصطلاح الفقهي تلجج الروح بعد ان تكتمل خلقته -إنسان مصغر- وذلك يحصل بعدالأربعة أشهر تقريباً من حين الحمل والله العالم بحقائق الأمور.

س: ما الواجب مراعاته اذا ما ارتدى الطفل قلادة مخطوط عليها آيات قرآنية او اسم من اسماء الله سبحانه؟ وماالفرق بين الطفل والبالغ فيما يتعلق بذلك؟

ج: لا مانع من لبس الطفل لها ما دامت في اجزاء بدنه البعيدة عن النجاسات. أما البالغ فلا بد أن يراعي في لبسها أن لا يمسّ باجزاء بدنه لفظ الجلالة والايات الكريمة من غير طهارة.

س: بعض الصغار والرضع يستيقظون ليلاً ويعطوك نطباعاً وكأنهم يتواصلون مع احدٍ ما وذلك إما عن طريق العراك او المزاح وما شابه. والبعض الاخر من الاطفال يستيقظون باكين ليلاً . ماهو رأي سماحتكم بهذه الظاهره؟ وبم تتصحون لكي ينام الاطفال بهدوء؟

ج: قراءة القران الكريم لهم قبل النوم ففيه بركة ونفع عظيم.

س: كيف هو تحديد البلوغ في نظر سماحتكم؟ هل ان التعريف الذي يذهب الى بلوغ الانثى بعد تسعة سنين قمريه هو تعريف نافذ وصحيح؟

ج: اذا أكملت البنت تسع سنين قمرية (أي تسع سنين ميلادية إلا ثلاثة اشهر) أصبحت مكلفة عند اكثر العلماء ويوجد رأي بأن البلوغ الشرعي يتحقق بالحيض للبنت وهذا سنحقه لاحقاً باذن الله تعالى.

س: هل من المباح ارسال الاطفال في سفرات مدرسيه؟ السفرات المدرسيه تبدأ مع سن العشره ولمدة اسبوع واحد. علماً أن هذه السفرات لاتخلو من مفاسد وخصوصاً في أوروبا.

ج: ما دامت هذه المفاصد موجودة فالمفروض الامتناع عنها الا اذا تم تلافئها بشكل من الاشكال كأن يرافقهم ذويهم او ينظّموهم بما يمنع ذلك.

س: هل ان ضرب الاطفال مباح؟

ج: مباح في حدود التأديب وعدم تجاوز الحد الموجب للدية وان لا يكون للتشفي.

س: هل يجوز الإستحمام في البانيو (حوض للاستحمام مليء بالماء) مع الطفل عرياناً ؟

ج: لا يجوز، وهذه مجموعة من الروايات حول الموضوع.

- الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): إياك ودخول الحمام بغير مئزر ملعون ملعون الناظر والمنظور إليه.

- وعنهم (عليهم السلام): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته. الوسائل باب (21).

- لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) الناظر والمنظور إليه في الحمام.

- ليس للوالد أن ينظر إلى عورة الولد وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد.

س: هل يصبح ماء الحوض نجساً اذا بال الطفل فيه؟ ام المسألة متعلقه بمقدار الماء في الحوض؟

ج: إذا كان مقدار الماء يبلغ 400 لتر أو كان ماء الإسالة يصب عليه فلا ينجس إلا إذا تغير لونه أو رائحته بالنجاسة.

مسائل في الزنى

الزنى

س: هذه رساله بعثت بها احدى الاخوات الى مكتبنا الاستشاري نرجوا من سماحتكم الاطلاع عليها مع الاجابة. السلام عليكم! اطلب منكم في رسالتي هذه ان تساعدوني وذلك بأن تسدوا لي النصيحة من وجهة نظر الاسلام. انا، والحمد لله، مسلمه بالولاده و متزوجة من مسلم بالولادة ايضا منذ ستة سنوات ولدينا طفل يبلغ من العمر حوالي الاربع سنوات. في البدء كانت حياتنا الزوجية تسير على ما يرام ولكن، مع الاسف، ظهرت مع الوقت مشاكل جمه. فقد تغير زوجي وانحرف. وبدأ يشغل بالمحرمات (المخدرات) ويسئ معاملتنا (هي وطفلها) حيث كنا قاب قوسين او ادنى من الطلاق وقد تمكن الشيطان مني انا ايضا حيث اقترفت من الاخطاء ما لا يغفر. حيث كنت اعتقد اننا كنا على وشك الطلاق وكنت عمياء ساذجة فزنيته عدة مرات، وكذا فعل زوجي فقد خانني مرات ومرات. لقد قررنا انا

وزوجي أن نفتح صفحة جديدة في حياتنا وان نبعد عن اذهاننا فكرة الانفصال. لكن مشاعري تجاه زوجي اصبحت باردة فلا ادعه يستمتع معي وغالبا ما اصد عنه وذلك لان ضميري يعذبني دائما واتعرض الى حالات من الضغط النفسي القاتل لما اقترفت من آثام. لا اعرف كيف استطيع ان اتمالك نفسي، فلا استطيع اخباره بما اقترفت من معاصي. ولدي رغبة شديده بأن ازورنفسانياً مسلماً لكن لا اعرف السبيل الى ذلك. اني دائمة الدعاء الى الله ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي، اني اخاف عذاب ربي. لقد سمعت ان زواج المرأة يبطل من زوجها حال وقوعها في الزنى، ويتعين عليها ان تتكح زوجا غيره، فهل هذا صحيح؟ انا في حالة يأس اضمره دائما لكيلا يطلع عليه الاخرون. انا افكر في ان أَلطفلاً اخر، لاني سمعت ان الله يبعث ببركاته الى العائلة عند حلول مولود جديد، هل هذا صحيح؟

ج ليس صحيحاً أن من تزني تحرم على زوجها لأن (الحرام لا يحرم الحلال) كما جاء في الحديث الشريف والحديث الآخر يقول (كل بني آدم خطاؤون وخير الخطائين التوابون) والأجمل من ذلك أن الله تبارك وتعالى يقول (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) فالذنوب الذي صدر منك وإن كان كبيراً إلا انه بالتوبة الصادقة وعقد العزم على عدم العود لمتله تبدأين صفحة جديدة مع علاقة طيبة بالزوج واطهار الحب والمودة والتحبب الى الزوج وان الحمل بطفلٍ جدييخوة مباركة جداً وتساهم في بناء الحياة السعيدة الجديدة ان شاء الله تعالى.

زنى العين

س: هل من الجائز للرجل أن يمد عينيه الى نساء يرتدين ملابس خفيفه كما هو الحال في معظم الدول الأوربيه وخاصة في فصل الصيف؟

ج: يحرم النظر الى المرأة الأجنبية بشهوة أو ريبية ووضعه بعض الروايات بأن زنا العيون النظر الى ما لا يحل.

مسائل في الطهارة والنجاسات

أبول

س: ماكيفية تنظيف شئ ما تتجس ببول الطفل مثلا؟ مثال ذلك لو أصاب النجس فراش النوم؟ هل يجب غسل الشئ المتنجس سبع مرات لتطهيره؟

ج: يجب تطهير موضع النجاسة بماء الأسالة مرة واحدة وعصره.

س: تصوروا أن أحدا يعاني من عدم السيطرة على بوله فتخرج منه رغم ارادته بعض القطرات. هل أن صلاته في هذه الحال صحيحة أم أن عليه أن يعيد الوضوء حالما يلاحظ تدفق البول منه؟

ج: لذلك احكام خاصة وتفصيل كثيرة راجع عنها الرسالة العملية.

أالكلب

س: أأأأ سمأأأأ أن أسوقوا لي كل ما بين أأأأكم من أأأة على نأأأة الكلب بالأسبأأه. لأأ أأأأأأ في الفأرة الأأأره بالأأأ عن أأأأل من القرآن لأأني لم أأأر على ما يؤأأ ذلك، مأأل ذلك كلب أهل الكهف. أأه (سأأأه وأأأأ) وصف هؤلأ الناس (أهل الكهف) بالصأأأأ وأأأر الأأأه بأأأأ أهل الكهف أنه كان معهم كلب. بعض الأأأأ أأل لنا أربأأ الكلب وأأأ أكل الصأأ الذي أأوم به طألما كان الصأأ من الأأوان الأأأر أكله. نحن نعلم أن الكلب لما يصأأ الصأأ فأنه يأأأه بأفه وبهأأ فإن الصأأ سأصأ ملامسأ للعب الكلب الذي أأفونه بالأنأس، الأمر الذي يؤأأ إلى أرمة اللحم لأأأأه، لكن مع ذلك فإن القرآن الكرأم أأل مأل هأأ اللحم. ربما أنأأ أأأأأ في فهمأ للموضوع. أأرأو أأوأرأ.

أ: ما أأأرأه لا علاأة له بنأأأسأه والأأأل من الروأأأ أأأها في كأب الأأأأ وما يصأأأه أأل أكله بعأ أأأأره بالماء.

س: هل أأأأر لأق الكلب المأأس أو الأأأ بلأسأه أربأا من النأأأسه؟ وأأأ السأأل إلى أزاله هأه النأأأسه؟

أ: الكلب من أأأأ النأأأسأ فأأأ لأمس شأأأ كأأأ وأأأأ برطوبه أأأس الشأأ وأأأأر بأأسل بالماء.

س: هذا سؤال بعثت به احد الاخوات وترجو منكم الاجابه عليه. تقول في هذا السؤال: ان احد زميلاتها تعمل في مكان ما وان احد الموظفين الذين يعملون معها جلب كلبه معه الى العمل ويستعمل هذا الموظف وعاء خاص يشرب منه الكلب. المشكل ان هذا الموظف يضع هذا الاناء في غسالة المواعين مع المواعين الاخرى لتنظيفه. فهل تعتبر كل المواعين نجسه في هذه الحال لانه كما نسمع ان لعاب الكلب لا يطهر الا بعد مسحه بالتراب؟

ج: تجنّبوا نفس الوعاء حتى يتم تطهيره بالشكل المذكور في كتب الفقه. أما الأنية الأخرى فلا علاقة لها به وإذا تنجست فطُهرْ بغسلها بالماء بالشكل الاعتيادي.

س: هل من الصحيح ان شعر الكلب واطافره نجسه حتى وان لم يكن مبللا او رطبا؟ نشكركم لجهودكم ونسأل الله ان يطيل بعمركم. مجموعة من المسلمات الالمانيات.

ج: اجزاء الكلب نجسة لكنها لا تتجس غيرها الا بوجود رطوبة مسرية. ونحن نرحّب بكل الاخوة والاخوات ونكون مسرورين بخدمتهم ولا نعتقد اننا نستحق الشكر لأننا لم نؤدي اكثر من واجبنا بل لا زلنا مقصرين، والله المستعان.

س: هل صحيح أن لعاب الكلب فقط هو نجس؟ إذا كان الجواب بالإيجاب فهذا يعني أنه من الممكن لمس الكلب؟ بعض المسلمين يدعون أن القطط نجسه كذلك وأن نجاسة القطط تشمل لعابها وفروها. ما رأي سماحتكم؟

ج: الكلب بكل أجزائه نجس ، والقططة طاهرة.

س: هل من الجائز للمسلم الأعمى أن يكون له كلب (مدرّب لأرشاد العمي) في بيته؟

ج: مع الاضطرار يجوز ولكن يجب مراعاة نجاسته والتحفّظ منها.

أُخْتَان

س: ختنت وأنا في التاسعة من العمر. لكن الطبيب الذي قام بذلك لم يكن موفقاً . فهو لم يفصل الا القليل من الجلد. فلا زال هناك بعض الجلد يغطي نصف الحشفه في غير وضع الإنتصاب. هل علي أن أعيد ختاني مرة أخرى بحيث يزال كل شئ وتحرر الحشفه كاملاً؟ لأغراض الحج مثلاً.

ج: لا مانع من إجراء عملية إكمال الختان خصوصاً مع الحاجة إليها لإغراض الحج مثلاً.

س: هل يتوجب على من يعتنق الإسلام من الرجال أن يُختنوا حتى وان كانوا متقدمين في السن؟

ج: وهو مستحب استحباباً أكيداً في نفسه وهو من السنن الإسلامية ويكون واجباً في الحج فلا يجوز طوافه وصلاته إلا بالختان، كما عليه الأهتمام جداً بالطهارة.

س: هل يستحب ختان النساء؟

ج: هذا أمر محرّم لما فيه من الضرر البالغ ولا مسوّغ له شرعاً .

س: ماهو العمر المثالي الذي ترونه صالحاً لختان الأولاد؟

ج: ورد في الروايات انه يستحب ختان الطفل في اليوم السابع من ولادته.

س: ختنت وأنا في التاسعة من العمر، لكن عملية الختان لم تكن موفقه فلازال هناك شيئاً من الجلد يغطي نصف الحشفة في غير وضع الأنتصاب. فهل علي أن أكرر عملية الختان؟ ففي نيّتي الزواج ولا أريد أن أكون على هذا الحال وأرتكب المحرم.

ج: إذا استطعت اكماله وإظهار تمام الحشفة فلا بأس.

مسائل في القتل وألرجم والإعدام والإنتحار

ألقتل

س: هب أن سائق سياره يقود سيارته بسرعة فائقه عن عمد دون الألتفات الى قواعد السير. وهب أن هذا السائق تسبب بحادث أدى الى وفاة سائق اخر، فهل يعتبر فعل السائق الأول جريمة قتل بحق السائق ألتاني؟
ج: نعم إذا كان متعمداً لقتله.

ألرجم

س: ماهي الدلائل الشرعيه للرجم؟

ج: ان كان المقصود من (الدلائل الشرعية) في السؤال هو كيف يثبت الرجم فإنه يثبتمثلاً في الزنى إذا شهد أربعة رجال بأنهم رأوا عملية الزنى أي (إدخال عضو الرجل في فرج المرأة) او بالاقرار من قبل الزاني بان يعترف أربع مرات بأنه زنى فيقام عليه الحد بذلك. وأما إذا كان قصدكم من (الدلائل الشرعية) هو الدليل الشرعي الدال على هذا الحد فهو إجماع المسلمين بمختلف طوائفهم على هذا الحكم بالنسبة للزاني وكذلك دل على هذا الحكم النصوص والروايات الصحيحة من الفريقين منها على سبيل المثال في حديث (ان ماعز بن مالك اتى رسول الله (صلى الله عليه واله) فقال اني قد زنيت فاعرض عنه حتى قالها أربعاً فلما كان في الخامسة قال: زنيت. قال (صلى الله عليه واله): وتدرى ما الزنا. قال نعم، أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً ، قال (صلى الله عليه واله): ما تريد الى هذا القول؟ قال: أريد أن تطهرني، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله)

أدخلت ذلك منه ذلك منها كما يغيب الميل في المكحلة والعصا في الشيء
او الرشا في البئر؟ قال: نعم يا رسول الله. فأمر برجمه)).

س: ماهي الحكمة من وراء الرجم؟

ج: وأما الحكمة فهي الردع من هكذا أمور لكي لا تنتشى في المجتمع
وكذلك فان الرجم كما نصت الرواية تطهير وتكفير وتوبة عن الذنب. وهذا
ما دلت عليه روايات منها: الخبر الصحيح (سالت ابا جعفر عليه السلام عن
رجل أقيم عليه الحد في الدنيا أيعاقب في الآخرة فقال (عليه السلام) الله أكرم
من ذلك).

س: هل الرجم مباح في الاسلام؟ إذا كان الجواب بالايجاب، فهل لكم ان
تذكروا لنا اية قرآنيه تعضد ذلك؟ واذا كان الجواب بالنفي فما طبيعة عقاب
الزاني والزانية وهل من اية تعضد ذلك؟ وهل ان نوع العقوبة يتفاوت طبقا
لعمر الجاني؟

ج: الرجم عقوبة المحصن اذا زنى، والمحصن هو المتزوج الذي يعيش
ظروفاً طبيعية مع زوجته وليس من الضروري ان نطلب نصاً قرآنياً على
كل حكم لأن القرآن كالدستور ترك تفاصيل القوانين الى رسول الله (صلى
الله عليه واله) والائمة الطاهرين لبيّنوها تدريجياً فالسنة الشريفة كالقران
الكريم مصدران للتشريع وقد ورد الرجم في الاحاديث عن المعصومين
(ع). ويلاحظ هنا ان تطبيق الحدود إنما يكون بعد توفير كل ظروف الحياة

الكريمة والشريفة والنقية، وبدونها لا يتم تطبيقها لذا تجد عبر التاريخ ان الائمة المعصومين (ع) والمرجعيات الدينية لم تنفذ قانونات العقوبات في الإسلام.

الإعدام

س: عزيزي الشيخ اليعقوبي، ها انا ذا اتوجه اليكم مرة اخرى متسائلاً واسمح لكم بنشر ما اطرح من اسئلة في موقعكم الالمانى الرائع. سؤالي هو: هل لكم ان تعطونا نبذة مختصره عن رأي الاسلام ،وخاصة القران والسنة،في عقوبة الاعدام؟ (اقصد بذلك عقوبة الاعدام بحق مجرم صادرة من قبل جهة رسميه). هل مثل هذه العقوبه مباحه ام لا؟ هل هناك ثمة حالات استثنائيه تحول دون تطبيق هذه العقوبه؟ هل هناك من حجج من وجهة نظر الاسلام تؤيد او تدحض هذه العقوبه؟

ج: عقوبة الإعدام تكون أحياناً حقاً خاصاً لذوي المقتول عن عمد وسبق الإصرار،وتكون احياناً حقاً عاماً للدولة في حق من ينشرون القتل والارهاب والاختطاف. لان مثل هذه الجرائم الكبيرة لا يردعها الا عقوبة الاعدام، ومع ذلك فان باب العفو مفتوح لمن يتوب ويتخلى عن الإصرار على الجريمة.

الإنتحار

س: هل صحيح أنه لا أمل لمن ينتحر في رحمة الله وأنه سيساق الى جهنم مباشرة؟ هل أنه لا عزاء لمن ينتحر؟

ج: رحمة الله واسعة كما قال تبارك وتعالى (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) الزمر 53. وكما قال تعالى (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) الأعراف 561. والعزاء على كل حال أمر محمود في نفسه لأن فيه أولاً تلاوة للقرآن وقراءة الفاتحة وأهداء ثوابها الى الميت وهي نافعة عموماً وثانياً فيها مواساة لأهل الميت وفيه ثواب كبير.

مسائل في تشريح الجثة والتبرع بالأعضاء

تشريح الجثة

س: غالباً ما تجرى عمليات تشريح الجثة في حالات الوفاة الغامضة للكشف عن اسباب الوفاة الحقيقيه. هل ان مثل هذه العمليات مباحه اذا اخذنا بنظر الاعتبار ايمان الاسلام بترك الميت يرقد بسلام؟

ج: لا يجوز الامع الضرورة الملحة.

س: سؤالي بخصوص ما يسمى ب "معرض عوالم الجسم" والذي تعرض فيه اجساد بشرية حقيقيه مشرحة ومحفوظه بطرق مختلفه. يمكن للناس خلال عرض هذه الاجساد البشريه ان يرى "الحياة الباطنيه" وغير ذلك. هل للمرء المسلم ان يشاهد مثل هذه المعارض؟ اذا كان الجواب بالايجاب فلماذا وان كان بالنفي فما هو سبب المنع؟

ج: في هذا الفعل عدة محرمات ومنها:

- عدم دفن الميت والدفن واجب.

- تشريح الميت والتصرف في بدنه وهو محرم.

إهانة الميت وقد أمرنا بتكريمه كالحَي وان حرمة ميتاً كحرمة حياً .

التبرع بالأعضاء

س: هل من المباح أخذ بعض أعضاء الميت للتبرع بها اذا كان الميت في حياته قد أذن بذلك؟ اذا كان الجواب بالنفي، فأذكروا لنا العله.

ج: لا يجوز وليس له ذلك لأن الجسد أمانة لديه وهو ملك لله تعالى، نعم لو توقف ذلك على انقاذ حياة أنسان فلا بأس.

س: هل يجوز للحي ان يتبرع بأحد اعضاء جسمه؟

ج: لا يجوز التبرع بأعضاء الجسم لأنها ليست ملكاً له، نعم لو توقف انقاذ حياة إنسان على تبرعه ببعض أعضائه ولم يكن ذلك مضراً به بدرجة بليغة فلا بأس.

س: هل يجوز ان تؤخذ اعضاء الميت لغرض طبي؟

ج: لا يجوز ذلك لحرمة الانسان حياً وميتاً وحرمة التمثيل بالميت وإذا توقفت ضرورة تعلم الطب على ذلك فتقدم جثة غير المسلم.

مسائل في الموت والكفن والدفن والميراث

الموت

س: عندما يموت الإنسان ويغسل ويكفن فإن عيناُففتح فتحاً كاملاً . فلو كانت العينان منفتحتان جزئياً فهما سينفتحان كاملاً بعد عملية الغسل والتكفين. ماذا يعني ذلك؟

ج: هذه حالة طبيعية عند الموت أن تشبح عيناه ولا علاقة لها بالغسل والتكفين ، لذا فمن سنن التعامل مع الميت غلق عينيه ومدّ يديه ورجليه.

س: كيف نموت؟ هل لا بد من الإصابة بمرض ما أو التعرض الى حادث معين؟ أم أن ملك الموت يهبط علينا ونصاب بنوبة قلبية بمجرد نظره اليينا؟

ج: حقيقة الموت واحدة وأسبابه متعددة ويحصل الموت عند فصل الروح عن الجسد.

الكفن

س: ماهي الكيفية التي يجب أن يظهر بها لباس الميت (الكفن)؟ هل صحيح أن لباس الميت يجب أن يتكون من أربع قطع؟

ج: يجب ان يكفن الميت بثلاث قطع وهي المنزر والقميص والأزرار.

أالدفن

س: هل أن دفن المسلم في محل وفاته هو سنة مؤكده؟

ج: لم تثبت هكذا سنة.

س:هب ان مسلماً مات في بلد غير اسلامي وفي مدينة ليس فيها مقبرة اسلاميه. فهل له ان يدفن في مقبرة للمسيح بذريعة ان اقرب مقبره اسلاميه هي بعيدة اي انها لا تقع في نفس المدينة التي مات بها انما في مدينة اخرى؟

ج: إذا اضطر إلى ذلك فلا بأس ، والمهم إجراء الشروط الشرعية.

الإرث

س: ماحكم الأريث في حال موت الزوجة التي تترك مالاً وأملاكاً ؟ هل لها أن تحدد مصير الأملاك والأموال في وصية توصي بها؟

ج: لها أن توصي بثالث التركة فقط والباقي يتم توزيعه بحسب القسام الشرعي.

مسائل في الأضحية والكفاره

الأضحيه

س: في نيي تقديم أضحية فقد كانت تخيم على حياتي الزوجيه مشاكل جمه. أود أن أشكر الله تعالى لأن حياتي الزوجيه قد أصبحت في أحسن حال.

كيف يجب أن تكون النية في هذه الحال؟ أم أنه لا حاجة للنية لأن الله يعلم ذلك مسبقاً؟

ج: تقول أضحى عن نفسي قربة الى الله تعالى.

س: هاهو عيد الأضحى على الأبواب. تكلفة الأضحيه في ألمانيا تقارب ألمئة يورو. سؤالي بهذا الخصوص هو: أنا متزوج وأود أن أعرف إن كنت وزوجتي ملزمين في أن نذبح أضحية (كلاً منا منفصلين)، أو أنه من الممكن أن نشترك في الأضحية ونتقاسم بموجبه ألمئة يورو (يعني كل واحد 50 يورو)؟

ج: الاضحية امر مستحب يستطيع الانسان تركه ، او القيام به بمقدار ما يستطيع وبنويعها عقيقة إن لم يكن قد عُقَّ عنه من حين ولادته الى الآن.

الكفاره

س: كيف يتم حساب الكفاره؟ كيف يتم دفعها ولمن يتم الدفع؟

ج: الأحوط اطعام ستين مسكيناً وجبة مشبعة أما بتسليم الوجبة اليهم او الى من يتكفل ذلك.

س: هل لكم ان تذكروا لنا الحالات التي يستوجب فيها دفع الكفاره؟ وكيف لنا ان نعرف مقدارها؟

ج: كفارة الظهار وكفارة القتل الخطأ هي كفارة مرتبة ويجب فيها أولاً عتق رقبة فإن عجز صام شهرين متتابعين فإن عجز أطعم ستين مسكيناً . كفارة من أفطر يوماً من قضاء شهر رمضان (كتاب الكفارات مسألة 351 عن المنهج).

مسائل في ما يحرم من الطعام والدخان والشراب

أطعام من غير بلاد المسلمين

س: ما حكم تناول أطعمة مستورده من بلدان لا يعيش فيها إلا القليل من المسلمين وذات أكثرية هندوسية أو بوذية مثلاً؟ المقصود هنا مواد غذائية مثل الخضار والفواكه والسّمك والدهن.

ج: لا بأس إذا لم تكن حاوية على لحوم.

أدم الذي في ألبيض

س: هل أن الدم الملاحظ أحياناً في بيض الدجاج طاهر؟ وهل أن تناوله حلال؟

ج: إذا تم استهلاكه بطرق البيضة فلا بأس.

أُسْمَك

س: اود ان اسالكم عن تناول ألوجبات ألسريعة من السمك ألمعمول في سلسلة مطاعم "ماك دونالدز" و" بورغر كينغ"، هل مثل هذه الاطعمه حلال؟

ج: لا توجد مشكلة في نفس الأسماك مادامت قد أصطيدت وهي حية ويكسو جلدها الخارجي القشرة ، لكن قفتكون المشكلة من خارجها كما لو فُ لبت بدهن من حيوانات غير مذكاة وهكذا ويمكن علاج هذه المشكلة بعزل قلي السمك عن غيره أو شويها ونحو ذلك.

س: هل لكم ان تذكروا لنا اسباب كراهة او ربما تحريم تناول انواع السمك من غير ذات القشر؟

ج: دَلّ الدليل الصحيح على حرمة أكل السمك الذي لا يكون له فلس، أما لماذا فقد قال تعالى (لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون). ان الأحكام الشرعية إذا ثبتت بدليل صحيح فلا يحقّ لنا المناقشة فيها لأن الله تبارك وتعالى (لا يُسألُ عَمَّا يَقَعْلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) وهو أعرف بمصالح العباد لأنه خالقهم ، نعم لو توصلّ العلم الحديث إلى نتائج تعمق الإيمان وتشرح حكمة التشريع وفلسفته فهذا شيء حسن. مضافاً إلى أن الله تبارك وتعالى قد يجعل الأحكام لحكمة في نفس (الجعل) حسب مصطلحنا أي لاختبار التزام الانسان وطاقته وإن لم تكن هناك مصلحة في (المجعول) أي نفس الحكم فوجوب الغسل بعد الجماع معلوم المصلحة في المجعول لكن جعل صلاة الصبح ركعتين والمغرب ثلاثة قد يكون لمصلحة نفس الجعل ، وهاتان صيغتان من

الامور معمول بها في قرارات الجهات الوضعية خصوصاً العسكرية فاشرحوا هذه الفكرة على الموقع لأهميتها. أما ما أذكره أحياناً من الترخيص في حالة الضرورة ونحوها فلدفع العسر عن المكلفين أحياناً وقد ورد في كتاب الله تبارك وتعالى (فمن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ).

س لقد طرحت سؤالي التالي على عدة علماء دين ولم أتلقي جواباً مقتنعاً الى الان. من الشائع عند المذهب الجعفري أنه يحرم تناول الأسماك من غير ذات القشر (الفلس). وبهذا فإن أكل لحم الحوت سيكون مشمولاً بهذا الحكم. لقد بين العلم الحديث أن الحوت له قشور يمكن رؤيتها بالمكروسكوب. فهل من الجائز أكل لحم الحوت في هذه الحال؟ هل من دلائل قرآنيه تمنع تناول السمك من غير ذات القشر، أم أن التحريم جاء عن طريق الحديث؟

ج: لا يجوز والدليل غير منحصر بالكتاب الكريم بل تكفلت السنة الشريفة بذلك.

أجياليتين

س: ما الواجب علينا فعله في حال عدم الحصول على ادويه خاليه من الجيلاتين؟ هل علينا اخذ الدواء رغم علمنا احتوائه على هذه الماده ام الاحوط تركه؟ علما ان معظم الحبوب التي توصف من قبل الطبيب في اوربا تحتوي على الجيلاتين.

ج: مع الضرورة والحرج يعذر الانسان في ذلك (ما جعل عليكم في الدين من حرج).

س: هل يحل لنا ان نتناول اطعمه تحتوي على الجيلاتين في بلد غير اسلامي؟ وهل يحل تناول اطعمة تحتوي على الجيلاتين غير معلوم المصدر (كونه نباتي او حيواني) او اننا لانعرف نوع الحيوان الذي استخرجت منه هذ المادة (خنزير ام بقر مثلا)؟ هل الجيلاتين المستخلص من الخنزير حلال؟ وهل تلعب الاستحاله دورا هنا؟

ج: المعروف انه حيواني فلا يجوز تناوله ولكن اذا وجد منه نباتي فعلاً وشك في ان الموجود نباتي أو حيواني فلا بأس به ولا استحالة في المقام.

س:تستخدم المصانع مادة الجيلاتين من أجل إنتاج مشروبات (عصائر) صافيه (صفاء اللون او شفافيته مثلا). وهذه المادة توضع في المشروب ثم تستخرج منه اي بمجرد حصول الصفاء. وكما قرأت فأن ما يناهز التسعين بالمئه من الجيلاتين هي مستخلصه من مكونات الخنزير. فهل يحل لنا تناول مثل هذه المشروبات؟

ج: إذا حصلت القناعة بأن الجلاتين من حيوان غير طاهر وأنه لامس العصير فان العصير يتنجس به ولا ينفع إخراج الجلاتين لاحقاً .

لحم الخنزير

س: هل من الجائز ان نشترك في إيدار أموال (مع اأرین) یصرف جزء منها على شراء لحم الخنزیر والكحول لإحیاء مناسبة مثلاً ؟

ج: مع الحرج یجوز بعنوان الاشتراك في الامور المباحة.

س: هل من الجائز استخدام مقالة سبق أن استخدمت لطهي لحم الخنزیر أو لحوم أخرى غیر مذکاة أسلامياً؟

ج: مع الاضطرار وعدم البديل لا بأس بعد تطهيرها وغسلها.

س: ولدی لم یستطع ان یجتاز الامتحانات المدرسیه لئله طالب كسول جداً ولانفع فیهم مؤخرأ وجد عملاً كبائع لحوم، لكن صاحب العمل یشرط علیه تذوق اللحم لینظر اذا ما كان اللحم ذا مذاق جید یسر الزبائن ولكي یصف هو بعد ذلك طعم اللحم للزبائن. فهل له ان یتذوق لحم الخنزیر دون بلعه؟

ج: علیه أن یمتنع عن ممارسة مثل هذا العمل ، ویبحث عن عمل آخر ، قال تعالی (ومن یتقی الله یجعل له مخرجاً ویرزقه من حیث لا یحتسب).

الأرنب

س: ما علة حرمة لحم الأرنب؟ ما هی دلائل هذه الحرمة في القرآن والسنة؟

ج: ثبت من خلال الأدلة الشرعیة عدم جواز اكل لحم الأرنب.

س: ما حكم أكل لحم الأرنب البري والأليف؟

ج: لا يجوز.

س: هل أن تناول لحم الأرنب حرام؟

ج: تناول لحم الارنب حرام شرعاً .

الدخان

س: هل أن تدخين السجائر والأرجيله والتبغ بواسطة الغليون وغير ذلك حرام؟

ج: فيه محاذير كثيرة لا ينبغي للعاقل تجاهلها.

س: كيف تصنفون تدخين السجائر والارجيله؟ هل هما حرام ام مكروه؟

ج: صدر كراس قديم بإشراف سماحة الشيخ بعنوان (حتى متى التدخين) ويوجد استفتاء سابق أيضاً بالمنع من السكائر الأمريكية والفرنسية والانكليزية.

س: لقد أصبح من الممكن في بلد مثل المانيا أن تحصل من الصيدليه على مادة الحشيش لأستخدامها كدواء للتخفيف من الآلام الناتجة من بعض الأمراض. هل أن مثل طريقة العلاج هذه جائزه إذا لم تتوفر بدائل اخرى؟

ج: مع الاقتصار على مقدار الضرورة وعدم البديل المناسب وبإشراف طبيب مختص فلا بأس.

الشراب

س: هل أن شرب الكوكا كولا مباح، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن المكونات أو الوصفه التي تحتويها هذه المشروبات غير معروفه؟

ج: تذكر التقارير العلمية أضراراً لها فهو وان لم يكن حراماً ولكن الاحوط اجتنابه باعتبار تلك الأضرار.

س: هل من الجائز احتساء "الفيتامالتس"؟

ج: قال تعالى (فلينظر الانسان الى طعامه) لذا نحن ندعو الى التحرز في ما يأكل الانسان وما يشرب حتى من الاحتمالات ، كما ان علماء الصحة يوصون بالوقاية والتجنب والاحتياط لمجرد وجود احتمال ولو ضئيل لشيء مُضر ، فالمؤمن يتجنب احتمالات الحرمة في طعامه وشرابه كذلك.

مسائل في الخمر والجعة

نجاسة الكحول

س: هل أن الكحول نجس؟ هل أن العضو الذي يمسه بعض من الكحول كالقدم مثلاً يصبح نجساً؟

ج: الكحول ليس نجساً إلا إذا عولج و أصبح خمراً .

س: عندما يتعاطى الانسان الكحول فأن الجسم لايطهر الا بعد انقضاء اربعين يوماً . وفي هذه الاربعين يوماً لاتقبل صلوات هذا الانسان. ماذا بشأن المسلم الذي يتناول لحم حرام مثل لحم الخنزير او لحم بقر حرام (يعني غير مذبوح على الطريقة الاسلاميه)؟ هل ان الجسم لاينظف الا بعد مرور اربعين يوماً كما هو الحال مع الكحول؟

ج: ليس الامر في الخمر والخنزير كما ورد في السؤال، فاذا تنجّس شيء من بدن الإنسان بهما كفى تطهيره بالماء، ويطهّر قلبه وروحه بالتوبة ويعود إلى وضعه الطبيعي مباشرة، قال تعالى { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ }.

س: هل من الجائز إستخدام مادة الأسبرتو التي تحوي على الأثانول (الكحول) لأشعال الفحم المستخدم لشواء اللحم؟

ج: لا إشكال في مفروض السؤال.

حكم الكحول الذي في العطور

س: هل أن أحتواء العطور على الكحول يجعلها نجسه؟ وهل لذلك تأثير على الصلاة؟

ج: لا ينجسها ولا بأس بها.

حكم الكحول الذي في الأَطعمه

س: هل أن تناول مواد غذائية تحتوي على كحول الأثنول جائز؟

ج: يجوز ذلك بشرطين:

- ان تكون نسبته ضئيلة كـ 1% مثلاً.

- ان يكون متكوناً ضمن عملية صنع المواد الغذائية كالكحول المتكون في عجين الخبز عند تخمره ، اما اذا كان الكحول بدرجة المسكرة مضافاً الى المواد الغذائية المصنوعة فانه محرم التناول منها ولو كان المضاف قليلاً .

س: ماحكم الأَطعمه التي تحتوي على الكحول (مثل الخل والكجب و المايونيز وكذلك الكثير من المعجنات كالبسكويت ونحوه) ؟ هل يجوز لنا تناولها؟

ج: لا بأس به اذا كان يتكون تلقائياً اثناء عمليات التصنيع ولم يكن بدرجة مسكرة. أما اذا كان الكحول مضافاً الى المركبات خلال عمل هذه الاشياء فانه محرم لحرمة ونجاسة الخمر ولو كانت بمقدار رأس ابرة.

حكم مجالسة شارب الخمر

س: هل من المباح ان اجلس على طاولة واحده مع شخص يتعاطى الكحول؟ انا افعل ذلك مرغماً لأنني اعلم حرمة الخمره. لكن هذا الشخص الذي يتعاطى الكحول هو من اقاربي المقربين وهو سوف لن يبعد الكحول

عن الطاوله وأن الكلام في هذا الامر قد يؤدي الى مشكلة عويصه تصل حد العراك. وربما سينقطع حبل الوصل والقراية بيننا، فهو لا يريد ان يفهم ذلك.

ج: لا مانع من ذلك اذا لم يكن يتناول الخمر على تلك المائدة ، ومع تجنب النجاسة طبعاً .

س: هل يجوز المكوث في مطاعم تباع فيها الكحول حتى وإن كان الشخص الذي يرتاد مثل هذه المطاعم ليس من متناولي الكحول؟

ج: من الطبيعي والضروري أن يبحث الإنسان عن الأجواء الطاهرة والخالية من المحرمات وما ليس فيه ضرر للإنسان.

س: هل للمرء الجلوس على طاولة واحدة مع أشخاص يشربون الخمر وفي نيته أن:

- لا يشرب الكحول بالطبع.

- أن يتكلم معهم عن الإسلام.

ج: لا يجوز الجلوس على مائدة فيها خمر.

العمل في أماكن فيها كحول

س: هل من الجائز العمل في إحدى الحانات حيث يباع الكحول؟ علماً أنه ليس لي أي علاقة بالكحول، بل يقتصر عملي على المطبخ.

ج: تجنّب التواجد والعمل في مواطن الشيطان هذه.

س: هل يعد العمل في أماكن تباع فيها الكحول جائزاً؟

ج: لا يجوز إذا لم يكن العمل مباحاً مع ضرورة السعي للعمل في مكان آخر.

بائع الكحول

س: زوجي يعمل في محل للاتصالات والانترنت في منطقته سياحيه. وهو مضطر في عمله هذا على ان يبيع الكحول للزبائن وجلهم من غير المسلمين. فهل يعتبر المال الذي يجنيه من هذا العمل حلالاً؟ علماً ان الحصول على عمل بصورة عامة صعب مستصعب.

ج: المشكلة ليست في المال فإنه له، لكن المشكلة في قيامه وهو مسلم بترويج (أم الخبائث) وهي الخمر كما ورد في الأحاديث الشريفة فليتحول إلى مهنة أخرى وليطمئن إلى قول ربه الكريم (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) مع دعائي لكم ولكل الاخوة والاخوات.

س: هل أن بيع الكحول حرام؟

ج: نعم هو احد الملعونين الوارد بحسب الرواية.

ماء الشعير

س: هل أن إحتساء الجعه الخاليه من الكحول جائز، كما هو شائع الان في البلدان العربيه؟ أم أن ذلك يتعارض مع الأخلاق الإسلاميه لكونه نسخه من طراز حياة فاسده؟

ج: إذا كان تناولها بهذه الصيغة وبهذه التسمية فلا يجوز وان كانت خالية من الكحول.

مسائل في التذكية

طريقة التذكية الشرعية

س: ماهي قواعد ذبح الحيوان بالضبط؟ وماالضوابط الواجب مراعاتها في حال الذبح بالجمله كذبح الدجاج مثلاً؟ وما علة عدم وجوب ذبح السمك على الطريقة الإسلاميه؟

ج: لكل حيوان طريقة خاصة بالتذكية الشرعية والدجاج تذكيته تكون بقطع الاوداج الاربعة في الرقبة والسمك بحيازته داخل الماء.

س: هل من الممكن أكل لحم الحيوان إذا كان القائم بالذبح من أهل الكتاب؟

ج: مشهور الفقهاء يشترطون أن يكون الذابح مسلماً .

التذكية الميكانيكية

س: ماهو حكم ذبح الحيوانات ميكانيكياً في المعامل الكبيره حيث تكون التسميه مسجله على شريط مسجل؟

ج: لا يكفي في حصول التذكية الشرعية.

حكم التخذير قبل الذبح

س: هل أن ذبح للحيوان بعد تخديره جائز خصوصاً إذا علمنا أن هذا التخذير لا يؤدي الى موت الحيوان قبل الذبح؟

ج: لا بأس بتخذير الحيوان قبل ذبحه، مادامت الحياة متحققة فيه عند ذبحه.

التثبت من الحليّة

س: هل يمكن اعتبار الملقق الموجود على بعض لحوم الحيوانات والذي يشير الى شرعيّتها حجة على حليّتها؟ أم انه يستوجب علي التأكيد والتمحيص اكثر عن حلية اللحم من عدمه وذلك بالسؤال مثلا عن مصدره؟ أنا اعيش في المانيا والكثير من المطاعم هنا تبيع الكحول ولكن رغم ذلك يقول أصحاب هذه المطاعم ان مالدتهم من لحم هو حلالاً ؟ فهل لي أن اتناول اللحم في مثل هذه المطاعم (التي تبيع في الوقت نفسه الكحول)؟ جزاكم الله خيرا الجزاء.

ج: لا يكفي ذلك بل يلزم الفحص والتأكد من حصول التذكية الشرعية فاذا حصل الاطمئنان بالتذكية فلا بأس وأما مسألة الجلوس في هذه المطاعم التي

تبيع أيضاً الكحول فان أمكنك اجتنابها بلا عسر وكان هناك غيرها لا تبيع الخمر فالمتعين هو ذلك. وان كان هناك عسر في ذلك فمع الاضطرار وصدق كونها مطاعم لا انها محلات لبيع الكحول فلا بأس بشرط ان لا يتم الجلوس على مائدة فيها خمر.

حكم المساحيق المستخلصة من حيوان غير مذكى شرعياً

س: هناك بعض انواع الصابون ودهون التجميل التي تحتوي على الدهون الحيوانية وهذه الدهون بدورها مستخلصة من حيوانات ليست مذبوحة على الطريقة الاسلامية. ثم ان الواحد منا لا يعلم بنجاسة هذه المساحيق من عدمه حتى ولو استخلصت هذه الاخيره بواسطة عمليات كيميائية. فهل لنا استخدام هذه المساحيق ام لا؟

ج: اذا علم قطعاً وليس على نحو الظن او الشك دخول شحوم مأخوذة من حيوانات غير مذبوحة على الطريقة الاسلامية في صناعتها فقد تنجست، نعم اذا عوملت هذه الشحوم بمواد كيميائية وتحولت من وضعها الاصلي الى وضع آخر مباين له فانها تطهر بالاستحالة كتطهير الخمر بمعالجتها كيميائياً وتحولها الى خل وفي حالة الحكم بنجاستها فلا مانع من استعمالها اذا كان يطهر موضع الملاقاة بعدها بالماء.

مسائل في الحداثة والتعرب وصراع الحضارات والإنتخابات

ألدائه

س: سماحة الشيخ هنالك رياح كثيرة عالية التيار تسللت ودخلت الغرف والبيوت مثل الليبرالية والعلمانية والعولمة والحداثة وحتى ما بعد الحداثة وبدأت تتخطف الشباب المسلم، كيف يتأتى لرجال الدين أن يجعلوا من الدين الإسلامي أو الفكر الإسلامي أنموذجاً يحتذى به؟

ج: (بسم الله الرحمن الرحيم. رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي. وَأَحِلْ لِي غُدُوَّةً مِّنْ لَّسَانِي. يَفْقَهُوا قَوْلِي). حينما نريد تحديد موقفنا من هذه التيارات وغيرها فلا يجوز لنا أن نقف عند حدود الأسماء والعناوين ونتعامل معها بمسبقات ذهنية صنعناها مصالح قوم موافقين أو مخالفين لهذا التيار أو ذلك، وإنما يجب استيضاح المضمون أولاً والتعرف عليه ثم الحكم سلباً أو إيجاباً. فالعلمانية مثلاً صوّرها الذين خصومها الذين يتاجرون بالدين ويتخذونه وسيلة لتحقيق مصالحهم على أنها محاربة الدين ومعاداته وحينئذ سيكون رد الفعل السريع هو الرفض والمواجهة، لكن البعض يُعرفها على أنها إلغاء سلطة رجال الدين يسيئون استخدام الفتوى الدينية والقداسة لتحقيق مصالحهم اللامشروعة بدفع من المستفيدين منهم، فهم – أي العلمانيون – لا صراع لهم مع الدين كتعاليم سامية تتكفل بإسعاد الإنسان وضمان حقوقه في حياة حرة كريمة.

وهم بذلك يصلون إلى نصف الحقيقة وعليهم السعي لتحصيل النصف الآخر لأننا جميعاً نرفض إستغلال الدين للدنيا وجعله جسراً يعبرون عليه لتحقيق نزواتهم وأهوائهم الشخصية، بل ان أئمتنا المعصومين (سلام الله عليهم) قادوا حملة توعية واسعة لفضح المتسترين بلباس الدين والذين يرفعون اللافتات الإسلامية نفاقاً وقد وصفهم الإمام الحسين (عليه السلام) (عبيد الدنيا، يحوطونه ما درّت معائشهم، فإذا مُجِّصُوا بالبلاء قَلَّ الديانون) وحثروا الأمة من ذُبايح رجال الدين المزيفين (إذا رأيتم العالم مكباً على دنياه فاتهموه في دينه).والذي يراجع تاريخ نشوء العلمانية التي انطلقت من أوروبا قبل قرون يجد أكثر من شاهد على أنها كانت تمرداً على دكتاتورية رجال الدين وتخلفهم واستعباد الناس وسرقة أموالهم بسطان الفتوى والتحالف مع الملوك الظالمين المستبدين لكنهم في خضم صراعهم مع التطبيقات السيئة للدين تخلوا عن الدين نفسه وخسروا المبادئ السامية التي تركزها عقيدة التوحيد لأنهم لم يستطيعوا التفكير بين الدين – كتعاليم وشرعية وعقيدة – والمتلبسين به من طلاب الدنيا.

ونحن اليوم نطالب العلمانيين في معاقلهم في أوروبا وحيثما امتدت دعوتهم إلى أن يعيدوا النظر في تقييمهم لدور الدين في الحياة بعد أن هدأت ثورتهم ولم يبق ما يخافون منه لأنهم في كثير من المبادئ التي يؤمنون بها كحقوق الإنسان بل الحيوان وسائر معاهداتهم الإنسانية كالحد من أسلحة الدمار الشامل أو الحفاظ على البيئة سيجدونها في الدين الإسلامي العظيم فمثلاً توجد روايات عن أئمة أهل البيت تمنع من إلقاء السم في مياه المشركين المحاربين فضلاً عن غير المحاربين وهو معنى مطابق لما يطالبون به

اليوم من منع استعمال الأسلحة الكيماوية، ولو أجروا هذه المراجعة اليوم مع عرض مقنع من حوار شفاف سنجد إقبالاً واسعاً على الدين من دون تخوّف صنعه التجّار بالدين والذين أسأؤوا استعماله والذين خلطوا الأوراق ولبّدوا الأجواء لتأييد جهة أو تسقيط جهة أخرى. وسوف يجد العلمانيون المنصفون أن الدين هو وصفة جاهزة متكاملة ينفذ البشرية مما هي فيه من كوارث ولا يجعل الناس حقل تجارب للنظم والقوانين الأرضية ثم تثبت فشلها بعد ثمن باهض من أرواح الناس وممتلكاتهم. وبهذه النظرة في التعاطي مع التيارات الوافدة اعني النظر إلى المضمون بعمق وإنصاف وموضوعية وليس بالانفعالات التي تثيرها العناوين ستكون مسيرتنا إصلاحية تأخذ الجيد وتترك الرديء، وقد بيّنا في حديث سابق رأينا في الحداثة وما بعد الحداثة بما ينسجم مع هذه النظرة.

التعرب

س: نرجو من سماحتكم تبیین موضوع التعرب بعد الهجره لما له من تأثير كبير علينا هنا في المهجر وكما تعودنا من سماحتكم الا يقتصر الجواب على الجانب الفقهي وان كان هو الالم ولكن اسلوبكم في الكتابه له تأثير كبير على القارى وخصوصا في الغرب.

ج: ورد في بعض الاحاديث ان (التعرب بعد الهجرة) من الكبائر ، ولا يراد من التعرب المعنى المادي بمعنى السكن في البادية وإنما يراد به الحالة المعنوية ، بمعنى ان يوقع الانسان نفسه في ظروف تسلخه من دينه وعقيدته واخلاقه بما يتوفر فيها من تأثيرات لا يستطيع مقاومتها والتأثير فيها ، وهذا المعنى يمكن أن يتحقق حتى في معاقل المسلمين وحواضرهم كما نشاهده

كثيراً اليوم وعلى العكس فاننا نجد الحرية مكفولة للتدين والالتزام باحكام الشريعة في كثير من بقاع العالم ، بل يستطيع الانسان أن يستغل وجوده في المهجر لينشر تعاليم الدين الحنيف ومبادئه السامية وسيرة المعصومين (سلام الله عليهم) فيكون من الدعاة الى الله وممن يمهدون لإقامة دولة الحق والعدل المباركة ، وفقكم الله تعالى لأن تكونوا منهم.

صراع الحضارات

س: ما الذي ينبغي علينا فعله في حال التحريض ضد الاسلام؟ فالمحرضون لا يريدون سماع شئ (اي لا يريدون الاستماع الى وجهة النظر الاخرى). هل ينبغي علينا رغم تحريضهم ان نحاول اقناعهم او هدايتهم الى السراط المستقيم؟

ج: نعم لا سبيل لكم الا الحوار المستند الى الدليل الا اذا رأيتموهم معاندين والحديث معهم مضيعة للوقت فأعرضوا عنهم.

س: هل من الحسن ان يجمع المرء بين ثقافات متعدده تحت سقف واحد؟ وبكلمة اخرى: هل من الحميد ان يوفق المرء بين الثقافات والعقليات (يعني طرق التفكير عند الفرد في تلك الثقافات) قدر ما امكن؟ ام الاولى الفصل بين هذه الثقافات والعقليات وجعلها تتكون وتتطور منعزله عن بعضها البعض؟

ج: نرى ان تنوع الثقافات وتلاقحها شيء ايجابي يؤدي الى ازدهار الحضارات فقد بدأت في بلاد الرافدين ثم انتقلت الى الروم والفرس ثم

عادت الى بلاد المسلمين ثم الى اوربا والولايات المتحدة ويقوم كل شعب بإضافة مساهماته الى ما يتلقاه ممن سبقوه، لكن الذي نوصي به أن تُعطى الثقافة للشعب عن طريق قنوات أمينة تفرز بين الحسن والقيح ويقوم العلماء والمفكرون بدور (الفلتر) اما إغراق الساحة العامة بأنواع الأفكار المتضاربة فانه يكون خطيراً على أكثر الناس. قال الله تعالى (فلينظر الانسان الى طعامه) وهي شاملة للطعام المادي والمعنوي أي الفكر والثقافة. وليس كل انسان يمتلك معدة قادرة على التعاطي مع جميع أنواع الأطعمة وفرز المفيد عن الضار.

س: يقوم البعض بحرق الاعلام في حالة الاحتجاج ضد بلد ما. فقد رأينا المسلمين وهم يحرقون الاعلام الدنماركية احتجاجاً على الرسوم الكاريكاتيرية. هل ان مثل هذا التصرف مباح من وجهة نظر الاسلام؟ ففي بلدان مثل الدنمارك يعيش اناس (دنماركيين) هم ايضا ضد هذه الرسوم وغالبا ما يعملون على حماية المسلمين.

ج: المفروض ان يتم مراعاة ظرف الزمان والمكان لإختيار الإسلوب المناسب والحضاري للتعبير عن المواقف المطلوبة.

س: ماهو رأي سماحتكم بمقاطعة البضائع التي تنتجها دولا تساهم في محاربة المسلمين علما أن المعامل التي تنتج هذه البضائع تشغل الكثير من المسلمين لديها؟ وماهو رأيكم بتناول أطعمه في بعض المطاعم التي يؤدي

تناول الأَطعمه فيها الى عواقب صحيه خطيره، أو قل أن هذه المطعم تروج لأطعمه غير صحيه بوض النظر ان كانت هذه الأَطعمه حلالاً أو حراماً ؟
ج: قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) فلا يجوز تناول ما فيه ضرر على النفس بل الواجب مقاطعة هذه المطاعم وردعها عن الإضرار بالآخرين.

الانتخابات

س : ما رأيكم بأنتخابات ديمقراطيه في بلد لا تطبق فيه الشريعة الإسلاميه كما هو حاصل في بلدان مثل أنجلترا وألمانيا وغير ذلك؟

ج: يختار الاشخاص الكفوئين والحريصين على خدمة الناس والبعيدين عن العداء للإسلام.

مسائل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

شرطيته

س: ما حكم الناس المعاقين امام الله الذين ليس لهم عقل ولا حرية في التعبير عن الرأي؟ فهؤلاء ليس باستطاعتهم ان يأمرؤا بمعروف او ينهؤا عن منكر. وقد قال الامام الباقر (عليه السلام) "أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبيل الانبياء وطريقة الصالحين"؟ هل ان مثل هؤلاء الناس يدخلون الجنة؟

ج: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الواجبات على المكلفين ومن شرائط التكليف العقل والاختيار ثم ان هذا الواجب له مراتب تدريجية بحسب الاستطاعة.

أثر العمل الصالح

س: هل يطيل العمل الصالح العمر؟ مانوع الاعمال الصالحة التي تطيل العمر؟

ج: لكل عمل اثر خاص وبعضها يؤثر في اطالة العمر وراجعوا كتاب "ثواب الاعمال" ففيه نفع.

مسائل في الوشم و الرسم والنحت

ألوشم

س: هل الوشم حلال ام حرام؟ كيف نعلل سبب تحريمه او حليته؟ هل هناك احاديث او آيات تؤكد ذلك؟

ج: لا بأس به، الا أن يكون في جزء ظاهر - كالوجه - من المرأة واعتبر من الزينة، إذ لا يجوز للمرأة إظهار زينتها امام الاجانب. كما ان عملية الوشم اذا كانت مضرة بالبدن ضرراً بليغاً فانها محرمة لحرمة الاضرار بالبدن. وكذلك اذا كان الفعل مقززاً ومثيراً للإشمزاز والسخرية فقد ورد في الحديث الشريف (لا ينبغي للمؤمن أن يُدَلَّ نفسه). اما الدليل على الحكم فهو من عمل الفقهاء والمجتهدين وقد تكون آية قرآنية او حديث شريف أو

قواعد وأصول وضعها النبي (ص) والائمة المعصومون (عليهم السلام)
كقاعدة (كل شيء لك حلال حتى تعلم انه حرام).

س: انا من مقلدي السيد الخامنئي وأعمل بالتجميل والوشم. وقد وُثِمْتُ على
ساعد اخي الايمن سيف الامام علي (عليه السلام) مكتوباً عليه " لا فتى الا
علي لا سيف الا ذو الفقار". سؤالي هو هل ان فعلي هذا (اي وشم اخي)
حرام؟

ج: لا أرى مسوغاً كافياً لهذا الفعل خصوصاً إذا كان بشكل مركز يثير
اشمئزاز الآخرين ويصيب البدن بالضرر. والدين الإسلامي يريد من
معتقيه أن يكون له شخصية قوية مؤثرة وليس مقلداً ومتأثراً بالعادات التي
يبتدعها اللاهون الغافلون الفارغون من الهدف.

الرسم

س: نحن نعرف ان المذهب الشيعي يجوّز الصور. لكننا نعرف ايضاً ان
تجسيد او رسم صوراً للرسول (صلى الله عليه واله) غير جائز لانه قد
يعتبر حط من قدره. لكنني لا استطيع أن أفهم لحرسم صوراً للإمامة مثل
الإمام الحسين والإمام علي (عليهما السلام) اعتقد ان هناك تناقضاً واضحاً
كما يبدو لي إذا ما هو السبب وراء مثل هذا التصرف؟ ربما ان هناك حديثاً
موثقاً به او مصدراً اخر يوضح ذلك.

ج: المحرم عند الفقهاء المعاصرين هو التصوير المجسم (أي النحت) أما الرسوم والصور المسطحة فلا يرون فيها إشكالاً إلا بالعناوين الطارئة عليها كالإساءة إلى المعصومين (ع) ونحوها.

النحت

س: هل يحرم رسم الاجسام ذوات الارواح؟ اذا كان الجواب بالايجاب فهل لكم ان تعلقوا سبب التحريم؟ وهل هذا التحريم يقع على الرسم والتصميم ام يشمل ذلك بالقياس التصوير والافلام؟

ج: الرسم محلل، وإنما الحرمة في النحت والتجسيم لذوات الارواح، أما غير ذوات الارواح كالمناظر الطبيعية ونحوها فلا بأس، كما يمكن رسم ذوات الارواح فيها وتعطي إحياءاً بثلاثية الابعاد إلا انها ليست تجسيمياً، أما السؤال عن التحريم فقد قلنا أن القرآن الكريم وصف الله تبارك وتعالى بأنه (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) فما دام قد ثبت بدليل حكم معين فلا نسأل عن علته إلا إذا ذكر النص الشريف تلك العلة، كما أن الانسان المتحضر اليوم يطيع دستور بلاده والقوانين المعمول بها من دون أن يعرف علته أو المصلحة فيها وكذلك نحن المسلمين اخترنا الشريعة الاسلامية دستوراً .

مسائل في العمل و الرهان والقرض

العمل

س: هل من المباح ان ينقل سائق الاجرة الزبائن الى الملاهي أو أي أماكن محرمة أخرى؟

ج: اذا علم من اول الأمر أنهم يستأجروه لعمل محرم فلا يقبل هذه الإجارة،
وإذا اكتشف ذلك لاحقاً فلا شيء عليه.

س: أنا طالب وأتلقى إعانات مالية من الدولة. اما عائلتي فهي بأحسن حال
من الناحية المادية. وبحمد الله فنحن في عيشة راضية. وقد خطر ببالي الآن
ان أتاجر بالسيارات لجني المال وبكلمة اخرى ازاول "العمل الاسود" (
"العمل الاسود" هو اصطلاح مشهور في الالمانيه ويعني ان العامل يعمل
عمل ما دون علم الدولة اي دون دفع الضرائب مما يحاسب عليه قانون البلد
حساباً عسيراً). سؤالي هو التالي: هل يحل لي ان اجني المال من كذا عمل
مع ان عائلتي مكتفيةالياً ومع كوني اتقاضىها لأ من الدولة؟

ج: نحن نلزم المرتبطين بنا باحترام قوانين الدول التي يعيشون فيها مهما
كانت إيديولوجياتها، لأن أهم واجباتنا حفظ النظام الاجتماعي العام وعدم
الإخلال به وهو لا يتحقق إلا بإقامة دولة المؤسسات وحفظ القانون الذي
ينظم حياة الدولة والشعب. أما فيما عدا ذلك فلا مانع من الإتجار وزيادة
الأموال حتى لو كنت من عائلة غنية والمهم ان يكون الكسب محلاً.

س: هب انني سقأبل مسؤولاً يختبرني لغرض التعيين في عمل ما وان هذا
المسؤول امرأه، فهل لي ان اصافحها من باب الحيطه لكي لا افقد فرصة
العمل هذه؟ الوظيفة هذه لو حصلت عليها فأنها ستكون المصدر الذي اعيل
به عيالي، مع الاخذ بنظر الاعتبار صعوبة الحصول على عمل.

ج: مصافحة المرأة محرمة ومن ترك المحرم طلباً لمرضاة الله تعالى فان الله يقول في حقه (ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) نعم لو لم يكن عازماً على فعل المعصية لكنه أخرج بغير تعمد منه وكانت عدم المصافحة توقعه في حرج اجتماعي أو ضرر معتد به فتجوز حينئذٍ بهذه العناوين الثانوية.

الرهن

س: هل يحل لي الإستراك في الرهانات الرياضيه (المقصود في رياضات مثل سباق الخيول يراهن على حصان معين او ما شابه) اذا كانت النيه هي ان أعيل عائلتي لان الاخيره ليست غنيقو عاً ما؟

ج: المراهنة حرام ولا يبررها كون الجائزة تُصرف في مشاريع خيرية فان (الله لا يطاع من حيث يُعصى).

القرض

س:هل من الجائز للمسلم أن يقرض شخصاً ما قرضاً ويطلب لقاء ذلك أرباًء؟

ج: إقراض المؤمن من المستحبات وهو أفضل من الصدقة ولكن اخذ الأرباح عليه حرام.

س في الكثير من البلدان يتقاضى الزبون من المصارف أرباحاً لقاء أدخاره مبلغاً معيناً في هذه المصارف. هل من الجائز للمسلم أن يحتفظ لنفسه بالمال (الربح) أم أن عليه أن يتبرع به لمن يستحق؟

ج: يجوز له أخذ الأرباح كما يجوز له التصديق بها.

مسائل في الرياضة والقمار والشطرنج والموسيقى

الرياضة

س: هل من الجائز للمرأه أن تزاول رياضة التزلج؟

ج: فيه إشكال، فالمفروض تركه إلا إذا كان في ساحات خاصة بالنساء فلا بأس.

س: أنا أحب ممارسة الرياضة وأود ان أزاول رياضات القوة (مثل الملاكمه الجودو الكاراتيه الخ). هدفي من ممارسة رياضات القوة هو كي اكون قوياً ومرناً وبذلك ايضاً يقوى إيماني. من جهة اخرى فأن الرياضة تمنحني القوة الروحية والتجدد. أنا لا أتحدث عن انواع الرياضة التي تسيل فيها الدماء بل عن تلك الرياضات التي يكون فيها احتكاك كامل مع جسم الخصم (كالكاراتيه). هل لكم ان تذكروا لي انواع الرياضة المباحة إن كنتم لاتجوزون هذا النوع من الرياضة؟

ج: ممارسة هذه الأنواع من الرياضات لا بأس بها.

س: هل من الجائز للشباب والشابات مزاوله رياضات القوة في حال حافظوا على قواعد اللباس الإسلامي لكن دون الفصل بين الأناث والذكور؟

ج: فيه محاذير شرعية وإشكالات فالمفروض الفصل بين الجنسين لرفع هذه المحاذير.

أقمار

س: هل إن لعبالورق او القمار حلالاً إن لم يكن ذلك للكسب المادي؟

ج: لا يجوز، وان لم يكن للكسب المادي حيث ورد في السنة المطهرة روايات تنهى عن ذلك وذلك لحكم لا يخفى على المتأمل الإلتفات اليها.

س: ما حكم لعبة "اللوتو"؟ هل هي ضرب من الميسر؟

ج: المراهنات ولعبة اليانصيب حرام لانها قمار، نعم إذا كان شراء البطاقة لأمر مقبول – كالمساهمة في بناء مستشفى خيرى – ثم ان منظمي الحملة اجرؤا مسابقة لمتبرعين والمساهمين فيجوز اخذ الجائزه.

أشطرنج

س: ما هو رأي سماحتكم بلعبة الشطرنج اذا كان الفرد يمارسها للمتعة وليس للربح أو السباق؟ ماهو رأيكم باللوتو (ورقه تؤشر فيها مثلا على اسم الفريق الذي تظن انه سيربح)؟

ج: لا يجوز إلا إذا كان اللعب بالكمبيوتر ومع الجهاز فقط وأما اللوتو فإذا كان لأجل المقامرة فلا يجوز.

الموسيقى

س: أي الآلات الموسيقية حلال؟ يعتبر درس الموسيقى من الدروس الواجبة في المدارس الألمانية. وهذا يشمل العزف على آلات موسيقية متعددة والغناء أيضاً . على التلاميذ أيضاً أن يقفوا أمام أقرانهم ويرددوا بعض الأغاني. ماحكم ذلك؟

ج: تحرم الموسيقى والغناء المشابه لألحان أهل الفسوق والفجور فيمكن الاقتصار على ما عدا ذلك.

س: أي أنواع الموسيقى يعتبر حلالاً ؟ وهل ان تعلم العزف على الآلات الموسيقية حلال؟

ج: الموسيقى التي لا تشابه ألحان أهل الفجور لا بأس بها ولا بأس بتعلم العزف إذا كان ضمن الحدود الشرعية.

س: ما هو رأي سماحتكم بالموسيقى الحرام التي نسمعها على سبيل المثال في الأسواق او في بعض المتاجر حيث نتبضع او نعمل هناك؟

ج: لا بأس بذلك ما دتم غير قاصدين الإستماع اليها فليس عليكم شيء إن شاء الله تعالى.

س: ما المقصود بموسيقى أهل الفسق والفجور؟

ج: الموسيقى المحرمة هي التي يتعاطاها الفسقة في مجالس اللهو والمجون. فلا تدخل ضمنها الفواصل الإخبارية وبعض الموسيقى التصويرية كالتي تصاحب فلم الرسالة ونحوها.

س: هل لي أن أستمع للموسيقى؟ إذا كان جوابكم بالنفي فأرجو من سماحتكم أن تخبروني عن نوع الآلات والموسيقى الحلال. هل من دلائل قرآنيه تشير الى حرمة أو حلية هذا الفعل؟

ج: الغناء المحرم هو ما كان من قبيل ما يفعله أهل الفسوق والفجور والمجون، أما الموسيقى التي لا تندرج في ذلك كالفواصل الإخبارية أو الموسيقى المصاحبة لبعض الأفلام والمسلسلات التاريخية فلا بأس بها.

س: كنت دائماً استمع الى احد موسيقيي الروك (احد انواع الموسيقى الصاخبه) وقيل سنتين توقفت عن ذلك. فقد اظدني هذا المطرب ودفعني لإرتكاب الرذيلة. وأنا الآن قد وجدت طريقي الى الله، ولكني خائفة لأنني قد اكون ارتكبت محرماً . وانوي الآن رمي كل ما املك من هذا الموسيقى في سلة النفايات. السؤال: ما رأي القرآن بشأن هذا الانحراف؟ ثم إنني لم اعد استسيغ ذلك المطرب منذ زمن لأنني عرفتة رجس من الشيطان، هل ما توصلت اليه امر جيد؟

ج: ما وقعت فيه الأخت السائلة هو أحد أسباب تحريم الغناء لأنه يجرُّ إلى الفجور والرذيلة. لكنها أدركها الله تبارك وتعالى بلطفه ورحمته وعصمها من الانغماس في الخطيئة . وإن الله تبارك وتعالى كريم ومن صفاته العفو والصفح ، بل أنه تبارك وتعالى (يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) كما في القرآن الكريم . فهذه التوبة من الأُتى الفاضلة تقربها من الله تعالى وُ حُببها إليه.

س:هل ان الاستماع للموسيقى حلالاً اذا كان هذا الاستماع مجرد حافظ للتمرين اثناء ممارسة الرياضة مثلاً؟

ج: الموسيقى إذا كانت كذلك الموسيقى المصاحبة لمجالس الفسق والفجور واللهو فهي محرّمة، اما إذا لم تكن كذلك كالفواصل الاخبارية أو الحماسية أو المرافقة لبعض الافلام التاريخية كفلم الرسالة وغيرها فلا بأس بها. هذا في الاستماع والإنصات للموسيقى أما إذا كان سماعها عن غير اختيار وتفاعل فلا بأس.

س: كنت اليوم في حفلة (حنه) للنساء فقط وسمعت ان الذهاب الى هناك حراماً لأن هناك موسيقى ورقص. أكرر إن هذا كان للنساء فقط. فهل الذهاب الى هناك حرام رغم اقتصار الحفل على النساء؟

ج: لا بأس بحضور حفلات الزواج من حيث المبدأ، ولكن عليها مغادرة المكان الذي فيه محرّمات كالموسيقى المحرّم، أو الاختلاط المحرّم ونحوهما.

مسائل في الشباب و الإنترنت و المسابح العامه

الشباب

س: أنا في الثامنة عشر من العمر ولا زال شعر لحيّتي ليس ظاهراً بصورة كاملة. وبكلمة أخرى فإن هناك فراغات تتخلل لحيّتي علاوة على أن الشعر لا زال غير متماسك. هل من الجائز أن أحلق لحيّتي وشاربي في هذه الحال؟

ج: هذا ليس مبرراً شرعياً لحلقها.

س: أنا شاب في التاسعة عشر من العمر. كما تعلمون فإن هناك الكثير من المحفّزات في المانيا تجعل المرء ينحرف عن دينه وخاصة تلك المحفّزات الموجهة للشباب. أنا بدوري أريد الإبتعاد عن كل هذه الاشياء لكن دون جدوى رغم أنني أقيم الصلاة واصوم شهر رمضان وأعيش في كنف عائلة ملتزمة دينياً لكنني في ذات الوقت لا استطيع كبح جماح نفسي من ارتكاب المعاصي. هل لكم سماحة الشيخ ان تتصحوني بشئ أستطيع من خلاله ان انتهي عن ارتكاب المعاصي؟ هل من طريقة استطيع من خلالها ان اقوي ايماني؟ هذه مشكلة الكثير من الشباب حيث يواجهونها في حياتهم اليومية.

ج: عليك بتقوية إرادتك وان يكون عزمك حازماً وأقنع نفسك بأن تتبع عقلك وتحترمه فلا خير في تصرفٍ يدع العقل جانباً، وتذكّر أن الله تبارك وتعالى مُطِيعٌ عليك ويحصي عليك أعمالك وأنك تقوم به وهو يراك وحينئذٍ ستستشعر الحياء منه تبارك وتعالى، وإذا وقعت في معصية فجدّد التوبة واعقد العزم مرة أخرى على عدم العود لمثلها وسوف لن يخذلك الله تبارك وتعالى.

س: شخص مصاب بمرض الخوف فينام بالقرب من أخيه أو صديقه وشدة الخوف يعانقه وذلك كذلك يعانقه لتخفيف خوفهما فتحصل عنده شهوة و في بعض الاحيان الانزال فى الخارج ويحصل عند المريض انتصاب:

- هل هذا يعد استمناء من الصحيح؟

- هل هذا يعد حرام من الطرفين؟

- ما الحكم فى مثل هذه الحالة اذا علم انه لا يكون علاج المريض الا فى هذه الصورة و خلاف ذلك يصاب بحالة الجنون او الموت فزع من الخوف وعلمنا انه لا يحصل الانزال بارادته بل قهراً؟

- ما هو المترتب عليهم الان؟

ج: إذا كان يعلم من نفسه انه بهذه المعانقة والتقارب يحصل شهوة وإنزال

فتحرم عليهما والغاية لا تبرر الوسيلة.

س: ما هي الأمور المستثنيات للشباب الذين يريدون ان يتزوجوا لإجراء العمليات الجنسية الصحيحة؟

ج: السؤال غير واضح وعموماً تنحصر العملية الجنسية في العقد الدائم او المنقطع بشروطه الصحيحة.

س: ماهي الكتب التي يسمح بقراءتها للمقبلين على الزواج؟

ج: يسمح بقراءة الكتب التي تحفظ للإنسان إنسانيته وكرامته واليك شاهد قرآني على اسلوبه في التطرق لهذه العملية (حتى اذا تغشاها حملت حملاً خفيفاً) فالقرآن يستخدم الفاظ الكناية لا الصريحة تربية للناس وتعليماً لهم لحفظ كرامتهم الإنسانية.

س: كيف لي أن اتحكم بنفسي وكيف لي أن اتزود بالمعرفة. إن افكاري مشوشة ولم اعد افكر بصورة صحيحة. لقد ولدت في المانيا (أنا تركي اصلاً) وعمرى الان 25 عاماً وطفولتي كانت سيئه (بفعل ما اقترفته من اعمال سيئة ومنها اللواط). أحاول الآن اكمال دراستي لأبدأ دراسة العلوم الدينية. افكاري سيئة فأنا لا أستطيع التفكير بالله سبحانه أو بالتحديد لا أستطيع أن أفكر بالخلق وكذا بأهل البيت (عليهم السلام). والسبب هو ما يراودني من أفكار سيئة رغم محاولاتي أن أغض الطرف عنها، بعض

الأحيان تراودني أفكار جيدة وبعض الأحيان تكون سيئه جدا جدا جدا. أريد أن أترك هذا البلد (المانيا) واذهب إلى مكان آخر حيث الناس يطبقون الدين ولايزلون عنه وحيث لا ارى هذه الأشياء (المحرمات). ارجو من سماحتكم أن يقدم لي النصيحة وجزاكم الله خيرا لمساعدتي.

س: معالجة مثل هذه الحالات بزرع الأمل والرجاء وحسن الظن بالله تعالى فإنه غني عن العالمين ويقول في كتابه الكريم (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا) ويعلمنا طريقة لإزالة آثار الأعمال السيئة السابقة بقوله تعالى (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) فليقم بما يستطيع من الأعمال الصالحة. ومن الحلول الضرورية لمثل هذه الحالات إنشاء تجمعات (كانتونات) للمسلمين الملتزمين في أحياء معينة أو أنهم يجتمعون بشكل دوري في مراكز او مؤسسات لتشدّهم الى دينهم واخلاقهم، وانصح بالزواج ليستغني عن إباح المحرمات عليه مع اعتذاري للإختصار.

س: لقد عشت لفاصل من الزمن مبتعدة عن الإسلام وعليه فقد ارتكبت الكثير من المعاصي. ولكني والحمد لله قد عدت الآن إلى جادة الصواب وبدأت أرمم أو حسن وضعي. ها أناذا! أحاول أن أكفر عن سيئاتي فقد سرقت الكثير من المجوهرات من المتاجر وأقسم أنني لم أسرق من الناس العاديين قط. كما اني لا أعرف قيمة ما سرقت ولا حتى الكمية التي سرقتها. وأنا هنا أعبّر عن ندمي العميق عما إقترفت. فهلا اخبرتموني عن فعل افعله ليكفر عني ما اقترفت من جرم؟ أنا لا أعرف أن كنتم تحتاجون الى تفاصيل

أخرى بخصوص ما إقترفت من معاصي ولكن لكم ان تسألوا وانا مستعدة للإجابة على كل تسائلاتكم.

ج: الجزء الأكبر من الحل هو ما قتم به أعني التفاتكم إلى الخطأ وعزمكم على عدم تكراره أما الماضي فيمكن نسيانه في ضوء الظروف المذكورة في السؤال.

س: أنا مخير بين أمرين. فأنا لازلتلميذاً وشاباً (19 سنة) وسأنهي دراستي في السنة المقبلة، ليس لدي دخل وأعيش مع عائلتي. الخيار الأول أمامي هو ان أتزوج وأسس عائلة وأسير على الطريق الذي يرضي الله اذا ما جرت الأمور بصورة طبيعيه. الخيار الثاني هو ان أسافر إلى أمريكا أو اليابان لأطوّر مهاراتي فأنا أمارس ألعاب القوه واستطيع أن أجعل من ذلك مهنة لي وبذلك يتحقق حلمي. لكن بصراحة كلا الخيارين هما حلمان بالنسبة لي (الزواج والرياضة). وفي كلا الخيارين أحتاج الى المال. لكن عندما أسافر سأكون بعيدا عن والديّ وربما سأبقى لأشهر او سنين هناك. اما والديّ فهم يرون أن الزواج ليس في مصلحتي الآن لأنني لا املك المال لذلك. فهم يرون أن أبقى في ألمانيا وأتعلم حرفة اجني من ورائها المال لكني لا اريد ذلك. لم أعد أعرف ماعليّ فعله.

ج: الخيار الأصح أن تبقى إلى جنب والديك وتختار العمل الذي يناسبك لتحصل على مدخول شهري يتيح لك فرصة الزواج ودعوة والديك وعموم المؤمنين لمساعدتك في ذلك.

س: نحن مجموعة من الشباب المسلمين بعضنا فى الدول العربية وبعضنا فى الدول الغربية و تتوجه لنا بعض الاسئلة التى نعجز عن الإجابة عنها نرجوا اجابتكم من الناحية الفقهية و الاجتماعية:

س: ماحكم من يستمني وهو صائم صيام مستحب؟

ج: ألمفروض ان الصوم فرصة لمجاهدة النفس وتهذيبها والسيطرة على أهوائها فهل يعقل من المريض أن يرمي بالدواء في سلة المهملات وعموماً فالاستمناء مبطل للصوم واجباً ومستحباً .

س: ماحكم من يستمني وهو يجرى عمل عبادي كالصلاة المستحبة او الاستماع الى القرآن فى آن واحد وغيرها من مستحبات؟

ج: من المؤكد ان الذي يصلي ويصوم ويقرأ القرآن يعيش العلاقة مع الله تبارك وتعالى ومع فعله الإستمناء فهو أما جاهل بحرمة ومبغوضيته لله تعالى أو أنه لا يملك نفسه فعليه تحصين نفسه بالأمر الوقائية وهي الابتعاد عن مواضع الإثارة والاختلاط أو بالأمر العلاجية بالزواج وقراءة الاحاديث وروايات اهل البيت (ع) حول عقوبتها في الدنيا والآخرة.

س: شاب يريد ان يتزوج ولا يعرف كيف تكون العملية الجنسية. هل يجوز له مشاهد الافلام الجنسية بقصد التعليم؟ هل يجوز قراءة الكتب الجنسية مع العلم فى بعض الاحيان يحصل إنزال وفى بعض الأحيان إنتصاب بدون

إنزال؟ هل يجوز سؤال بعض الشباب المتزوجين و كيف إذا حصل عنده الإنزال أو الإنتصاب أثناء الكلام وماهى حدود الكلام على الشاب المتزوج؟ هل يجوز مشاهدة بعض صور النساء العاريات بنية انها زوجته فيحصل له الإنزال او الشهوة او الإنتصاب؟

ج: كل هذه الأمور محرمة ولا تجوز ويكفي أخذ فكرة عامة عن العملية ومقدماتها وفي احاديث أهل البيت (ع) ما فيه الكفاية حول الموضوع في ابواب النكاح وأدابه.

س: شاب عندما يشاهد اى شئى ابيض من جسم المرأة كالوجه أو الرجل وغيرها تحصل عنده شهوة أو إنتصاب أو إنزال.

ج: اذا لم يعتمد النظر فلا شئ عليه ولذلك حث الإسلام وأحكامه السامية على ضرورة الحجاب للمرأة والتستر والتعفف لحفظ الكيان الإجتماعي وصدقت الزهراء (ع) حيث قالت (خير للمرأة ان لا ترى الرجال ولا الرجال يروها) وفي فتاوى العلماء أنه يجب على المرأة الحسنة ان تستر وجهها إذا أوجب فتنة نوعية.

الإنترنت

س: يتيح لنا الإنترنت أن ننزل الكثير من الأفلام بصورة غير قانونيه. هل من الجائز تنزيل ومشاهدة هذه الأفلام؟

ج: لا مانع من ذلك إن كان هذا لا يتعارض والقوانين المعمولة في البلد مع الإلتفات الى نوعية الأفلام بأن لا يكون فيها محرم.

س: انا اعمل فى موقع علمانى فى باب خاص يسمى بالثقافة الجنسية فاقوم بكتابة الكتب او قرأتها فتحصل عندى حالة إنتصاب اونزال علماً ان هذا الجناح خاص للبالغين:

- ما حكم عملى؟

- ما الحكم فى حال الإنزال او الإنتصاب؟

- ما حكم مثل هذا العمل ونشر مثل هذه الكتب من اجل الثقافة الجنسية وعدم الوقوع فى الخطأ أثناء الزواج؟

ج: تقدم ان أهل البيت (ع) والإسلام جاء لتنظيم حياة البشرية بكل تفاصيلها ومنها الثقافة الجنسية واما هذه المواقع والسياسات فهي من مخططات الماسونية العالمية التي تسعى لإشاعة الفاحشة والسقوط الأخلاقي. فهل يرضى ان يكون جزء من هذه الماكنة (إنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)النور19.

س: فى بعض الأحيان عند تصفح الأنترنت نجد موقعه ظاهره إسلامى ومحتواه جنسى فتحصل عندنا شهوة أو إنزال دون قصد.

ج: اذا لم يتعمد فلا بأس ولكن عليه المغادرة فوراً و غرض البصر و العُسل إذا أنزل.

س: وقعت في حب فتاة وهي كذلك وقعت في حبي و ننوي الزواج بعد إكمال دراستنا. عائلة الفتاة على علم بذلك وهم راضون لكنهم ينصحونا بالانتظار حتى اكمال دراستنا. وبهذا الخصوص لدي الاسئله التاليه:

- هل لي ان اتحدث معها من خلال الانترنت؟ اهلها يعلمون بهذا الأمر وهم موافقون.

- لا بأس بذلك.

- هل لي أن أتهاقف معها؟ أهلها لا يعلمون بذلك والأغلب أنهم سيرفضون أمر مهاقتنا لو علموه. لكن هل إن إتصالنا ببعضنا البعض هاتفياً حلالاً إن كان ذلك للتعرف على بعضنا البعض أكثر دون أن نرتكب محرماً ؟

- لا بأس بذلك أيضاً .

- هل من المباح ان تقول لي وان اقول لها اشياء مثل "انا أحبك" و "عزيزتي" أو "حبييتي"؟ هل لنا أن نقول ذلك إن لم يكن الدافع النزوة او ما شابه؟

- تجنبوا ذلك حتى يتم العقد بينكما ولا تعمقوا العلاقة إلى ذلك الحين بإذن الله تعالى.

المساح

س: ما حكم المساح العامة في الغرب؟ هل من المباح لنا، نحن الرجال، أن نزاول السباحة في مثل هذه المساح المختلطة إذا كانت النية هي السباحة كنوع من الرياضة أو لأسباب تتعلق بالصحة؟

ج: لا يجوز فضلاً عن انها بعيدة عن الكرامة الانسانية التي ليس من المعقول التفريط بها.

س: شاب يعمل في السياحة مكان عمله قرب البحر فيكون هناك إختلاط و الموجودين تقريبا عراةتماماً حتى العورة بالمعنى الأخص وبعضهم لا يرتدي ملابس تغطي العورة بمعنى الأخص وبعضهم يمارسون الجنس علنا ما هو تكليفي كمسلم؟ ما حكم النظر مع العلم انه لا يخلو مكان من هذه الصور و علماً اني موظف من قبل الدولة ؟

ج: يحرم العمل في هذه الأماكن وعليه أن يبحث عن عمل في مكان يحفظ فيه انسانيته على الاقل.

مسائل في المنشطات و المخدرات و الأدوية

المنشطات

س: هل من المباح تعاطي المنشطات؟

ج: إذا كان فيها ضرر فعلي معتد به فلا يجوز.

المخدرات

س: هل ان صلاة متعاطي المخدرات مقبولة ام انه يعتبر نجس؟

ج: ليس نجساً وأما القبول بمعنى كونها صحيحة ولا يجب إعادتها فيشترط أن يكون واعياً أثناء الصلاة واما القبول بمعنى ترتب الثواب فالمفروض ان يكون مطيعاً لله تبارك وتعالى ليتم قبولها وقد ورد عنهم (ع) ان مقدار القبول للصلاة بمقدار ما تنهى الشخص عن الفحشاء والمنكر.

س: لقد أصبح من الممكن في بلد مثل المانيا أن تحصل من الصيدلية على مادة الحشيش لأستخدامها كدواء للتخفيف من الآلام الناتجة من بعض الأمراض. هل أن مثل طريقة العلاج هذه جائزة إذا لم تتوفر بدائل اخرى؟

ج: مع الاقتصار على مقدار الضرورة وعدم البديل المناسب وبإشراف طبيب مختص فلا بأس.

الأدويه

س: هل يجوز إستخدام "ماء غسل أَلْفَم" الذي يحتوي على الكحول؟ هل أن ما يحويه من كحول طاهر؟ وماأالحكم إن أبتلع شخص ما شيئاً منه عن غير عمد؟

ج: يجوز استعماله وهو طاهر ولا يوجد اشكال في أبتلاعه.